



جامعة الجيلاي بونغامة -خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والتوثيق

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

بعنوان

واقع الخدمات المكتبية العامة المقدمة للأطفال

بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

– آسيا جبار – ولاية تيبازة

إشراف الأستاذة : بوضحراء سعاد

من إعداد الطالبتين :

- ولحاج صبرينة
- سمارة خالدة

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علم المكتبات والتوثيق

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

بعنوان

واقع الخدمات المكتبية العامة المقدمة للأطفال

بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

– آسيا جبار – ولاية تيبازة

إشراف الأستاذة : بوضحراء سعاد

من إعداد الطالبتين :

- ولحاج صبرينة
- سمارة خالدة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك

الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)]

سورة العلق

الشكر و التقدير

الحمد لله حمدا لا ينقطع، الحمد والشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ووهبنا التوفيق ولولا
عونته لما أتممناه

كما يسرنا أن نتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة المشرفة بوصراء سعاد التي لم
تبخل علينا بنصائحها وأفكارها وتوجيهاتها، وجزيل الشكر على موافقتها على الإشراف علينا
وشكر خالص إلى السيدة صباح سعدية مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية
تيبازة، وكل الموظفين بالمكتبة الذين قدموا لنا المساعدة رغم الظروف التي تمر بها الجزائر إثر
وباء كورونا.

كما لا يفوتنا بأن نتقدم بخالص الشكر والإمتنان إلى أساتذة التخصص على المجهودات المبذولة.

كما لا ننسى أن نشكر اللجنة المكلفة بتصحيح مذكرات التخرج.

وشكر موصول إلى طلبة علم المكتبات دفعة 2020/2019

وشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

والله الموفق والمعين لما فيه الخير السداد...

الإهداء

إذا كانت الحياة لقاءً ثم فراق فإن خير شيء يفعل الإنسان هو إهداء ثمرة جسده إلى أعز الناس إليه.

إلى منبع العطاء والتضحية والدي الغاليين على قلبي اللذان ربباني منذ كنت صغيرة، وتحملنا عبئنا ثقلاً من أجل تربيته وتعليمي

فأرجو من الله أن يسد بعض الحق الذي عليهما علي.

إلى أبي العزيز، نعم الأب الذي كد في سبيلي وأنار لي طريق العلم وعلمني مبادئ الأخلاق وأوطني إلى ما أنا عليه اليوم رباه الله وأطال في عمره

إلى النفس التي شربته ولا زلت أشربه أكواب السعادة والتي لم تبخل علي يوماً بدعاءها وتشجيعها لي على كل خطوة أخطوها إلى أمي الغالية حفظها الله وأدامها لنا

إلى الأستاذة الفاضلة بوضراء سعاد التي لم تبخل علينا بخبراتها، أسأل الله أن يوفقها في نيل أطروحة الدكتوراه

إلى كل عائلة ولحاج وشعياي كل باسمه كبيرهم وصغيرهم

إلى الذي لم يبخل علي بصبره ووقته ومساعداته المتواصلة زوجي الغالي محمد إلى عائلتي الثانية أهل زوجي

إلى رفيقتي وصديقتي سارة خالدة التي شاركتني في هذا العمل

إلى أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص علم المكتبات والتوثيق بجامعة خميس مليانة

إلى كل زميلاتي وزملائي بالجامعة وكل صديقة مررت بقطار حياتي

إلى عيون رعت وقلوب دعت.

لكل هؤلاء أتقدم بهذا الإهداء

ولحاج صبرينة

الإهداء

إلى من زرعوا التفاؤل في حياتي

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل في الحياة

إلى ينبوع الحنان والأمل والطاء

إلى كل ما في الوجود بعد الله ورسوله

أبي الغالي أدامه الله وحفظه لكل العائلة

إلى أمي حبيبتي قدوتي في الحياة

إلى أمي الثانية أختي خديجة الكبيرة سدي في الحياة

إلى القلب الرقيق وسر الفكاهة في العائلة أختي عقيلة

إلى البرينة الكتكوتة أختي شهنار توأم روجي

وإلى اخوتي الاعزاء الشيخ محمد، عبد القادر، مصطفى، حفظهم الله

إلى رفيق دربي وزوجي ميلود

إلى أهل زوجي كبرهم وصغيرهم

إلى صديقتي في الدراسة ما أكثرهن

وإلى من رافقتني في هذا العمل ولجأ صبرينة

ولا أنسى كتاكيت العائلة (محمد ، يحيى ، عبد العليم ، مربية)

سمارة خالدة

البطاقة الفهرسية :

ولحاج، صبرينة

واقع الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة/
صبرينة ولحاج؛ خالدة سمارة؛ إشراف: سعاد بوصحراء.- [د. م]، [د. ن]، 2020 -. 183 ورقة: جداول
وأشكال بيانية؛ 30 سم.

بيبلوغرافية، ورقة: 127-131.- ملاحق : I-XXVI

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات التوثيقية: جامعة الجيلالي بونعامة: 2020

مؤلف

سمارة، خالدة.

إشراف

بوصحراء، سعاد.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال، من خلال دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- آسيا جبار- ولاية تيبازة، ومدى تلبية احتياجات مستخدميها من الأطفال، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي، والملاحظة والمقابلة والإستبيان كأدوات بحث. وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها: أن المكتبة تحوز على مجموعة من الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية اللازمة لتقديم الخدمات الضرورية فقط لتلبية حاجيات مستخدميها من الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات العامة؛ الخدمات المكتبية؛ الخدمة المكتبية للطفل؛ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - تيبازة .

Abstract :

This study aims to identify the cultural services in public libraries through using a field study of a sample of the Library in The main public library reading ASYA JABAR of Tipaza ; as well as, their responsiveness to fulfill the needs children . The information were gathered through the use observation questionnaire and the interview as research tool . The study resulted in the following findings : the public library have material resources and qualified manpower for comply just obligation services needs of beneficiaries children .

Key words:

Public library ; library services ; library service for the child ; public libraries readin - TIPAZA .

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
09	مؤشرات تقييم الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة	1
89	التجهيزات المتوفرة بقسم الأطفال	2
91	نوع المواد السمعية البصرية الموجودة بقسم الأطفال	3
93	عدد الموظفين بقسم الأطفال وتخصصاتهم	4
97	مصادر التزويد بقسم الأطفال	5
98	نوع التصنيف المتبع في تصنيف مقتنيات الأطفال	6
101	النشاطات المقدمة للأطفال بالمكتبة	7
107	فئات الأطفال الأكثر ترددا على المكتبة تبعا لمتغير الجنس ، السن والمستوى الدراسي والحالة الصحية	8
109	أوقات تردد الأطفال على المكتبة	9
110	أيام تردد الأطفال على المكتبة	10
110	آراء المبحوثين حول الجو السائد في المكتبة وتشجيعه على المطالعة والعمل فيها	11
111	مدى ملاءمة التجهيزات لمختلف الفئات العمرية من الأطفال	12
111	رأي الموظفين حول الرصيد المتوفر بقسم الأطفال في المكتبة	13
112	الوثائق المستعملة بكثرة من طرف الأطفال	14
113	كيفية قيام الأطفال بالبحث عن الوثائق	15
114	نظام الإعارة ومدى ملائمته	16
114	رأي الموظفين حول كفاية عدد الوثائق المسموح بإعارتها خارجيا	17
115	نسبة مشاركة الأطفال في النشاطات والمسابقات والرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية	18
116	آراء الموظفين حول ضرورة تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة	19
116	تقييم الموظفين استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة	20

قائمة الصور

قائمة الصور

قائمة الصور:

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
90	الطاولات الجماعية والكراسي والرفوف المفتوحة	1
90	الأثاث والأجهزة المتوفرة بقسم الأطفال	2
90	السجاد والمواد الموجودة بقسم الأطفال بالمكتبة	3
90	الأثاث المتوفر بقسم الأطفال بالمكتبة	4
95	البيع بالإهداء على مستوى المكتبة	5
95	البيع بالتوقيع على مستوى المكتبة	6
102	ورشة القراءة على مستوى قسم الأطفال بالمكتبة ر.م.ع.ى.ج.وت	7
102	ورشة القراءة في حديقة المكتبة	8
103	ورشة الرسم والتلوين	9
103	أحد رسومات ورشة الرسم والتلوين	10
103	ورشة صناعة الدمى	11
103	ورشة الأشغال اليدوية	12
104	رواية قصة على مستوى قسم الأطفال	13
105	مسابقة أستثمر وقتي	14
105	مسابقة القراءة في احتفال	15
106	زيارة ميدانية من طرف المكتبة إلى إحدى المدارس الإبتدائية بالمنطقة	16

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
I	استمارة المقابلة مع مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار- ولاية تيبازة	-1-
VI	استمارة المقابلة مع مسؤولة قسم خدمة المستعملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار- ولاية تيبازة	-2-
XVI	استمارة الاستبيان الموجه للموظفين بقسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار- ولاية تيبازة	-3-
XXI	صورة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – آسيا جبار- بولاية تيبازة	-4-
XXII	بعض القواعد العامة الصادرة عن وزارة الثقافة لتكوين الرصيد الوثائقي بمكتبات المطالعة العمومية	-5-

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

المختصر	الصيغة
ص	صفحة
ع	عدد
د.م	دون مكان
د.ت	دون تاريخ
مج	مجلد
ط	طبعة
م.ر.م.ع.أ.ج.وت	المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة
UNESCO	Organisation des Nations Unies pour l'Education ,la Culture et la Science.
ISO	International Standardardisation Organasation.
ISBD	Intrnational standard bibliographic description.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
02	مقدمة
	الفصل التمهيدي: أساسيات الدراسة
06	1- إشكالية الدراسة
07	1-1- تساؤلات الدراسة
07	2-1- فرضيات الدراسة
08	2- أهداف الدراسة
08	4- أسباب اختيار الموضوع
09	5- منهجية الدراسة
12	5-1- مجالات وحدود الدراسة
13	5-2- مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
13	5-3- أدوات جمع البيانات
13	5-3-1- الملاحظة
13	5-3-2- المقابلة
14	5-3-3- الاستبيان
14	6- الدراسات السابقة
16	7- صعوبات الدراسة
17	8- مصطلحات الدراسة
	الفصل الأول: المكتبة العامة
19	تمهيد
20	1- تعريف المكتبة العامة
21	2- نشأة المكتبة العامة
23	3- أهداف المكتبة العامة
24	4- مقومات المكتبة العامة
25	4-1- الموقع
25	4-2- المبنى
26	4-3- التجهيزات والأثاث
27	4-4- صيانة المكتبة

قائمة المحتويات

28	5- فروع المكتبة العامة
28	5-1- المكتبة الفرعية
29	5-2- مكتبة الأطفال
29	5-3- المكتبة المتنقلة
30	6- فئات المستفيدين من المكتبة العامة
31	6-1- تعريف المستفيد
31	6-2- الجمهور العام
31	6-3- الباحثون العلميون
31	6-4- المهنيون
31	6-5- المديرون
31	6-6- الأطفال
31	7- الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة العامة
32	7-1- مفهوم الخدمة المكتبية
32	7-2- الخدمات غير المباشرة
32	7-2-1- التزويد
35	7-2-2- الفهرسة
36	7-2-3- التصنيف
37	7-2-4- التكشيف
38	7-2-5- الاستخلاص
38	7-3- الخدمات المباشرة
38	7-3-1- الخدمات العامة التقليدية
38	7-3-1-1- خدمة الإعارة
39	7-3-1-2- الخدمة المرجعية
39	7-3-1-3- خدمة الإحاطة الجارية
40	7-3-2- الخدمات العامة المتقدمة
40	7-3-2-1- خدمة البث الانتقائي للمعلومات
40	7-3-2-2- خدمة الإجابة عن الاستفسارات
40	7-3-2-3- خدمة العلاقات العامة
41	7-3-3- الخدمات العامة للفئات الخاصة
41	7-3-3-1- الخدمة المكتبية للأطفال

قائمة المحتويات

41	7-3-3-2- خدمة محو الأمية وتعليم الكبار
41	7-3-3-3- خدمات المكفوفين
41	7-3-3-4- خدمة سيارة الكتب
43	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الطفل وخدمات المكتبة العامة
45	أولاً: قسم الأطفال بالمكتبة العامة
45	تمهيد
45	1-تعريف الطفل
45	2- الأطفال المستفيدين من المكتبة العامة
49	3- حاجيات الطفل
50	4- مفهوم مكتبة الطفل
50	5- مكتبات أخرى في خدمة الطفل
50	5-1- المكتبة المنزلية
50	5-2-مكتبة الروضة
51	5-3-المكتبة المدرسية
51	5-4-المكتبات التابعة للجمعيات والمنظمات والنوادي الخاصة
51	5-5- مكتبة الأطفال المستقلة
52	6 – المتطلبات الأساسية لمكتبة الطفل بالمكتبة العامة
52	6-1- الموقع
52	6-2- المبنى
52	6-3- الأجهزة والأثاث
53	6-4- أخصائيو مكتبة الأطفال
54	6-5- مجموعات ومقتنيات مكتبة الأطفال
54	6-5-1-القصص
55	6-5-2- الكتب
55	6-5-3- المواد السمعية البصرية
56	7- مواصفات اختيار المواد المكتبية للأطفال
56	7-1- مواصفات اختيار الكتب
57	7-2- أسس اختيار القصة

قائمة المحتويات

57	3-7- معايير اختيار الأناشيد والأغاني والأشعار
59	ثانياً: الخدمات المكتبية العامة للأطفال
59	تمهيد
59	1- مفهوم الخدمة المكتبية للأطفال
59	2- تعريف الخدمة المكتبية العامة للأطفال
60	3- نشأة الخدمة المكتبية العامة للأطفال
61	4- أهداف الخدمة المكتبية العامة للأطفال
62	5- أنواع الخدمات المكتبية العامة للأطفال
62	1-5- خدمة التربية المكتبية
62	1-1-5- مفهوم التربية المكتبية
63	2-1-5- الأنشطة التي تهدف إلى اكتساب مهارات التربية المكتبية للأطفال
64	2-5- خدمة التوجيه القرائي
64	1-2-5- مفهوم القراءة
65	2-2-5- أهمية القراءة
66	3-2-5- الخدمات التي تهدف إلى تنمية التوجه القرائي للطفل
68	3-5- الخدمات المعرفية
68	1-3-5- خدمة تنمية القدرة على الفهم
69	2-3-5- خدمة تنمية القدرة على الاستيعاب والإدراك
69	3-3-5- خدمة تنمية القدرة على الملاحظة
69	4-3-5- خدمة تنمية القدرة على التذكر
69	5-3-5- خدمة تنمية القدرة على الاستنتاج والاستخلاص
71	4-5- خدمات النشاط العقلي الفنية
71	1-4-5- خدمات الرسم والأشغال
72	2-4-5- خدمات الموسيقى والغناء والتمثيل
72	3-4-5- خدمات الألعاب وتنمية الذكاء
72	5-5- خدمات تكنولوجيا حاسوبية
72	1-5-5- مفهوم الخدمة التكنولوجية الحاسوبية
72	2-5-5- الأنشطة التي تحقق أهداف خدمات تكنولوجيا الحاسوب
74	خلاصة الفصل

قائمة المحتويات

	الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال
76	تمهيد
76	1- بطاقة فنية عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة وقسم الأطفال بها
76	1-1 لمحة تاريخية عن المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر
79	1-2-1- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة
80	1-3-1- الهيكل التنظيمي للمكتبة
81	1-4-1- فضاءات المكتبة
82	1-5-1- النظام الداخلي للمكتبة
84	1-6-1- مهام قسم الأطفال بالمكتبة
85	1-7-1- أهمية قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة
85	2- الإمكانيات المادية والبشرية ومدى كفايتها لتقديم الخدمات المكتبية للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة
85	1-2-1- الميزانية
85	1-1-2- مصادر ميزانية المكتبة
86	2-1-2- نسبة حصة قسم الأطفال من الميزانية الكلية للمكتبة ومدى كفايتها
86	2-2-2- الإمكانيات المادية
86	1-2-2-1- موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار ومدى ملائمته
86	2-2-2-2- موقع قسم الأطفال داخل المكتبة ومدى ملائمته لمختلف الأعمار
87	3-2-2- مساحة قسم الأطفال واستيعابها لمختلف المنخرطين بالمكتبة
87	4-2-2- توفر المكتبة على مداخل خاصة بأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
87	5-2-2- مدى توفير قسم الأطفال الهدوء لباقي فئات المستفيدين من المكتبة
88	6-2-2- توفر قسم الأطفال بالمكتبة على وسائل تضمن راحته أثناء حضوره إليها
88	7-2-2- السماح للأولياء الأطفال بحضور النشاطات الثقافية التي يشارك فيها أبناءهم
89	8-2-2- التجهيزات التي تتوفر في قسم الأطفال بالمكتبة
91	9-2-2- نسبة الرصيد المخصص للأطفال من إجمالي رصيد المكتبة
91	10-2-2- نوع المواد السمعية البصرية التي توفرها المكتبة للأطفال

قائمة المحتويات

93	3-2- الموارد البشرية
93	1-3-2- عدد موظفي المكتبة وقسم الأطفال بها ومدى كفايتهم
94	2-3-2- تلقي الموظفون دورات تكوينية لكيفية التعامل مع الأطفال والأساليب المعتمدة في التكوين
94	3-3-2- الاستعانة بمصادر خارجية لدعم النشاطات الثقافية المقدمة للأطفال
95	4-3-2- المكتبة وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
96	5-3-2- اعتماد المكتبة على استراتيجية واضحة في تقديم الخدمات المكتبية للأطفال
96	6-3-2- الأشخاص الذين يقومون بوضع استراتيجية لتقديم النشاطات والخدمات المكتبية للأطفال
97	3-الخدمات المقترحة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة
97	1-3-الإجراءات الفنية(الخدمات غير المباشرة)
97	1-1-3- مصادر التزويد بقسم الأطفال
97	2-1-3- كيفية اختيار المواد للأطفال
98	3-1-3- تسجيل مقتنيات الأطفال وجردها
98	4-1-3- فهرسة مجموعات الأطفال بالمكتبة
98	5-1-3- نوع التصنيف المتبع لتصنيف مقتنيات الأطفال
99	6-1-3- قيام المكتبة بعملية التكشيف والإستخلاص لمجموعات الأطفال
99	2-3-الخدمات المباشرة المقدمة للأطفال
99	1-2-3- خدمة الإعارة
100	2-2-3- تقديم المكتبة الخدمة المرجعية للأطفال
100	3-2-3- تقديم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية للأطفال
100	4-2-3- تقديم المكتبة خدمة التصوير والإستدساخ للأطفال
101	5-2-3- تقديم المكتبة خدمة تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة
101	6-2-3- أهم النشاطات التي تقدم بالمكتبة خدمة للأطفال وأهدافها وكيفية إعلام الأطفال بها
106	7-2-3- توفير المكتبة خدمة الأنترنت لفئة الأطفال
107	4-مستفيدي المكتبة من الأطفال واستخدامهم لها من وجهة نظر المكتبيين
107	1-4- الفئة الأكثر ترددا على المكتبة من بين فئات الأطفال المنخرطين بالمكتبة
109	2-4- أوقات وأيام تردد الأطفال على المكتبة

قائمة المحتويات

110	3-4-أسباب تردد الأطفال على المكتبة
110	4-4-الجو السائد في المكتبة وتشجيعه على المطالعة والعمل فيها
111	4-5-مدى ملائمة التجهيزات لمختلف الفئات العمرية من الأطفال
111	4-6- رصيد مكتبة قسم الأطفال ومدى تنوعه وكفايته من وجهة نظر المكتبيين
112	4-7-المواد المكتبية الأكثر إستعمالاً من طرف الأطفال
113	5-الخدمات المقدمة بالمكتبة ومدى تلبيتها لحاجيات المستفيدين من وجهة نظر المكتبيين
113	5-1-كيفية قيام الأطفال بالبحث عن الوثائق
114	5-2-طريقة الإعارة المستعملة في المكتبة ومدى ملائمتها
114	5-3- رأي الموظفين حول عدد الوثائق المسموح بإعارتها خارجياً ومدى الإعارة للأطفال
115	5-4-تقديم المكتبة للأطفال خدمة الحجز
115	5-5-أهم النشاطات التي يستفيد منها الأطفال
115	5-6- نسبة مشاركة الأطفال في النشاطات والمسابقات والرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية المقدمة بالمكتبة
116	5-7- تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة
116	5-8- تقييم الموظفين استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة
116	5-9-المهارات التي يكتسبها الطفل من حضوره إلى المكتبة
117	5-10- العراقيل التي يواجهها الموظفون أثناء تقديم الخدمات المكتبية للأطفال
118	6-نتائج الدراسة الميدانية
118	6-1-النتائج العامة للدراسة الميدانية
123	6-2-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
123	7-مقترحات الدراسة
125	خاتمة
127	القائمة الببليوغرافية
I	الملاحق

مقدمة

مقدمة :

تعد المكتبات العمومية من أهم المؤسسات الثقافية والتربوية والتعليمية . وهي تخدم جميع شرائح المجتمع(كما يقصدها الناس من كافة الطبقات ومختلف الأعمار). وتهدف إلى رفع مستواهم الثقافي من خلال الكثير من الخدمات التي تقدمها بواسطة مصادر المعرفة الموجودة بها وتعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية المكملة للأسرة والمدرسة ، فهي تساهم بشكل فعال في التنشئة الصحيحة للفرد ونشر الوعي الإجتماعي وغرس الأخلاق النبيلة ، وتزوده بالثقافة والعلم.

إن مرحلة الطفولة تعتمد على الآخرين في تأسيس حياتهم والتكيف مع المحيط الخارجي، فرعاية الأطفال من أولى الواجبات التي تعنى بها المجتمعات، لأن تربيتهم وإعدادهم في مواجهة الحياة من أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق كل أسرة ودولة، وبقدر ما يلقي الأطفال العناية والرعاية في الإعداد والتربية والتأهيل العقلي للحياة بقدر ما يحقق للبلد ما يصبوا إليه من تقدم ورفق.

والإهتمام بالطفل في العالم العربي عزز بمجئ الإسلام الذي عني بحقوق الطفل ورعايته، كحقوق التربية والتعليم والتأديب والثقافة والتدريب على المهارات النافعة والمثمرة للإرتقاء بمستوى قدراته العقلية والجسمية وتنميتها.

ولقد ألحت المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم على ضرورة الإهتمام بالطفولة والطفل، إذ يقرر الاعلان العالمي لحقوق الطفل (UNESCO) في محوره الذي يتعلق بتعليم الطفل وتربيته على أن "للطفل الحق في الحصول على وسائل التعليم الاجباري والمجاني على الأقل في المرحلة الابتدائية، كما يجب أن تتيح له هذه الوسائل ما يرفع مستوى ثقافته العامة وتمكنه من أن ينمي قدراته وحسن تقديره للأمور وشعوره بالمسؤولية لكي يصبح عضوا نافعا في المجتمع"¹، وهذا ما جعل دول العالم تربط الطفل بالمكتبة، وفي مقدمتها المكتبات العامة.

حيث تسعى المكتبة العامة إلى تقديم كل خدماتها للأطفال عن طريق المجموعات الملائمة من الكتب والمواد التعليمية المختلفة، وربطهم بالمكتبة من خلال البرامج والنشاطات الهادفة والقيمة التي تقوم بها لتحقيق الأهداف المسطرة بالمكتبة كخدمة التربية المكتبية والتوجيه القرائي والخدمات المعرفية والنشاط العقلي الفنية وخدمة تكنولوجيا الحاسوب . ولا يمكن للمكتبة العامة أن تقدم

¹ عبد الهادي ، محمد فتحي. المكتبة والطفل . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 . ص. 198

خدمات متنوعة تلبي حاجيات مستفيديها من الأطفال إلا إذا كانت مواردها المادية والبشرية موافقة للمعايير الدولية.

لقد تناولنا في دراستنا هذه واقع الخدمات المكتبية العامة المقدمة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات الأطفال المستفيدين منها. وتمت معالجة هذا الموضوع من خلال وضع خطة منهجية توضح الخطوات التي تسير وفقها هذه الدراسة والتي تمثلت في أربعة فصول، حيث استهلكت بالفصل التمهيدي الذي يشمل أساسيات الدراسة وقد تم فيه تحديد الإشكالية التي يقوم عليها موضوع الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، بالإضافة إلى تقديم الأهداف التي تصبو هذه الدراسة إلى بلوغها، ومنهج البحث المستعمل وتحديد العينة وأدوات البحث المستعملة كما تم تقديم لوحة قيادة لمختلف المعايير التي تساعد على تقييم الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبة العامة، ثم استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من قريب أو بعيد. وأخيرا تقديم مختلف الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز الدراسة. وبعض المصطلحات المستعملة فيها.

بينما اشتمل الفصل الأول المعنون بالمكتبة العامة تقديم عدة تعاريف لها وكل ما يتعلق بمسيرتها التاريخية وأهدافها ومقوماتها الأساسية وفروعها، ومختلف الخدمات التي تقدمها لجمهورها.

ويتناول الفصل الثاني الطفل وخدمات المكتبة العامة، وقد تم تقسيمه إلى جزأين يشمل الجزء الأول قسم الأطفال بالمكتبة العامة والذي تم من خلاله التطرق إلى تعريف الطفل وحاجياته الضرورية والأطفال المستفيدون منها، وصولا إلى التعريف بمكتبة الطفل ومختلف المكتبات الأخرى التي تخدمه والمتطلبات الأساسية لمكتبة الطفل بالمكتبة العامة من موقع ومبنى وأجهزة وأثاث وغيرها، ثم تم عرض مواصفات اختيار المواد المكتبية للأطفال وفقا لمعايير الإيفلا. ويشمل الجزء الثاني من هذا الفصل الخدمات المكتبية العامة للأطفال بداية بمفهوم الخدمة المكتبية للأطفال والخدمة المكتبية العامة للأطفال ونشأتها وأهدافها، وصولا إلى أهم أنواع الخدمات المكتبية العامة للأطفال التي استهلكت بخدمة التربية المكتبية، خدمة التوجيه القرائي، الخدمات المعرفية، خدمات النشاط العقلي الفنية. خدمات تكنولوجيا الحاسوب وكل ما يتعلق بهذه الخدمات.

أما الفصل الثالث فقد تم معالجة فيه الجانب التطبيقي للدراسة حيث عنون بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال، أين تم تقديم بطاقة فنية عن المكتبة وقسم الأطفال بها، ومختلف الإمكانيات المادية والبشرية تحوز عليها

مقدمة

ومدى كفايتها لتقديم الخدمات المكتبية للأطفال، بالإضافة إلى الخدمات المقدمة للأطفال بنوعها: الخدمات غير المباشرة والمباشرة، ومطابقة ذلك مع لوحة القيادة الموضحة في الفصل التمهيدي والتي بنيت على معايير الإيفلا ونموذج وزارة الثقافة، وصولاً مستفيدي المكتبة من الأطفال واستخدامهم لها من وجهة نظر المكتبيين والخدمات المقدمة بالمكتبة ومدى تلبيتها لحاجيات المستفيدين من وجهة نظر المكتبيين كذلك . ثم عرض النتائج العامة المتوصل إليها، للإنتقال بعدها إلى عرض النتائج على ضوء الفرضيات المطروحة التي تقوم عليها الدراسة وتحديد تحقق أو عدم تحقق كل منها. وفي الأخير الخروج بالنتائج واقتراحات للدراسة. بالإضافة إلى الخاتمة وتدوين قائمة المراجع والملاحق .

الفصل التمهيدي :

أساسيات الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات جزءا لا يتجزأ من المجتمع الحديث والمتطور، فقد تعددت وتنوعت المكتبات في عالمنا الحاضر، فلم تعد هذه الأخيرة مجرد أداة مساعدة فحسب بل أصبحت عنصرا أساسيا لا يمكن الإستغناء عنه في مختلف المؤسسات كالمدارس، مراكز البحث العلمي والمساجد...، فالمكتبة دليل للتقدم الحضاري لأنها مؤسسة علمية، ثقافية وتربوية واجتماعية. تهدف إلى جمع واقتناء أوعية المعلومات بأشكالها المختلفة وتنظيمها ووضعها تحت تصرف المستفيدين منها . وعليه فإن مكتبات المطالعة العمومية تعكس النظرة الديمقراطية الحديثة للمواطن، الذي له الحق في تثقيف نفسه في جميع مراحل حياته ناهيك عن الزمان والمكان، فهي قوة حية متجددة هدفها خدمة التربية والثقافة وتقديم المعلومات المناسبة لمختلف الفئات والأعمار والمستويات . وباعتبار أن المكتبة العامة هي مكتبة الشعب مخصصة للجميع دون استثناء، فهي أيضا تهتم بالطفل الذي يعتبر فئة مهمة من فئات المجتمع، فإذا تعود الطفل على المكتبة والتردد عليها في مرحلة مبكرة من حياته يشب قارئاً ومثقفاً ومفكراً وذلك من خلال ما تقدمه له من خدمات تساهم في تنميته فكرياً وثقافياً وتربوياً، وتتيح له الفرص لإختيار مختلف مصادر المعلومات التي تناسب رغباته ومناهجه الدراسية. وباعتبار المكتبة العامة أحد أهم المنافذ التي تتيح للطفل الإستفادة من الخدمة المكتبية منذ طفولته إلى سنوات متقدمة من عمره، ركزت معظم بلدان العالم على توفير مكتبات خاصة للأطفال قد تكون مستقلة أو جزء من المكتبة العامة، وهذا ما نجده في الجزائر التي توفر فضاء خاص للطفل يندرج ضمن هيكل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لتقديم له جملة من الخدمات والأنشطة المتنوعة التي تحقق فنون اللغة الأربعة للطفل والتي تتمثل في: الإستماع، التحدث، القراءة والكتابة.

وبالنظر إلى أهمية الخدمة المكتبية للأطفال في المكتبات العامة في دول العالم عامة وفي الجزائر خاصة، ولأن الهدف الأساسي من بناء هذه المكتبات هو تقديم خدمات ونشاطات متنوعة من أجل تلبية حاجيات مستفيديها من الأطفال المتزايدة مع التطورات التكنولوجية الحديثة ولهذا نشأت ضرورة دراسة وضعية المكتبة العامة لاسيما من حيث توفر الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية التي تقدم الخدمات المكتبية للأطفال.

ومن هذا المنطلق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة على النحو التالي :

ما هو واقع الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية –

آسيا جبار- بولاية تيبازة ؟

وهذا السؤال الرئيسي لا يمكن الإجابة عنه إلا بتفكيكه إلى تساؤلات فرعية والمتمثلة فيما يلي :

1-1-تساؤلات الدراسة:

- 1- هل الإمكانيات المادية المتوفرة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية –آسيا جبار- بولاية تيبازة كافية لتقديم كل الخدمات المكتبية للأطفال؟
- 2- هل موظفوا المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة مؤهلون لتقديم خدماتها للأطفال؟
- 3- هل الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة تلبي حاجيات الأطفال؟

2-1-فرضيات الدراسة:

لابد أن يبدأ البحث العلمي بفروض أساسية معينة تؤدي إلى تحديد المعلومات والحقائق التي ينبغي على الباحث أن يجمعها، وصولاً إلى التأكد من صحة تلك الفروض¹. حيث عرف عمار بوحوش الفرضيات بأنها: "قضية أو فكرة تتولد في عقل الباحث ويسعى عن طريق استخدام بعض المناهج والأدوات الدقيقة لتحقيق هدفها، ويمكن أن يقال عنها أنها إجابات مؤقتة لتساؤلات مطروحة"².
وعليه كانت فرضياتنا كالاتي:

1-2-1- الفرضية العامة:

واقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- آسيا جبار- لولاية تيبازة يؤثر سلباً على تقديم الخدمات المكتبية للأطفال.

ولتسهيل الدراسة تم وضع الفرضيات الجزئية التالية:

2-2-1-الفرضيات الفرعية:

- 1- النقص في بعض الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – آسيا جبار- بولاية تيبازة أدى إلى التقصير في خدماتها المقدمة للطفل.
- 2- الخدمات المقدمة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تيبازة لا تلبي حاجيات الأطفال بها.

¹ الدعيلج، ابراهيم بن عبد العزيز. مناهج وطرق البحث العلمي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص.57
² وطرق إعداد البحوث. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007. ص.ص.46-47 بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي

2-أهداف الدراسة:

بما أن لكل دراسة أهداف فإن الأهداف التي نصبوا إلى تحقيقها من خلال دراستنا لموضوعنا تتمثل فيما يلي :

- 1- إكتساب مهارات العمل في مجال التخصص ، وهذا ما يساعدنا مستقبلا في الميدان العملي
- 2- إبراز دور المكتبة العامة في بناء شخصية الطفل .
- 3- تسليط الضوء على واقع وضعية خدمات المكتبة المقدمة للطفل في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة .
- 4- التعرف على الآليات المطبقة والمتبعة في مكتبة المطالعة العمومية بولاية تيبازة الموفرة للطفل وقدرة المكتبيين في التعامل معهم .
- 5- معرفة مدى استخدام الأطفال للمصادر المتاحة في تنمية ميولاتهم .
- 6- تقديم اقتراحات لتساهم لحل بعض المشاكل التي تقف كحاجز لتقديم الخدمة المكتبية للطفل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيبازة .

4-أسباب اختيارالموضوع :

- هناك مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيارهذا الموضوع أهمها :
- الرغبة الذاتية والميل الشخصي في معالجة ودراسة موضوع الخدمات المكتبية والأنشطة الثقافية المقدمة للأطفال في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، من أجل التعرف على المكتبة العامة لولاية تيبازة.
 - قلة الدراسات والمواضيع التي اهتمت بفضاء الطفل في المكتبات العامة فمعظمها درست المكتبة العامة ككل .
 - توضيح الخدمات المكتبية والأنشطة الثقافية المقدمة للطفل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار لولاية تيبازة، وجلب الإنتباه نحو هذا النوع من الخدمات.
 - إبراز أهمية الوظيفة التربوية والتعليمية والأهداف التي أنشأ من أجلها قسم الأطفال بالمكتبة العامة.

5-منهجية الدراسة :

منهج الدراسة :

وفقا لما حددته الدراسة من أهداف، وما سوف تعالجه من مشكلات وما تكشف عنه من ظواهر فإن دراستنا تعتمد على :

1-المنهج الوصفي: لأنه المناسب لها، حيث يعرف حسب رجاء وحيد الدويدري:« على أنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية . بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة»¹

2-القيام بعملية التقييم للخدمات المقدمة بالمكتبة ر.م.ع.أ.ج.وت ومطابقتها مع معايير

الاي فلا وذلك وفقا للوحة القيادة التالية:

المؤشرات	المعيار	الجهة المسؤولة
-ينبغي أن تبلغ نسبة الرصيد المخصص للأطفال بالمكتبة العامة 35% من إجمالي رصيد المكتبة ويتكون من وثائق: شبه مدرسية المعتمدة من وزارة التربية الوطنية، أدب الشباب، كتب ذات الإستعمال الواسع، قواميس، موسوعات، فنون، هوايات، تاريخ، جغرافية..... -أما الرصيد الخاص بذوي الإحتياجات الخاصة فيبلغ 10% ² .	نسبة الرصيد المخصص للأطفال من الرصيد الإجمالي للمكتبة	وزارة الثقافة الجزائرية

¹ رجاء، وحيد دويدري. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية. دمشق: دار الفكر، 2000.ص.283

² أنظر الملحق رقم-5- وزارة الثقافة. نموذج الإقتناء. الجزائر

الفصل التمهيدي : أساسيات الدراسة

<p>-ينبغي أن تكون المباني واقعة على مقربة من سائر أنشطة المجتمع المحلي مثل المحال التجارية والمراكز الثقافية، وتبلغ من المرونة درجة تمكنها من تقديم خدمات جديدة ومتغيرة.</p> <p>-ينبغي تصميم مباني المكتبات العامة بحيث تعكس ما تؤديه من وظائف.</p> <p>-ينبغي أن تكون متاحة لأنشطة المجتمع المحلي مثل: عقد الإجتماعات وإقامة المعارض، وفي حالة المباني الأكبر حجماً إقامة حفلات الأداء المسرحي والموسيقي وعرض البرامج السمعية البصرية والوسائطية¹.</p>	<p>موقع المكتبة العامة</p>	<p>الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) (IFLA)</p>
<p>. توفير مكان جذاب وآمن ومطمئن لايحتوي على عوائق.</p> <p>-تجهيز القسم بألعاب تربية.</p> <p>-أثاث مناسب، سجاد، أرضية نظيفة.</p> <p>-توفير مرابح مناسبة لعمر الأطفال وطاولات للمساعدة على نظافتهم وتبديل ملابسهم.</p> <p>-تأمين مكان لإرضاع الأطفال وإطعامهم.</p> <p>-تأمين مقاعد للكبار كما للأطفال.</p> <p>-تأمين أفضل شروط السلامة للأطفال دون الثلاث سنوات.</p> <p>-التخفيف من المخاطر قدر الإمكان، كالحماية من الزوايا الحادة للأثاث والرفوف، أو الوصلات الكهربائية....</p> <p>-توفير الإضاءة الجيدة، والألوان الفاتحة والمتباينة².</p>	<p>تجهيزات قسم الأطفال بالمكتبة العامة</p>	

¹ الإتحاد الدولي للمكتبات وأمناء المكتبات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. مرفق المكتبة العامة: مبادئ الإفلا واليونيسكو التوجيهية لتنميته. 2001. ص.15

² الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات إفلا. سلسلة ترجمة معايير الإفلا(21). توصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات. قراءة ومراجعة عبد اللطيف صوفي. الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(إعلم). 2013. ص.8-9

الفصل التمهيدي : أساسيات الدراسة

<p>-مكتبي صاحب كفاءة، وخبرة للإشراف على إدارة المكتبة.</p> <p>-مكتبيين مؤهلين، من ذوي الاختصاص يمتلكون مهارات المعرفة والتعامل مع الأطفال والقدرة الكافية على استخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة.</p> <p>-أمين مكتبة كفاء، ومتخصص في الخدمات المقدمة للجماهير.</p> <p>-موظفون يتمتعون بمهارات وخبرات في مجال التبادل الثقافي.</p> <p>-المتطوعون وفريق العمل المدرب والمؤهل لتنفيذ نشاطات داخل المكتبة وخارجها.</p>	<p>المهيا البشرية</p>	
<p>-تلبية حاجات الأطفال الإستكشافية، الحسية.</p> <p>-تأمين النشاط الموسيقي. وفضاءات للعب في الحدود المعقولة وأخرى لإقامة مسرح.</p> <p>-توفير للكبار من أولياء وللمتخصصين في الطفولة مساحات تحتوي على مصادر لاكتشاف الاقتصاد المحلي.....</p> <p>-تشجيع الأطفال على العلاقة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.</p> <p>-إقامة ورشات عمل حول التربية الأسرية بمشاركة الأهل والمربين.</p> <p>-التعاون مع المستشفيات، المؤسسات العائلية والاجتماعية ودور الحضانه للوصول إلى أكبر عدد من الأطفال.</p> <p>-اقترح حصص حكايات للصغار في عمر مبكر والقراءة بصوت مرتفع خارج المكتبات في المنتزهات، قاعات الانتظار...</p> <p>- لتتواصل المكتبة مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ينبغي لتعاون مع الجمعيات المحلية ، أو مع مجموعات الأهل من خلال دعوتهم للمكتبة وتأمين حاجاتهم من المصادر الوثائقية والخدمات¹.</p>	<p>الخدمات</p>	

جدول-1- يوضح مؤشرات تقييم الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة

¹ نفس المرجع. ص.ص.10-13

وقد اعتمدنا في توثيق المراجع والقائمة الببليوغرافية على معيار ISO 690¹.

1-5-مجالات وحدود الدراسة :

إن كل دراسة علمية تحتاج إلى حدود مكانية وزمانية تحدد الأسس والمعالم التي تبنى عليها وفق ما يتلائم مع موضوعها، ومن خلال دراستنا التي تتمحور حول واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – آسيا جبار- بولاية تيبازة تمثلت مجالات وحدود دراستنا فيما يلي :

1-1-5-الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية

تيبازة - آسيا جبار- في قسم الأطفال كميدان مخصص لدراستنا.

2-1-5-الحدود الزمانية : وتمثل فترة الدراسة لموضوعنا بداية بالفصل التمهيدي ثم الفصلين

النظريين إلى الفصل التطبيقي وتحليله واستخلاص النتائج. وقد دامت مدة دراستنا من بداية شهر نوفمبر إلى غاية شهر سبتمبر 2020.

3-1-5-الحدود الموضوعية : تعبر عن موضوع الدراسة المتمثل في دراسة واقع الخدمات

المكتبية للطفل بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- آسيا جبار- بولاية تيبازة .

2-5-مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

تعد عينة البحث عنصر مهم وأساسي في البحث العلمي ، حيث تعتبر ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية ، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا².
في أصل الدراسة كان مجتمع دراستنا يتكون من فئتين :

الفئة الأولى: فئة الموظفين والمديرة وعدد 29 موظف من موظفي قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – آسيا جبار- بولاية تيبازة.

والفئة الثانية: هي فئة الأطفال، ولكن نظرا للظروف التي يمر بها البلد جراء الجائحة وما ترتب عنه عدم قدرتنا على الوصول إلى الأطفال المنخرطين في المكتبة فقد تم إجراء الدراسة على عينة قصدية من الفئة الأولى فقط تضم المديرة ومسؤولة قسم خدمة المستعملين وأربعة موظفين بالمكتبة.

¹ Iso .information and documentation guidelines for bibliographic references and citation to information resources .[en ligne].disponible sur [http://www.cmaph.orgattachment\(consulte](http://www.cmaph.orgattachment(consulte) le 13-02-2020

² المغربي، كامل محمد.أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.ص.48

3-5- أدوات جمع البيانات :

تتعدد وسائل وأساليب جمع البيانات حسب طبيعة كل دراسة ، وقد اعتمدنا على ثلاثة أساليب لجمع المعطيات المتعلقة بالظاهرة من أرض الواقع ، والتي تتمثل في : الملاحظة ، المقابلة والإستبيان ، وسنوضح ذلك فيما يلي :

1-4-5-الملاحظة :

والمقصود بها : « المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ظاهرة معينة ، وتسجيل الملاحظات أولاً ، كذلك الإستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات »¹.
ولقد اعتمدنا على الملاحظة من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات ومعرفة كيفية تعامل الموظفين مع الأطفال، ملاحظة الأجهزة المتوفرة بقسم الأطفال. وهذا أثناء الزيارة التي قمنا بها قبل الجائحة.

2-4-5-المقابلة :

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات ، حيث يعرفها عليان ربحي مصطفي بأنها : «مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء حول ظاهرة أو موقف معين»². لما تقدمه هذه الأداة من معلومات ارتأينا من الضروري الإعتماد عليها لإثراء وتدعيم موضوع دراستنا بالبيانات التي يستحيل الحصول عليها بواسطة أدوات أخرى، وهذا ما دفعنا إلى استخدامها مع مديرة مكتبة المطالعة العمومية لولاية تيبازة السيدة سباح سعدية، وكذا مسؤولة قسم خدمة المستعملين السيدة افتني عبيدي ليليا، بحكم أنها كانت مشرفة على النشاطات الثقافية بالمكتبة سابقا بقسم الأطفال. وهذا من أجل معرفة الإمكانيات المادية والبشرية بالإضافة إلى مختلف الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبة. وقد تم إجراؤها هاتفيا يوم 2020-8/19 على الساعة 14:20 مع المديرة، ويوم 2020/8/20 على الساعة 13:23 مع مسؤولة قسم خدمة المستعملين وهذا بسبب مرض كورونا .

¹ قنديلجي ، عامر إبراهيم . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.ص.186

² عليان، ربحي مصطفي. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص.82

3-4-5-الإستبيان :

عرفه بدر أحمد بأنه: « أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد الإستبيان على مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائه¹.» في الأصل كنا سنوزع الإستبيان على الأطفال المستفيدين مع مرافقتهم، لكن نظرا لظروف الجائحة اقتضت بنا الضرورة إلى توزيع الإستبيان على أربعة موظفين بقسم الأطفال بالمكتبة لمعرفة مدى تلبية الخدمات المقدمة لحاجيات الطفل من وجهة نظرهم، وتم هذا عن طريق البريد الإلكتروني للمكتبة من خلال مساعدة مسؤولة قسم خدمة المستعملين . وكان من المفروض توزيعه على كافة الموظفين بالقسم لكن لم نستطيع الوصول إليهم كلهم .

6- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبة العامة، وتناولته من زوايا مختلفة وعليه سوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الإستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الإتفاق والإختلاف بينها وجوانب الإستفادة منها في الدراسة الحالية . بالإضافة إلى أن الدراسات التي سيتم استعراضها جاءت في فترات زمنية مختلفة ، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي . وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات:

الدراسة رقم- 1 - :

دراسة بعنوان – المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع:

المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا- .

والتي هدفت إلى فهم واقع ووضعية المكتبات العامة بالجزائر عامة وبولاية سكيكدة خاصة بالإضافة إلى كشف أسباب ركود المكتبات العامة وعلل الفشل في أدائها لوظائفها، وتمثلت عينتها في 5 مكتبات عامة بلدية لولاية سكيكدة. وقد اعتمدت على المقابلة والإستبيان كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وخلصت الدراسة إلى أن وضع المكتبات العامة في الجزائر يتطلب الإهتمام من طرف الجهات الفاعلة في المجتمع وذلك من خلال سن قانون خاص بالمكتبة العامة يؤمن لها مختلف مقومات تأسيسها وتطويرها.

بدر، أحمد أنور. أصول البحث العلمي ومناهجه. مصر: المكتبة الأكاديمية. 1996. ص. 335¹

الفصل التمهيدي : أساسيات الدراسة

إن هذه الدراسة اهتمت بمختلف شرائح المجتمع من وجهة نظر القائمين على هذه المكتبات أما دراستنا فقد اهتمت بخدمة الطفل في المكتبات العامة من وجهة نظر القائمين والمستفيدين¹.

الدراسة رقم-2:-

دراسة معنونة بآليات تطوير القراءة والمطالعة في المكتبات العمومية لدى الأطفال:المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -د.مولاي بلحميسي- بمستغانم نموذجا .

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب والمناهج والأدوات التي تعتمد عليها المكتبة في تحفيز القراءة والمطالعة لدى الأطفال، واقتصرت عينتها على مختلف الموظفين والمسؤولين عن قاعة الأطفال بالمكتبة، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها أن المكتبة تقوم بخلق ووضع برامج متكاملة لتحفيز الطفل غير المتمدرس على القراءة والمطالعة بطرق متعددة من خلال النشاطات الثقافية والمواضيع التي تمس القيم الروحية والدينية وتشجيعه على القراءة والمطالعة بتقديم الجوائز والهدايا له .²

لقد اهتمت هذه الدراسة بمعرفة وسائل تطوير القراءة المطالعة لدى الأطفال بالمكتبة العامة من خلال الخدمات المقدمة بالإعتماد على القائمين على هذه المكتبة، أما دراستنا فقد تطرقت إلى معرفة مختلف الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة من وجهة نظر الموظفين والمديرة، غير أنهما تتفقان في كونهما اهتمتا بشريحة الأطفال .

الدراسة رقم-3:-

دراسة بعنوان النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية(مكتبات الأطفال) المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غليزان نموذجا.

والتي هدفت إلى التذكير بأهمية تلك النشاطات المقدمة للأطفال والدور الذي تلعبه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية اتجاه الطفل، وقد شملت عينتها 60 طفل مستفيد من المكتبة العامة لولاية غليزان. وقد خلصت الدراسة إلى أن المكتبة العامة تسعى لمواكبة التكنولوجيا الحديثة رغم الإمكانيات المحدودة بها وتحسين أداء الأطفال من خلال النشاطات التي تقدمها المكتبة وذلك بإدماج الطفل داخل الجماعة ومساعدته على الإبتكار .

¹ الزاحي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع: المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة، نموذجا.مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2006.

² كالمي، صفية. آليات تطوير القراءة والمطالعة في المكتبات العمومية لدى الأطفال:المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -د.مولاي بلحميسي- بمستغانم. مذكرة ماستر:تكنولوجيا المعلومات: جامعة مستغانم:مستغانم، 2019.

الفصل التمهيدي : أساسيات الدراسة

لقد ركزت هذه الدراسة على النشاطات الثقافية بالمكتبة العامة والتي تمثل جزء من الخدمات المقدمة للأطفال في هذه المكتبة من وجهة نظر مسؤولية المكتبة والمسؤول عن النشاطات الثقافية والأطفال المستفيدين، أما دراستنا فقد اهتمت بمختلف الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة من وجهة نظر القائمين على المكتبة. غير أنهما تشتركان في كونهما مقدمتين لخدمة الطفل¹.

الدراسة رقم-4:-

دراسة بعنوان سوق كتاب الطفل في الجزائر القنوات التجارية وقنوات القراءة العمومية

بوهان .

والتي هدفت إلى دراسة ظاهرة تسويق كتاب الطفل في الجزائر ومحاولة تشخيصها والبحث عن أسبابها من أجل دعم ايجابياتها وسبل البحث عن حل للمشكلات المطروحة وقد اعتمدت على أداة المقابلة والتي أجريت مع الناشرين وبعض بائعي الكتب بمدينتي وهران والجزائر العاصمة بالإضافة إلى أحد الكتاب البارزين في مجال الكتابة للأطفال وهذا لجمع البيانات بدقة وفق المنهج الإستقرائي الإستنتاجي، وتوصلت الدراسة إلى أن تسويق كتاب الطفل لا يخضع للمقاييس التقنية المعمول بها في التسويق بالإضافة إلى عدم توفر سوق كتاب الطفل على الكتب المنتجة محليا وأصحاب مكتبات البيع ليست لهم الخبرة والكفاءة في عرض كتاب الطفل وإعطائه الأهمية التي يستحقها.

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في اهتمامها بشريحة الطفل واختلفت في مجال الدراسة حيث اهتمت الدراسة السابقة بتسويق كتاب الطفل في الجزائر أما دراستنا فتضمنت واقع الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبة العامة والتي تتم من خلال اقتناء مختلف المواد المكتبية المناسبة لهم².

7- صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهناها أثناء الدراسة نذكر:

- ظهور وباء كوفيد19* .

¹ بن كلتوم إبراهيم، بومعزة حميد. النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية (مكتبات الأطفال) المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيليزان، نموذجاً. مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم، 2018.
² نيمور، عبد القادر. سوق كتاب الطفل في الجزائر القنوات التجارية وقنوات القراءة العمومية بوهان. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران: وهران، 2008

* وباء كورونا أو كوفيد19: وهو عبارة عن فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض، ينتقل من خلال استعمال أدوات المريض ثم لمس الأنف أو العين أو الفم، الرذاذ المتطاير من المريض أثناء السعال، الإختلاط المباشر مع المصابين.

الفصل التمهيدي : أساسيات الدراسة

- عدم القدرة على التنقل إلى المكتبة من أجل إجراء الدراسة الميدانية بسبب غلق جميع المؤسسات إثر وباء كورونا.
- صعوبة التواصل مع الموظفين بالمكتبة أثناء إجراء المقابلة والإستبيان هاتفيا.
- نظرا للأوضاع المزرية التي يمر بها البلد جراء وباء كورونا لم نستطيع الوصول للأطفال المستفيدين من الخدمات المكتبية من أجل توزيع الإستبيان الخاص بهم. وهذا ما دفعنا إلى توجيه أسئلة الإستبيان إلى بعض الموظفين بالمكتبة.
- عدم التمكن من الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية كالإحصائيات المتعلقة بجنس الأطفال المنخرطين ومجموعات الأطفال بالمكتبة، وهذا كون المستجوبين لا يحملون معهم الوثائق الرسمية التي تحمل الإحصائيات بحكم الجائحة وأن كل شئ موجود في المكتبة .

8-مصطلحات الدراسة:

- الخدمات المكتبية للأطفال : هي الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة العامة لإحدى فئات جمهورها وهم الأطفال وتتضمن تيسير استخدامها لمجموعات الكتب والمواد التعليمية وربطها بالبرامج والأنشطة الترفيهية والتعليمية .
- الطفل :هو الشخصية المحورية في واقع الأمم والحضارات باعتبار أن الطفل مشروع استثماري للرقى بجميع نواحي الحياة انطلاقا من كونه أساس التسيير في المستقبل في شتى المجالات .
- مكتبات المطالعة العمومية :هي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتقوم مكتبات المطالعة العمومية بمهام توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها¹ .

¹ عبد الهادي ، محمد فتحي. المكتبة والطفل . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 . ص. 198

الفصل الأول :

المكتبات العامة

تمهيد

تعد المكتبة العامة مؤسسة ذات طابع تعليمي ، تثقيفي وترفيهي أعدت لإستقبال وتزويد المستخدمين بمجموعات مختلفة من المطبوعات والمواد السمعية البصرية التي تناسب حاجياتهم ومستوياتهم، وتعمل على ترتيب المطبوعات والمواد العلمية وفق خطط وطرق خاصة لتيسير الرجوع إليها في أقل وقت وجهد ممكنين، كما تسعى إلى تقديم مجموعة من الخدمات والأنشطة لجميع فئات المجتمع دون تمييز بين فئة وأخرى، والتي يمكن للمكتبة أن تضيف عليها خدمات جديدة حسب زيادة عدد المستخدمين في المجتمع وتعدد حاجياتهم . وقد اشتمل هذا الفصل على مختلف العناصر المتعلقة بالمكتبة العامة من نشأة، وأهداف، ومقومات، وفروع، وفئات المستخدمين منها، و تناول الخدمات المتنوعة التي تقدمها المكتبة العامة والتي تعتبر الركيزة الأساسية لها، والمتمثلة في الخدمات غير المباشرة المقدمة بدون احتكاك مع جمهور المستخدمين، بالإضافة إلى الخدمات المباشرة المقدمة لهم .

1-تعريف المكتبة العامة :

وردت تعاريف متعددة للمكتبة العامة، نذكر منها :

حسب معجم هارود بأنها: « مكتبة توفر لها كلياً أو جزئياً أموال عامة، ولا تقتصر خدماتها على أية فئة من الناس في المجتمع، وهي متاحة للجميع مجاناً»¹.

ويضيف له قاموس الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: « هي مؤسسة تربية، ثقافية، إجتماعية، تعليمية وفكرية، تنشأها الدولة وتمولها من الميزانية العامة تعمل على حفظ التراث الثقافي الإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة فئات المجتمع، وتعتبر من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والإرتقاء بمستوى الفن والثقافة»²

أما بيان اليونسكو الصادر عام 1094م فيعرفها على أنها: « مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها، وتقدم المكتبة العامة خدماتها على أساس

تكافئ فرص الجميع في الإنتفاع بها، بصرف النظر عن السن والجنس والدين والإنتماء القومي واللغة والوضع الإجتماعي»³.

وهذا ما يؤكد إتيام محمود أحمد بأنها : « مؤسسة يؤسسها ويدعمها المجتمع إما من خلال حكومة محلية أو إقليمية أو وطنية، توفر الوصول إلى المعلومات عن طريق سلسلة من الموارد والخدمات مع تحقيق المساواة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز في العرق، الجنسية، العمر، الجنس، الدين، اللغة، الإعاقة، الوضع الإقتصادي والتشغيلي والتحصيل العلمي»⁴.

¹ Harrod's librarian's glossary\compiled by Ray prytherch.6th ed.p.636

² الصرايره، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص.238

³ الإتحاد الدولي للمكتبات وأمناء المكتبات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. مرفق المكتبة العامة: مبادئ الإيفلا واليونسكو التوجيهية لتنميته. 2001، ص7

⁴ إتيام، محمود أحمد. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال. فلسطين: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2005، ص.9

2- نشأة المكتبة العامة:

إن ظهور المكتبات العامة في صورتها الحالية هو إمتداد لصورتها الأولى وهي قديمة قدم الإنسان، إرتبطت بتطوره ونضجه الفكري والعلمي عبر مختلف مراحل حياته وفيما يأتي سوف نذكر تاريخ المكتبات العامة في كل من الحضارة الإسلامية وكذلك عند الغرب.

✓ المكتبات العامة في الحضارة الإسلامية :

لقد إرتأينا أن تكون البداية بالمكتبات العامة في الحضارة الإسلامية وذلك لكون أن هذه الأخيرة هي السبابة في نشر هذا النوع من المكتبات.

لقد عرف العلم في العالم الإسلامي انتشارا واسعا ، كما عرفت المكتبات انفتاح واسع بين فئات الشعب إذ كانت " ذائعة كل الذبوع ومنتشرة في أرجاء العالم الإسلامي من حدود الصين شرق إلى الأندلس غربا وقلما تخلو بلدة إسلامية أو ناحية من مكتبة¹.

فقد كانت المكتبات العامة في الإسلام من أهم المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي يفتخر بها الإسلام ، وهي المقياس الحقيقي لرقى الشعوب والأمم وإن كثرة إرتيادها واستخدامها دليل على ثقافة الشعب وتعلمه وحبه للعلم².

و مما شجع على انتشار هذه المكتبات هو إرتباطها بمبدأ الوقف في الإسلام ، حيث كان من عادة العلماء والوزراء والأغنياء أن يوقفوا بعد موتهم أو وفاتهم مكتباتهم الخاصة لمدينهم³.

و من أمثلة مكتبات الوقف العامة القائمة بذاتها والتي وهب واقفوها للمجتمع للإستخدام العام: مكتبة بني سوار في البصرة وقيل فيها أنها أول مكتبة توقف في الإسلام، وسماها ابن النديم في الفهرست بخزانة الوقف، أسسها أبو علي بن سوار الكاتب في القرن الرابع هجري، وقال فيها ابن كثير " إن هذه المكتبة الموقوفة ليس لها مثل في الإسلام"⁴.

وقد إزدهرت المكتبات العامة في العصر العباسي، وإزدهارها يعود الى :

¹ عليان ، ربي مصطفى . المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 1999 . ص . 138

² المالكي ، مجبل لازم مسلم . المكتبات العامة : الأهداف ، الإدارة العلمية ، الخدمات المكتبية والمعلوماتية . عمان : مؤسسة الوراق ، 2000 . ص . 12

³ عليان ، ربي مصطفى . مرجع سابق . ص . 138

⁴ خليفة ، شعبان عبد العزيز . تاريخ الكتب والمكتبات . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2007 . - ص . 18

الفصل الأول : المكتبات العامة

- حركة التأليف والترجمة وإقتناء الكتب بتشجيع من الخلفاء والحكام المسلمين في هذا العصر.
- إنتشار صناعة الورق في بغداد.
- ظهور حركة الوراق والوراقين الذين يقومون بنسخ وبيع الكتب.¹
- ومن أبرز المكتبات العامة في الحضارة الإسلامية نذكر² :
 - مكتبة دار العلم في مصر.
 - مكتبة دار الحكمة ببغداد .
 - مكتبة الإسكندرية بمصر والتي طورت بطريقة جيدة .
 - مكتبة بني عمار في طرابلس الشام .
 - مكتبة حنين بنو إسحاق التي حولها من خاصة إلى عامة .
 - مكتبة دار الكتب بالأندلس .

✓ المكتبات العامة عند الغرب :

قضى البرابرة على المكتبات التي تضم خلاصة الفكر اللاتيني والروماني، ولم يسلم من ذلك إلا المكتبات الموجودة في الأديرة والكنائس، وأصبحت الأديرة مكان لحفظ الكتابات الدينية وغيرها. وقد أكدت هذه الحركة الفكرة في أوروبا ولكنها كانت نشيطة في إيرلندا التي تضم قاعات لنسخ المخطوطات، وأنشأت الإرساليات التبشيرية الإيرانية التابعة للأديرة. وكانت مكتبات الأديرة فقيرة لدرجة أنها كانت تربط الكتب بالسلاسل الحديدية، كما تم تأسيس قاعة مخطوطات خاصة بالأديرة مكنتهم من معرفة معلومات عن العالم القديم، وكانت ترتب الكتب حسب الحجم أو تاريخ ورودها.

ويعتبر عصر النهضة هو العصر الذي ظهرت فيه حركة الإصلاح الديني بقيادة مارتن لوثرن الذي دعم نشر الكتاب بين الطبقات الشعبية، ومن أهم ما ميز هذه الفترة إنشاء المكتبات العامة. كما ظهرت الطباعة المتحركة على يد العالم الألماني يوحنا غوتن بورغ. وشهد القرن 14م ظهور الورق والحبر عند الصينيين وأصبح رخيص الثمن. أما في القرن 16م إزداد عدد الكتب ولم تعد تربط

¹ بوضراء، سعاد. واقع خدمات المكتبات العامة: دراسة لعينة من مكتبات المطالعة العمومية بولاية المدية. الجزائر (د.ن)، 2013 .

مذكرة ماجستير: قسم علم المكتبات والتوثيق: الجزائر. ص. 20

² سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. الأردن : الأهلية للنشر والتوزيع، 2002. ص. ص. 18.17

الفصل الأول : المكتبات العامة

بالسلاسل. أما القرن 18م فقد شهد ظهور الكتاب بشكله العالمي حيث إحتوى على إيضاحات وفهرس وكشاف. ويعتبر الفهرست الإبن النديم من أشهر القوائم الببليوغرافية¹.

3- أهداف المكتبة العامة :

تسعى المكتبة العامة إلى تحقيق عدة أهداف او أغراض، تتمثل فيما يلي :

✓ هدف ثقافي:

- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز (الجنس، الدين، اللون)، ولجميع الأعمار والمستويات الثقافية بدون مقابل مادي.
- إقتناء مختلف أنواع مصادر المعلومات في جميع فروع المعرفة البشرية والتي تساعد جل فئات المجتمع على التثقيف الذاتي وتنمية مهاراتهم.
- توجيه المستفيدين وإرشادهم، ورفع مستوى المجتمع المحلي الذي تخدمه المكتبة من الناحية الثقافية والتعليمية².

✓ هدف تعاوني :

- التعاون مع المكتبة المدرسية من أجل تحقيق أهداف المدرسة كإثراء المناهج الدراسية وتشجيع التعلم الذاتي.
- السعي إلى التعاون مع المكتبات العامة الأخرى وغير العامة عن طريق بناء شبكات على كل المستويات الممكنة .

✓ هدف تعليمي:

- المشاركة في مشاريع محو الأمية وتعليم الكبار، والعمل على خلق المواطن الصالح.
- تمكين المستفيدين من الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات أينما كانت عن طريق الأنترنت والشبكات الأخرى، بغض النظر عن مكان وجود المستفيد.

¹ المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات./types of libraries. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.ص.ص20-22

² عبد الهادي ، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.2007.ص.35

الفصل الأول : المكتبات العامة

- غرس حب المطالعة لدى المواطنين وتشجيع أفراد المجتمع على ذلك، وجذبهم لها بمختلف الوسائل العصرية الحديثة¹.

✓ هدف نفعي :

- تزويد جميع المستفيدين بالمعلومات الصحيحة والحديثة، وتحقيق التواصل بينهم وبين ما يحدث محليا وعربيا وعالميا.

✓ دعم العلاقات الإجتماعية:

- من خلال تامين العلاقات مع أفراد المجتمع الذي تخدمه وذلك بالتعرف على بيئتهم ومختلف إحتياجاتهم ومشاركتهم نشاطاتهم .

✓ استثمار أوقات الفراغ:

- وذلك بإستثمار الأطفال والشباب لأوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة من خلال برامج الأنشطة والخدمات المتعددة².

4- مقومات المكتبة العامة :

لكي تؤدي المكتبة العامة وظائفها على أكمل وجه يجب أن تتوفر على مقومات أساسية أهمها:

- تخصيص ميزانية كافية لإقتناء مختلف مصادر المعلومات التي تلبى حاجيات جميع فئات المستفيدين.
- توفير التجهيزات التكنولوجية، من حاسبات إلكترونية، وسائط تكنولوجية متعددة، وكذلك أجهزة تصوير وطباعة متطورة .
- توفير كوادر بشرية مؤهلة ومدربة في علوم المكتبات، من خلال إعداد خطة تدريبية مستقبلية لجميع العاملين لمواجهة التطورات الثقافية المتلاحقة
- إعداد برامج تعاونية، من أجل التواصل المستمر مع المؤسسات التربوية التي تقع في محيط المكتبة العامة.

¹ إتييم، محمود أحمد .مرجع سابق.ص.ص.13. 14

² العلى ، أحمد عبد الله.المكتبة العامة في خدمة المجتمع.القاهرة: دار الكتاب الحديثة،2006.ص.ص.10.11

- توفير برامج وأنشطة وخدمات مناسبة للأطفال، وذلك بتخصيص قسم للأطفال وأمناء مؤهلين للتعامل معهم نفسياً وتربوياً.
 - إعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية لإستخدام شبكات المعلومات لمختلف فئات المستخدمين، من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية والإستفادة من التعليم عن بعد داخل المكتبة العامة¹.
- كما يستلزم إنشاء مكتبة عامة المتطلبات التالية:

4-1- الموقع :

إن المكتبات العامة الحديثة الأكثر نجاحاً يكون موقعها في المناطق الرئيسية لأنشطة المجتمع، كأن تكون في مراكز التسوق في المدن الكبرى أو التجمعات الريفية للتسوق، أو وسط القرية.

4-2- المبنى :

يشترك خبراء المكتبات العامة في تحديد مواصفات المبنى قبل تصميمه بالتنسيق مع المهندسين الذين يقومون بتصميم المبنى وإختيار الموقع المناسب وتحديد عدد القاعات ومساحتها، كما يجب مراعاة احتمالات نمو المكتبة في المستقبل من أجل التوسع. ويتكون مبنى المكتبة العامة من :

✓ تصميم المبنى :

أ- التصميم الخارجي : إن تصميم مبنى المكتبة ينبغي أن يكون مشتركاً بين المعماري والمكتبي ويعكس إحتياجات المجتمع الذي تخدمه المكتبة، فالشكل الخارجي هو الذي يشجع الجمهور على الدخول إليها. وقبل الشروع في البناء يحتاج المكتبي إلى تقدير تعداد السكان في البيئة، كما أنه من الممكن وضع علامات خارجية مثل لافتة المكتبة، مع وضع إشارة إليها بطريقة بارعة لتلفت النظر إذا كانت المكتبة غير واضحة من الخارج.

بالإضافة إلى تحسين المداخل بالألوان والإضاءة، وإستخدام نوافذ العرض لمساعدة المستفيد الجديد من التأقلم مع ما يحيط به.

ب- التصميم الداخلي : إستخدام الرفوف المفتوحة وتوفير مسافات كافية بينها لجعل المكتبات أكثر ترحيباً بالمستفيدين. تصميم مكاتب الأمن بأصغر حجم وأقل إعاقة للجمهور عند دخوله إلى المكتبة، والسماح لهم بإلقاء نظرة واضحة عليها. وإعطاء مساحة لمكتب الإستعلامات².

¹ العلي ، أحمد عبد الله. نفس المرجع، ص.ص.13.14

² عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات العامة. لبنان : الدار المصرية اللبنانية، ط.2، 2010. ص ص 36-42

الفصل الأول : المكتبات العامة

كما نجد أقسام المراجع، قسم الإعارة وقسم الأطفال، بالإضافة إلى قسم التسجيلات الصوتية الذي تقطع مساحته من قاعات المطالعة، كما نجد مركز المعلومات الذي يقع في المنطقة الأولى التي يسير فيها الجمهور عند دخوله إلى المكتبة. ويتم ترتيب المقتنيات بطريقة تشجع المستفيدين الذين يجدون متعة في التجول بين المجموعات وتصفحها باستخدام الإرشاد الموجه والرميز الملون وتقنيات العرض. كما يتم وضع مكتب مستقل لتسجيل المستفيدين الجدد .

3-4- التجهيزات والأثاث :

لا يمكن للعمل المكتبي أن يمارس دون أثاث أو تجهيزات لتقدم المكتبة خدمة جيدة للمستفيدين، ومن أهم التجهيزات نذكر:

✓ **أثاث العاملين :** يتضمن بعض الأدرج لوضع تسجيلات المواد المعارة ومواد الكتابة اللازمة، ومساحة كافية من أجل الكتب التي تتم معالجتها أو إرجاعها ومساحة كافية من أجل إنجاز كل العمليات الكتابية. ومن المرغوب فيه توفير بعض الطاولات والأدرج لوضع المواد عليها. بالإضافة إلى توفير رفوف لوضع المواد المعادة حتى يتم إرجاعها إلى مكانها.

✓ **مكاتب العمل :** من الضروري أن يكون للعاملين بالمكتبة مكاتب وأسطح للعمل، يبلغ إرتفاعها عن الأرضية من 22 - 45 بوصة، كما يجب ان تتضمن منطقة العمل طاولة بلوحة المفاتيح يمكن تعديلها حتى يكون الموظف الجالس قادر على الحفاظ على زاوية 90° عند المرفق.

✓ **المقاعد :** ينبغي أن يكون المقعد قابل للضبط وسهل التحريك من طرف المستفيد .

✓ **حجرات الأنشطة للأطفال :** ينبغي فرش المساحات أو الحجرات من أجل الأنشطة أي كان موقعها، ويمكن أن توضع المقاعد بطريقة غير رسمية، ويجب أن تتوفر المرونة في العرض حسب عدد المشاهدين ونوع النشاط. توفير وسائل إظلام الغرفة من أجل عرض الأفلام والشرائح. كما ينبغي توفير مساحة لإختزان المواد والأجهزة.

✓ **تجهيزات المواد السمعية البصرية :**

ينبغي تزويدها بمكان للطاولة أو الأسطح المثبتة لوضع الأجهزة عليها مثل مسجلات الكاسيت الصوتية، أجهزة عرض الشرائح.....، وضع مصدر تزويد بالكهرباء على مسافات مناسبة.

الفصل الأول : المكتبات العامة

✓ الإضاءة : ينبغي توفير إضاءة عالية ذات إستهلاك أقل للكهرباء، لأن الإضاءة داخل المكتبة لا تسهل فقط من إستعمال المبنى ولكنها أيضا تؤثر على الإقبال على المكتبة وتعطي للأفراد إحساسا مريحا إتجاه المكتبة¹.

✓ الميكنة :

ينبغي على المكتبة أن تقتني حواسيب، وإشتراك في النظم المحوسبة للفهرسة وللإعارة والعمليات الروتينية الأخرى، وتتطلب تجهيزات هذه العمليات متطلبات جديدة في الحيز والمناخ بالإضافة إلى مغذي للطاقة الكهربائية وخطوط الهاتف، كما ينبغي حماية شاشة الكمبيوتر من الضوء المباشر، وتزويد النافذ بطابعة. كما تستخدم أيضا المكتبات العامة بعض الحاسبات الشخصية المنفصلة لإستخدام الجمهور .

✓ الهاتف : إن التطوير والتحديث المستمر في تكنولوجيا الإتصالات أحدث طلبا متزايدا على خطوط التليفون في المكتبات العامة . كما ساهم أيضا إستخدام الكمبيوتر والفاكس في هذا الإتجاه نحو زيادة خطوط التليفون .

✓ أجهزة الحماية من الحريق :

يجب إستخدام نظم رشاشات الرذاذ التي تقدم الكثير من إحتياطات الأمان وتفادي الشكوى من الإنذارات الخاطئة. غير أن المكتبيين يتطلعون إلى أن تحل المواد الرغوية أو بعض الغازات الأخرى محل المياه في إطفاء الحريق، لأنها أفضل ما يستخدم في المساحات الصغيرة المعزولة مثل حجرات الكمبيوتر ومناطق تخزين الكتب النادرة.

4-4- صيانة المكتبة :

يجب أن لا يقتصر مبنى المكتبة على الجمال فقط، بل ينبغي إنشاء مكتبة قوية المقاومة من الخارج للعوامل الجوية. ومن الداخل يكون الأثاث والديكور من المواد التي تتحمل الإستخدام الثقيل، مع العناية والإهتمام الكافي من طرف المكتبيين لكي لا تصبح المكتبة في وضعية مزرية من التلف والإهمال وسوء المظهر، مع الحرص على النظافة والترتيب والتنظيم المستمر والتأكد من أن الخدمات تدار بكفاءة، بالإضافة إلى المحافظة على الوقت².

✓ صيانة المكتبة المتنقلة : يجب أن تحافظ المكتبة العامة على إنتظام الخدمة المكتبية

المتنقلة، والحفاظ على المواعيد فيها من خلال ثلاثة عوامل :

¹ عبد الهادي، محمد فتحي، نفس المرجع، ص 55 - 57

² عبد الهادي، محمد فتحي، نفس المرجع، ص. 58- 62

- الصيانة المستمرة للسيارة.
- الجدول الزمني لخط سير السيارة : يجب أن يسمح للسيارة بوقت كاف للسير والتوقف وأداء الخدمة.
- إتجاه العاملين ومدى توفر الدافع لديهم لأداء الخدمة مع إعلام المستفيدين بتأخر السيارة أو بعدم حضورها¹.

5- فروع المكتبة العامة :

إن المكتبة العامة تسعى لتقديم خدماتها لجميع فئات المجتمع، والعمل على الوصول إلى جميع المواطنين أينما وجدوا من خلال فروعها المختلفة والتي يمكن حصرها كالآتي :

5-1- المكتبة الفرعية :

يعرفها المدادحة أحمد نافع : بأنها «مكتبات تابعة للمكتبة العامة، تقع في الأحياء المكتظة سكانيا وفي مباني خاصة وفقا لمواصفات محددة تتفق مع أهداف المكتبة العامة ووظائفها وخدماتها، وتكون ذات موقع مناسب ومجموعات جيدة وأثاث مناسب تفتح أبوابها ساعات مناسبة، يعمل بها موظفون مؤهلون، وتساوي في قيمتها المكتبة العامة المركزية».

إن الهدف الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو إيصال الخدمة مكتبية للمستفيدين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية المركزية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد عليهم. تأتي صادر هذه المكتبات من المكتبة المركزية وفقا للدراسة المسبقة لحاجيات وإهتمامات المجتمع المحلي، كما يجب أن تتوفر بالمكتبة الفرعية مجموعة من الكتب والمراجع والدوريات الأساسية بصفة عامة ودائمة، كما ينبغي أن تكون مجموعاتها مرنة وغير ثابتة من خلال تبادلها بشكل دوري مع المكتبة الرئيسية ومع الفروع الأخرى².

كما يفضل أن يعمل في المكتبة الفرعية عدد كاف من المكتبيين المتدربين على العمل مع مختلف أطراف المجتمع المحلي، والقادرين على إقامة علاقات طيبة معهم لنجاح المكتبة الفرعية.

¹ عبد الهادي، محمد فتحي. نفس المرجع. ص. 63.

² المدادحة، أحمد نافع. مرجع سابق. ص 59

وعليه فالمكتبات الفرعية تساوي في قيمتها المكتبة العامة المركزية سواء من حيث الرصيد أو الخدمات التي تقدمها، لذلك ينبغي أن تكون لها هيكلية واضحة ووصاية ثابتة تضمن استمرارها وتعمل على التنسيق بين الأصل والفرع وبين الفروع كذلك

2-5- مكتبة الأطفال :

هي واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والثقيفي والترفيهي وتعمل أساسا على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة ، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم ، وإكسابهم معمارات التعلم الذاتي، بما يتصمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل. يمكن أن تكون مكتبة الأطفال قسما في المكتبة العامة، وتتطلب ثلاثة عناصر أساسية لتحقيق أهدافها وتقديم خدماتها تتمثل في :

- توفر مواد مكتبية جيدة ومناسبة للأطفال كالكتب العلمية والأدبية والقصص المختلفة والروايات والمواد السمعية البصرية.....

- توفر الجو المناسب الذي يشجع الأطفال على إرتياد المكتبة والإستفادة منها كالقاعات الجميلة، الأثاث المناسب، والرسومات....

- توفر الموظفين المؤهلين والقادرين على التعامل مع الأطفال وفهم حاجاتهم وخصائصهم النفسية، والرغبة في العمل معهم ومساعدتهم.

3-5- المكتبة المتنقلة :

يعرفها الصرايرة خالد عبده في قاموسه الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات بأنها: « عبارة عن سيارة تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى، تنطلق المكتبة المركزية إلى القرى والأرياف حسب برنامج زمني معين وتهدف إلى تحقيق:

- الخدمات المكتبية المختلفة وخاصة الإعارة للمناطق النائية.

- زيادة الوعي بما يدور في العالم من أحداث وتطورات .

- شغل أوقات الفراغ للمواطنين .

- المساهمة في حل بعض المشكلات الإجتماعية والصحية¹.

¹ الصرايرة، خالد عبده.مرجع سابق.ص.238

إن المكتبة المتنقلة من أهم وسائل إيصال الخدمة المكتبية العامة للقارئ، فقد أنشأت أول مكتبة متنقلة في إنجلترا سنة 1858م، حيث تقوم هذه المكتبة بتقديم خدمات منزلية للمستخدمين، تركز وظيفتها على إتاحة الفرصة للأفراد الذين تمنعهم ظروفهم من الذهاب إلى المكتبة الثابتة في المدينة أو القرية ونقل هذه الخدمات إليهم أينما وجدوا، وعليه لا تكون ظروف العمل أو البيئة أو الظروف الاجتماعية حاجزا بين المستخدم ورغبته في المطالعة والثقافة والتعليم والمشاركة. وعل هذا الأساس تحقق المكتبة المتنقلة هدفها والذي يتضمن الشعار التالي : " إذا لم يأتي الجمهور إلى المكتبة، فلتذهب المكتبة إلى الجمهور أينما كانوا."

وتعتبر خدمات المكتبة المتنقلة خدمات مدروسة ومخطط لها وليست مجرد سيارة تحمل كتباً، فهي وسيلة تساهم في التطور الثقافي والعلمي لقطاع كبير من المواطنين، وتعتمد على ثلاثة عناصر أساسية وهي : وسيلة النقل المجهزة، مجموعات الكتب المتجددة، الأيدي العاملة المدربة¹.

6- فئات المستخدمين من المكتبة العامة :

6-1-تعريف المستخدم :

يطلق الكثير من المختصين في علم المكتبات على مصطلح المستخدم "المستعمل"، فهذا الأخير هو المستهلك والمستخدم النهائي من المعلومات، ويعتبر العنصر الأساسي والفعال في أي جهاز معلوماتي؛ سواء كانت مكتبة أو مركز معلومات وتوثيق².

يصنف الدكتور حشمت قاسم فئات المستخدمين الذين يترددون على المكتبة على النحو التالي :

6-2- الجمهور العام : تشمل هذه الفئة جميع أفراد المجتمع، وترتكز إحتياجات هذه الفئة من

المستخدمين فيما يلي :

-الحصول على المعلومات التي تتعلق بأمور الحياة مثل : تحسين السلوك، التغلب على أعباء

الحياة المنزلية...

- الحصول على المعلومات الترفيهية اللازمة لتلبية حاجة القارئ الترفيهية وإستثمار أوقات فراغه.

¹ عليان ربيعي مصطفى، النجدواي أمين. مقدمة في علم المكتبات. ط.2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1999. ص.133.

² غادة، عبد المنعم موسى. مرافق المعلومات : ماهيتها، إدارتها، خدماتها. -الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2000. -ص. 193.

- الحصول على المعلومات التعليمية اللازمة لتلبية المتطلبات التعليمية لمرحلة معينة، والمعلومات اللازمة لخدمة أهداف التعليم المستمر والتنمية المهنية .

3-6-الباحثون العلميون : تقوم هذه الفئة بإجراء البحوث العلمية في جميع مجالات المعرفة،

وتكمن حاجتهم فيما يلي :

- التصفح السريع للإنتاج الفكري والإعتماد عليه .

- الإهتمام بمصادر البيانات الأولية .

- الإعتماد على وسائل التعريف بالإنتاج الفكري (الكشافات، المراجع، نشرات المستخلصات).

4-6-المهنيون : هم العاملون في جميع المجالات المهنية كالأطباء، المهندسين، المعلمين...، تتمثل

حاجتهم إلى المعلومات في توجيه الإستفسارات المحددة، والتي يمكن الإجابة عليها من خلال مصادر المعلومات (الموجزات الإرشادية، المراجع العلمية...) بالإضافة إلى البحث عن الإجابات التي يمكن الإعتماد عليها بصورة نهائية.

5-6- المديرون: الذين يتولون الإدارة في الشركات والمؤسسات التعليمية والتجارية والمصالح

الحكومية...وتكمن حاجتهم إلى المعلومات من المكتبة العامة بالإعتماد على الحقائق والبيانات من مصادر المعلومات سواء المطبوعة منها أو غير المطبوعة¹.

6-6- الأطفال :

الطفل :هو الشخصية المحورية في واقع الأمم والحضارات باعتبار أن الطفل مشروع استثماري

للرقي بجميع نواحي الحياة انطلاقا من كونه أساس التسيير في المستقبل في شتى المجالات .

7 - الخدمات المكتبية المقدمة بالمكتبة العامة :

سوف نتطرق الى هذه الخدمات من باب أن المكتبة عامة ويتوجب توضيح أعمالها :

¹ العلي، أحمد عبد الله.مرجع سابق.ص.ص.71.72

1-7- مفهوم الخدمات المكتبية:

يقصد بالخدمات المكتبية: « مجموعة الأعمال والأنشطة التي تقدمها المكتبة ممثلة في موظفيها لتوفير الظروف المناسبة للمستفيد، حتى يصل إلى المعلومات بأفضل الطرق وأيسرها».¹

وتتمثل خدمات المكتبة العامة فيما يلي :

2-7- الخدمات غير المباشرة: يعرفها الدباس ربا أحمد بأنها: « كافة الإجراءات والعمليات الفنية

التي يقوم بها العاملون بالمكتبة بدون تفاعل مباشر مع المستفيدين، لكن يستفيد المستفيد من نتائجها النهائية»².

وتشمل الخدمات غير المباشرة ما يلي :

1-2-7- التزويد :

تعتبر عملية توفير مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات من أهم الخدمات المكتبية، ويعرف "التزويد" على أنه: « عملية توفير أو الحصول على المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين من خلال المصادر المختلفة للتزويد كالشراء، الإهداء، الإيداع، من أجل بناء وإثراء وتطوير المجموعات المكتبية»³.

سياسة التزويد أو تنمية المجموعات المكتبية هي جزء من السياسة العامة للمكتبة، وهي وثيقة تعكس اتجاهات المكتبة في تنمية مجموعاتها وتحدد الأسس والمبادئ التي تتحكم في إقتناء الأنواع المختلفة من المواد والمصادر التي تتضمنها المكتبة، وهذه السياسة ليست نهائية بل هي قابلة للتعديل والمراجعة والتطوير كلما تطلبت الظروف⁴.

وتتحكم في عملية التزويد ثلاثة عوامل اساسية هي :

- مجتمع المستفيدين من حيث حيث حجمه وطبيعة حاجاته وخصائصه.
- عالم مصادر المعلومات الذي يتسم بالجزارة والتشتت اللغوي والجغرافي...
- الموارد المادية والبشرية المتاحة⁵.

¹ الصرايرة، خالد عبده، مرجع سابق، ص.116

² الدباس، ربا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان : دار البداية ناشرون وموزعون، 2012، ص.67

³ عبد الهادي محمد فتحي، جمعة نبيلة خليفة. المكتبات العامة. ط.2. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2010، ص.125

⁴ المدادحة، أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات والجامعات. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

2013، ص.73

⁵ عليان ربي مصطفى، النجداوي أمين. مرجع سابق، ص.116

- طرق التزويد : وتتمثل في :
- ✓ الإختيار : إن عملية الإختيار لأوعية المعلومات بالمكتبات هي من أهم العمليات في الخدمات المكتبية، ويتوقف نجاح المكتبة إلى حد كبير على حسن إختيار رصيدها من أوعية المعلومات، ويتم الإختيار وفق أسس فنية سليمة ومعايير متفق عليها¹.
- أسس إختيار المواد في المكتبة العامة:
- دراسة مجتمع المكتبة ومعرفة ملامحه العامة وخصائصه المميزة وعناصره الثقافية، وأجناسه ونشاطاته وميوله القرائية.
- معرفة موضوعات الإهتمام الحاضر العامة والقومية والمحلية وإختيار المواد فيها.
- إختيار مجموعات واسعة ومفيدة من مجموعة التاريخ المحلي.
- إختيار مجموعات المواد ذات القيمة الدائمة بصرف النظر عن استعمالها.
- إختيار الوثائق التي تفيد وترضي احتياجات المتخصصين وغيرهم ممن يفيد المجتمع من عملهم.
- عدم مراعاة التكامل والتوازن في بناء المجموعة، بل يجب إختيار أفضل المواد في الموضوع وأحسنها لكل مؤلف، وأحسن المواد في السلسلة وعدم محاولة تكوين مجموعة متوازنة غير مفيدة.
- عدم التأثر بأي ميل أو رأي شخصي لأي فرد أو جماعة من الأفراد أثناء عملية الإختيار.
- إختيار الوثائق التي تعمل على إثراء الحياة وإنماءها، وليكن حاضرا في الذهن أن المكتبة أداة تربية قبل كل شيء، لذلك يجب تجنب إختيار الوثائق التي تحتوي على تعاليم ضارة أو عقائد فاسدة.
- لا ينبغي إغفال مصلحة أي فئة من فئات المجتمع، مهنة أو صناعة أو عقيدة أو مدرسة فكرية.²

وإن مسؤولية الإختيار في المكتبة العامة هي وظيفة كل موظفي المكتبة المؤهلين الذين لهم القدرة على القيام بذلك. كما يجب توفير أخصائيو الموضوعات لفحص الوثائق أثناء الإختيار. ومن

¹ اسماعيل، حسن صالح. الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد- الفهرسة- التصنيف- عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. ص.37.

² خليفة، شعبان عبد العزيز. تزويد المكتبات بالمطبوعات: أسسه النظرية وإجراءاته العملية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1984. ص.ص.15-18

الفصل الأول : المكتبات العامة

المفضل أن يتكون لدى المكتبة فريق للإختيار، لأن الفريق يساعد على اتساع نطاق الحكم وتعدد وجهات النظر وتدعيم اجراءات الإختيار بالمعرفة المحلية عن الإحتياجات والمتطلبات.¹

✓ **الشراء:** هو المصدر الرئيسي اتوفير معظم مقتنيات المكتبة ويمكن أن يتم الشراء مباشرة من المؤلف أو الناشر، أو عن طريق وكيل يقوم بتقديم هذه الخدمة بمقابل مادي.²

✓ **الإهداء:** هو أن يتطوع شخص أو هيئة بأن يقدم للمكتبة شيئاً ما مجاني وبدون مقابل .

أما الإستهداء هو أن تطلب المكتبة شيئاً ما على سبيل الإهداء وبدون مقابل .

ويمكن أن يقدم للمكتبة إهداءات عديدة مثل :

- مصادر مكتبية مختلفة كالكتب والدوريات وغيرها...

- أراضي ومباني وأثاث وأجهزة مكتبية .

- مبالغ مالية .

■ **مصادر الإهداء :** إن مصادر الإهداء كثيرة ومتنوعة، فقد تأتي من : المؤلفين أو الناشرين أو عن طريق الهيئات والمؤسسات المختلفة التي تصدر مطبوعات خاصة، وقد تصدر من أشخاص ليس لهم إنتاج فكري ولكنهم يحبون تقديم الهدايا للمكتبة، وهناك أشخاص يوصون بإهداء مكتباتهم الخاصة بعد وفاتهم، ويمكن للمكتبات نفسها أن تقدم إهداءات من الكتب وغيرها من المواد لمكتبات أخرى .

ليس شرطاً أن تقبل المكتبة كل ما يعرض عليها من الهدايا، لأن ذلك قد يخلق مشكلات متعددة للمكتبة .

✓ **التبادل :** هو عبارة عن إتفاق أو تعاقد بين مكتبتين أو أكثر يتم من خلاله تقايض أو تبادل المواد المكتبية فيما بينها، بحيث تقدم كل منهما للأخرى مواد مكتبية هي في غنى عنها والأخرى بحاجة إليها، وذلك بدون مقابل مالي فيما بينهما . وبذلك تستطيع كل مكتبة الحصول على مواد مكتبية قد لا تستطيع الحصول عليها بطريقة أخرى.³

¹ عليان ربيعي مصطفى، النجداوي أمين. المرجع نفسه.ص.233

² عبد الهادي محمد فتحي، جمعة نبيلة خليفة.مرجع سابق.ص.90-91

³ عليان، ربيعي مصطفى. تنمية مجموعات المكتبة : التزويد. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.2000.ص.91-94

7-2-2-الفهرسة :

تعرف الفهرسة على أنها: عملية إنشاء الفهارس، أو هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات بهدف وضع تلك المواد في متناول المستفيدين بأيسر الطرق وبأقل وقت ممكن¹.

كما تعرف أيضا بأنها: عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب ودوريات ومخطوطات ومواد سمعية وبصرية ومصغرات فلمية... بهدف ان تكون هذه الأوعية او المصادر في متناول المستفيدين بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكنين².

■ أهمية الفهرسة : تكمن أهمية الفهرسة فيما يلي :

- أداة للضبط البيبليوغرافي.

- أداة لإسترجاع المعلومات .

- أداة لتقييم المجموعات وفقا لموضوعاتها .

- تعتبر كقائمة حصرية لتسجيل المواد في المكتبة .

■ أقسام الفهرسة : تنقسم الفهرسة إلى :

1- الفهرسة الوصفية : هي الفهرسة التي تهتم بوصف الشكل المادي لأوعية ومصادر

المعلومات بواسطة مجموعة من البيانات التي تعطي للقارئ صورة مصغرة عنها وذلك لتسهيل عملية التعرف عليها وتميزها عن بعضها البعض .

2- الفهرسة الموضوعية : هي ذلك النوع من الفهرسة الذي يهتم بتحديد المحتوى الفكري

أو الموضوعي لأوعية ومصادر المعلومات وتمثيله برؤوس الموضوعات³.

■ أنواع الفهارس :

الفهرس هو نتاج عملية الفهرسة والذي يعتبر مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد

المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة، وهناك أنواع متعددة من الفهارس المستخدمة في المكتبات ومراكز

المعلومات، ومن أهم أنواع الفهارس نجد :

¹ الدباس، ريا أحمد.مرجع سابق.ص.111

² عليان ربيعي مصطفى، النجداوي أمين. مرجع سابق.ص.138

³ الدباس ريا أحمد.المرجع نفسه.ص.112-114

✓ فهرس المؤلفين : يضم هذا الفهرس جميع البطاقات الرئيسية والإضافية الخاصة بالشخص أو الأشخاص (مؤلف، مؤلف مشارك، مترجم، محرر، مراجع...)، أو الهيئات البديلة عن المؤلف والتي تعتبر المسؤولة عن المضمون الفكري للكتاب، حيث ترتب هذه البطاقات مع بعضها البعض ترتيباً هجائياً بمدخل لقب وإسم المؤلف الموجود بأعلى البطاقة، ويعتبر من أهم الفهارس في المكتبة.

✓ فهرس العناوين : يضم هذا الفهرس جميع البطاقات التي تحمل في مدخلها عنوان الكتاب، وترتب هذه البطاقات مع بعضها البعض ترتيباً هجائياً بمدخل العنوان الموجود بأعلى البطاقة، ويفيد هذا النوع من الفهارس القراء أو الباحثين الذين لا يعرفون عن مادة معينة سوى عنوانها، ويتميز بسهولة إستعماله مقارنة مع الفهارس الأخرى .

✓ الفهرس الموضوعي : يضم هذا الفهرس جميع البطاقات التي تحمل في مدخلها موضوع الكتاب، وترتب هذه البطاقات ترتيباً هجائياً تبعاً لرؤوس الموضوعات الموجودة بأعلى البطاقة، ويفيد هذا الفهرس في بيان ما في المكتبة من مواد مكتبية تبحث في موضوع معين¹.

3-2-7-التصنيف :

أنشئت المكتبات العامة لخدمة المستفيدين منها، ولكي تتم هذه الخدمة على المستوى المطلوب فإن التنظيم الموضوعي لمواد المكتبة يعتبر إجراءً ضرورياً وهاماً .

ويعرف شعبان عبد العزيز خليفة التصنيف على أنه : « جمع المواد المكتبية المتشابهة معاً وفصل المواد غير المتجانسة داخل المكتبة² ، ويتحدد التشابه أو الإختلاف على أساس التشابه الموضوعي، لأن الصفة أو الخاصية الجوهرية للمواد هي الموضوع أو المحتوى الفكري³ .

■ أهداف التصنيف : تتمثل فيما يلي :

-ترتيب بطاقات الفهرس المصنف لا يتم إلا عن طريق رقم التصنيف، وهذا الفهرس يساعد في تسهيل عملية الجرد، حيث نجد أن الكتب التي تعالج موضوعاً واحداً مرتبة بجوار بعضها⁴.

¹ الديباس، ريا أحمد. المرجع نفسه. ص. 122- 125

² خليفة، شعبان عبد العزيز. دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات. لبنان : الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص. 504

³ بدر أحمد أنور، عبد الهادي محمد فتحي. التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية. الرياض: دار المريخ للنشر، 1995. ص. 19

⁴ مكاوي، عودة محمد. التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. لبنان : دار الكتاب اللبناني، 2000. ص. 14

-إن التصنيف يسهل مهمة القارئ في البحث وإشباع رغبته في الحصول على معلومات منتظمة ومرتبطة ترتيباً منهجياً في أي علم من العلوم .

-إن تنظيم (تصنيف) مواد المكتبة بطريقة صحيحة وتقسيمها إلى مجموعات يسهل البحث عن المعلومات، ويجعل الإجابة على الأسئلة الواردة للمكتبة من قبل القراء تتم بسرعة وبأقل جهد، ما يجعل القارئ مدفوعاً برغبة قوية للإستفادة من المكتبة ومخازنها¹.

4-2-7-التكشيف:

يعرف محمد فتحي عبد الهادي التكشيف على أنه: « عملية إعداد الكشافات، أو إعداد مداخل الكشاف التي تؤدي للوصول إلى المعلومات في مصادرها، وتتضمن هذه العملية: فحص دقيق للوثيقة، تحليل المحتوى وفقاً لمعايير محددة سابقاً، تحديد مؤشرات المحتوى ومؤشرات المكان، وتجميع المداخل الناتجة في كل متماسك»².

وينتج عن عملية التكشيف الكشاف، والذي يعرف بأنه: « دليل منهجي لموضع أو مكان الكلمات، أو المفاهيم أو الوحدات الأخرى في الكتب أو الدوريات أو غيرها من المطبوعات، التصنيف يساعد على ترتيب الكتب على الرفوف، لأن جميع أقسام المعرفة ترتب كتبها على الرفوف عن طريق الرقم الخاص (رقم التصنيف+ رموز إسم المؤلف أو المؤلف والعنوان).

ويتكون الكشاف من سلسلة من المداخل لا ترتب وفق ما تظهر به في المطبوع وإنما وفق نمط آخر من الترتيب مثل الترتيب الهجائي، يختار لتمكين المستفيد من إيجادها بسرعة مع الوسائل التي تبين موضع أو مكان كل وحدة « .

ومن أهم أنواع الكشافات نجد: كشاف المؤلفين، كشاف الكلمات الدالة في السياق (يتكون من الكلمات الدالة أو الهامة في عنوان ما)، كشاف كلمات النص الكشاف الموضوعي الهجائي، الكشاف المصنف (تجميع المواد وفق نظام التصنيف)³.

■ أهمية الكشافات : تعتبر الكشافات مفاتيح أو أدوات بليوغرافية تساهم في الوصول إلى المعلومات واستخدامها، وتأتي أهميتها من كونها:

¹ وزارة الثقافة، مديرية المراكز الثقافية. مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. دمشق: مديرية المركز الثقافي. 2011. ص.9-11

² عبد الهادي، محمد فتحي. التكشيف والإستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص.21

³ عبد الهادي، محمد فتحي. نفس المرجع. ص.91-92

- حلقة اتصال بين الباحثين ومصادر المعلومات.
- وسيلة سهلة وسريعة للوصول إلى المعلومات.
- تساهم في تقليل الجهد المبذول والزمن اللازم للبحث عن المعلومات واسترجاعها من مصادرها المتعددة.
- قدرتها على الإجابة على تساؤلات مرجعية كثيرة.
- تمكن الباحث من التعرف على مجالات موضوعية جديدة، وتعرفه على العلاقات بين الموضوعات وبالتالي توسع من دائرة معارفه الموضوعية.
- تساهم في الإختيار السريع للمواد المناسبة من وسط محيط المعلومات، وبالتالي تساهم في استبعاد المواد التي يظن الباحث أنها غير مناسبة لحاجاته ومتطلباته¹.

5-2-7-الإستخلاص: هو عملية إعداد المستخلصات، والتي هي عبارة عن أعمال تقدم معلومات ملخصة، مكثفة وشاملة ذات دلالة وأهمية ومصاغة بطريقة معينة لتعريف الباحث بمحتويات وثيقة معينة (كتاب، دورية، مرجع، رسالة جامعية....) دون اضطراره للرجوع إليها . ككما تقدم له معلومات ببيوغرافية كاملة عن الوثيقة ليستطيع الوصول إليها عند الحاجة.

ويمكن أن تظهر هذه المستخلصات مع الوثيقة نفسها في مقدمتها عادة، أو مستقلة تماما عنها في جزء خاص أو في شكل دورية متخصصة في هذا المجال².

3-7- الخدمات المباشرة:

تعد الخدمات العامة المباشرة من أهم الخدمات المقدمة بالمكتبة العامة، والتي تقدم بشكل مباشر لجمهور المستفيدين، ومن أهم هذه الخدمات نذكر:

1-3-7- الخدمات العامة التقليدية:

1-1-3-7- خدمة الإعارة : يعرفها عليوي محمد عودة أنها: « عملية تسجيل الكتاب وإخراجه أو المواد المكتبية الأخرى بإستخدامها داخل المكتبة أو خارجها بغرض الإفادة منها خلال فترة زمنية

¹ العمدة، هاني. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الأرشفة. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية. 1985. ص.ص.196.195

² عليان ربيعي مصطفى، النجداوي أمين. مرجع سابق. ص.242

الفصل الأول : المكتبات العامة

محددة ووفق لوائح وقواعد معينة، ويعنى بتقديمها الموظفون العاملون في قسم الإعارة». وتنقسم الإعارة إلى :

✓ نظام الرفوف المفتوحة : يسمح لجميع مستفيدي المكتبة بالدخول إلى رفوف المكتبة واختيار الكتب المناسبة بشكل مباشر، وتجعله في حرية الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجها .

✓ نظام الرفوف المغلقة : لا يسمح للمستفيدين بالدخول إلى الرفوف والتجوال بينها وتصفح محتوياتها، ويطلب من المستفيد تعبئة إستمارة خاصة بالإعارة يدرج فيها البيانات العامة للكتاب وما يتعلق به، وتسليمها إلى موظف الإعارة .

■ أهمية الإعارة في المكتبات : تتمثل فيما يلي¹ :

- إتاحة الفرصة للمستفيد بإختيار ما يناسب إهتماماته من مصادر المعلومات والمواد المكتبية الأخرى .

- نشر الوعي الفكري والثقافي لدى المستفيدين من خدمات المكتبة .

- دفع عجلة العملية التعليمية والتربوية وتنميتها في المجتمع .

- مساعدة المستفيد الذي لا يستطيع شراء كل ما يصدر أو يرغب في قراءته والإطلاع عليه.

- المساهمة في تعزيز العلاقات والروابط الإجتماعية بين أبناء المجتمع والمكتبة .

2-1-3-7- الخدمة المرجعية : ينبغي أن يوفر لهذه الخدمة قسم مستقل خاص بها في المكتبة

العامة، والذي يعد هذا الأخير من الأقسام الأكثر أهمية في المكتبة العامة لما يؤديه من دور فعال في خدمة المستفيدين والإجابة عن الأسئلة والإستفسارات بمختلف أنواعها، ومن الوظائف الأساسية لهذا القسم جمع الببليوغرافيات في مختلف الموضوعات، عمل الأدلة والكشافات، تقديم خدمات الإستخلاص والترجمة والبعث الإنتقائي للمعلومات. وتتمثل رسالة هذا القسم في توجيه الباحثين وإرشادهم إلى المراجع التي يجدون فيها ما يريدون من معلومات حول الموضوعات التي يرمون الحصول عليها، ومساعدتهم في الحصول عليها في أقل وقت وأيسر الطرق. ومن الضروري أيضا توفير خدمة الإستعلام السريع بالهاتف أو البريد الإلكتروني أو الطلب من المستفيد الحضور إلى المكتبة لإستلام المعلومات .

3-1-3-7- خدمات الإحاطة الجارية : هي نظام لإستعراض المواد الثقافية المتوفرة حديثا

وإختيار المواد وثيقة الصلة بإحتياجات الفرد وتسجيل هذه المواد لغرض إشعار هؤلاء المستفيدين

¹ عليوي، محمد عودة. المكتبات النوعية. عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص ص 141- 143

الذين تربط هذه المواد بإحتياجاتهم وتكمن متطلبات الفحاطة الجارية فيما يلي : مراجعة الوثائق، إختيار المواد والمحتويات ومقارنتها بإحتياجات الأفراد الذين تمسهم هذه الخدمة وإعلامهم بتلك المواد، وهذا عن طريق توزيع قوائم المقتنيات الحديثة، وتمير الوثائق والدوريات على المستفيدين والتعريف بالبحوث الجارية مع إستنساخ قوائم محتويات الدوريات .

2-3-7- الخدمات العامة المتقدمة:

1-2-3-7- خدمة البث الإنتقائي للمعلومات : هي خدمة تقدم داخل المؤسسة الواحدة والتي

تهتم بتوجيه ما يرد حديثا من المعلومات أيا كان مصدرها إلى تلك النقاط داخل المؤسسة التي يكون فيها إحصائية الإستفادة منها في الأعمال والمشاريع والإهتمامات الجارية بنسبة عالية، ومن أهم ما يميزها توفير وقت المستفيد وضمان عمل مسح شامل للإنتاج الفكري في موضوعات تهتم المستفيد¹.

2-2-3-7- خدمة الإجابة عن الإستفسارات : هي خدمة تعتمد على الخبرة التي يتميز بها

أخصائي المعلومات، الذي يتولى الإجابة عن الأسئلة بحيث يتبع أسلوبا خاصا يرشد إلى الطرق الصحيحة التي تساعده في التوصل إلى المعلومات والإجابات المطلوبة، وقد تستلم المكتبات إستفسارات عن طريق البريد أو بواسطة وسائل الإتصالات الأخرى، تعتمد درجة الشمول في الإجابة عن هذه الأسئلة والإستفسارات على الفترة الممنوحة وعلى مستوى السائل نفسه، وإمكانيات المكتبة من حيث مستوى العاملين ومدى توافر المصادر فيها².

3-2-3-7- خدمة العلاقات العامة : تسهم المكتبات العامة في وضع برامج خاصة للعلاقات

العامة لكي تتعرف على المستفيدين لتبني لهم ما يناسبهم من الكتب والمواد القرائية الأخرى. ويسير هذا البرنامج في ثلاث إتجاهات :

-علاقات عامة تقوم بها المكتبة داخل مبانيها من خلال المعاملة الحسنة للجمهور والإهتمام بتلبية طلبات المستفيدين والإعتذار في حالة عدم توافر مثل هذه الإحتياجات بالإضافة إلى وضع اللوحات الإرشادية داخل المكتبة لإرشاد القراء إلى كيفية إستخدام المكتبة .

- علاقات عامة تقوم بها المكتبة داخل البيئة أو المجتمع الذي تخدمه وذلك بدعوة القراء إلى إرتياد المكتبة والإنتفاع بخدماتها ومواردها .

¹ محمد، وائل رفعت علي. نظم تطوير الخدمات الحديثة_القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014.ص123

² محمد، وائل رفعت علي. المرجع نفس_ص . 127

- علاقات عامة يقوم بها الجمهور نفسه داخل المكتبة والمحاضرات التي يلقيها الأفراد ذوي الخبرات العلمية والتخصصات المختلفة في المجتمع المحلي .

3-3-7- الخدمات العامة للفئات الخاصة:

1-3-3-7- الخدمة المكتبية للأطفال : سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني في العنصر المتعلق

بتعريف الخدمة المكتبية للأطفال .

2-3-3-7- خدمات محو الأمية وتعليم الكبار : تعد خدمات محو الأمية وتعليم الكبار من

الخدمات الجديدة التي تبلورت بعد الحرب العالمية الثانية، حيث شعرت بعض المجتمعات بتخلفها عن المركب الحضاري وأحست بخطر الأمية وخاصة في بلدان العالم الثالث، ولذا نهضت المكتبات العامة خاصة بهذه الرسالة الحضارية التي تركز فلسفتها في ميدان تعليم الكبار، وذلك من خلال الأسس التالية :

- إن الكبار الذين فاتتهم الدراسة الأكاديمية في مرحلة معينة يمكن تعليمهم وإكسابهم المهارات

الجديدة .

- في عصر ثورة المعلومات والتطور العلمي والتقني على الكبار أن لا يقفوا عند مستوى تعليمي

ثابت، بل يجب أن يطوروا أنفسهم باستمرار من خلال التعليم ومتابعة تطورات العلم.

3-3-3-7- خدمات المكفوفين : يعود تاريخ الخدمة المكتبية للمكفوفين إلى عام 1858م،

عندما فتحت ولاية كينيتامي ترخيصاً لإنشاء دار الطباعة الأمريكية للمكفوفين، حيث عملت على توفير مختلف مصادر المعلومات للمكفوفين ومن بينها : الكتب المطبوعة بطريقة برايل، المواد المطبوعة بحروف كبيرة وتكون ملائمة للأشخاص ضعاف البصر، وتتميز بصفحات كبيرة وواضحة ومسافات معتبرة بين الأسطر والكلمات، الكتب الناطقة. بالإضافة إلى العمل على توظيف بعض العاملين من المكفوفين في المكتبة العامة وبذلك تؤدي المكتبة دوراً اجتماعياً فضلاً عن دورها الثقافي والتعليمي والترفيهي¹.

4-3-3-7- خدمة سيارة الكتب: يقصد بها توصيل الخدمة المكتبية العامة لجميع أفراد

المجتمع مهما كانت أماكن تواجدهم، وهي خدمة مرحلية تتم لحين إنشاء مكتبة فرعية لخدمة المناطق النائية البعيدة أو التي بها تجمعات سكنية متواضعة (زراعية، صناعية، عمالية). وتتم هذه الخدمة

¹عليوي، محمد عودة. مرجع سابق.ص.146-151

الفصل الأول : المكتبات العامة

من خلال برنامج خاص يمكن تشغيل سيارة الكتب في أيام معينة من الأسبوع لزيارة المنطقة، ثم العودة مرة أخرى لإسترجاع الوثائق المعارة، ويشترط أن تكون مجموعات سيارة الكتب تناسب طبيعة المنطقة التي تخدمها أو تكوين الجماعات والأفراد من حيث النوع (الأطفال، الشباب، النساء، الأميين).¹

¹ العلي، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1993.ص.102

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن المكتبة العامة مؤسسة علمية ثقافية تعمل على الرقي بجميع أفراد المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمات وأنشطة ومصادر متنوعة تساعد في إنشاء العلاقات الإجتماعية، وتلبي حاجيات مختلف مستفيديها، كما تطرقنا إلى العديد من المفاهيم والأطر النظرية المتعلقة بالمكتبة العامة من حيث التعريف والأهداف والمقومات والفروع والجمهور المستفيد منها، ثم تطرقنا إلى مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة لتلبية حاجيات مستفيديها بشكل عام والأطفال بشكل خاص باعتبارهم الشريحة المهمة والحساسة في المجتمع التي تحتاج إلى تعليم وعناية واهتمام بالغ عن باقي الفئات الأخرى من المجتمع، وكون الطفل يحتاج إلى غيره في كثير من الأشياء لكي يكتسب العديد من المهارات وينشأ تنشئة اجتماعية جيدة . وكان هذا آخر عنصر في الفصل الأول، وهو بمثابة نقطة انطلاق لموضوع دراستنا .

الفصل الثاني :

الطفل وخدمات المكتبات العامة

أولاً: قسم الأطفال بالمكتبة العامة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أعقد مراحل حياة الإنسان ، فهي المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد إلى سن الثانية عشر تقريبا ، فالطفل قوام المجتمع ورأس مال الأمة البشرية وثروتها فإن العناية به وتربيته من أهم المؤسسات التي تقع على عاتق كل فرد . الطفل زهرة الأسرة والشمعة المنيرة للبلد ، حيث تعتبر المكتبة العامة محطة مهمة لا يمكن انكارها في خدمة الطفل لأنها عامة للكبار والصغار ، وفيها يكتسب عادات ومهارات عقلية واجتماعية وحسية وثقافية . وتركز المكتبات العامة على الاهتمام وتطوير مكتبات الأطفال والكتب التي تقدم لهم من أجل التطوير والتحديث والرقى

1- تعريف الطفل:

يعرف مذکور إبراهيم الطفل في معجمه العلوم الاجتماعية :

لغة : "هو الولد حتى يكبر " ، أما اصطلاحا : فيعرف في علم النفس وعلوم التربية بمعنيين هما :

- المعنى العام " يطلق على الأطفال من سن الولادة حتى النضج الجنسي".

- المعنى الخاص: " يطلق على الأفراد من فوق سن المهد حتى سن المراهقة"¹.

وعليه فإن الطفل كائن حي خبراته ومعارفه محدودة، يعتمد على غيره في كثير من الأشياء حتى ينمو عضويا ووظيفيا واجتماعيا .

2- الأطفال المستفيدين من المكتبة العامة :

من الضروري والمتوقع أن تكون الخدمات المكتبية المتاحة للأطفال ميسرة لهم دون تمييز أو تفرقة في أعمارهم ومستوى تحصيلهم، فلا يجب منع الأطفال الصغار الذين لم يذهبوا إلى المدرسة بعد من استخدام المكتبة. ولقد دارت الكثير من المناقشات حول المدى العمري للأطفال ومنهم جمعية المكتبات الأمريكية "ALA" حول الأطفال المستفيدين من المكتبة العامة والذين تم تقسيمهم كالاتي:

أ- طفل ما قبل سن المدرسة : الطفل الذي يمر بالفترة من الميلاد حتى سن الخامسة،

ولقد تضافرت عدة عوامل في التأكيد على حق طفل ما قبل سن المدرسة في استخدام المكتبات.

¹مذكور، ابراهيم. معجم العلوم الإجتماعية. (د.م). (د.ت).ص.104

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

ومن هذه العوامل ما يلي :

- أهمية هذه السنوات في تنمية الطفل .
- زيادة عدد الأطفال في هذه السن زيادة كبيرة .
- تأكيد وسائل الإعلام العامة على أهمية هذه المرحلة في التأثير على سنوات الطفولة المبكرة، لتجنب برامج التعليم العلاجية الباهضة التكلفة .
- زيادة عدد رياض الأطفال ودور الحضانه زيادة كبيرة ومستمرة وخروج الطفل من المنزل ومخالطته لعدد كبير من زملاءه .

ويمكن تحديد نمو الطفل في هذه المرحلة بثلاث مراحل فرعية وهي :

● المرحلة الأولى: من الميلاد حتى سن الثانية : في هذه المرحلة يكتشف الأطفال العالم المادي الذي يحيط بهم من خلال حواسهم، ومنه تنمو بعض القدرات الأساسية لديهم ويصبح الطفل مستعداً للتعرف على الكتب المصورة والكتب المصنوعة من الورق المقوى، لسهولة تقليد صفحاتها .

● المرحلة الثانية: من سن الثانية إلى ثلاثة سنوات : يطلق على هذه المرحلة مرحلة كيف؟

ولماذا؟، حيث أنهم شغوفون بالمواد التي توسع من تفهيمهم للعالم، ويمكن للبرامج المرتكزة على أسس تربوية أن تنمي لديهم حب الإستطلاع وتثري تفهيم الرغبة في إبراز وإستعراض المعرفة الجديدة التي إكتسبوها. ويحب الأطفال في هذه المرحلة القصص ذات الحكمة البسيطة التي تصور تجاربهم وحياتهم يوماً بيوم، ويستمتعون بالمشاركة فيها من خلال التخمين أو إصدار الأصوات .

● المرحلة الثالثة: من سن الرابعة إلى سن الخامسة : في هذه المرحلة يستطيع الطفل خلق علاقات مع أقرانه والتعاون معهم، ويكون أكثر قدرة على الإنخراط في الجماعة، ويصبح قادراً على قضاء بعض الوقت بعيداً عن والديه، والاندماج في الأنشطة المكتبية التي تنمي السلوك التعاوني لدى الطفل كترديد الكلمات، وتمثيل ورواية القصص، فإن كل هذه النشاطات تدرس بعناية من طرف أخصائي المكتبة ويكون على علم بأن الأطفال لا ينمون بنفس الدرجة في أي طور من هذه الأطوار، فقد يتقدم طفل بالتفكير الحدسي وآخر لا يزال في مهارات الحركة، وهذا ما يفرض على الأخصائيين بالمكتبات إختيار أنواع الكتب المناسبة لأطفال سن ما قبل المدرسة. والتي تشتمل على :

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- الكتب الإعلامية : وهي الكتب التي تمد الأطفال بمعلومات عن موضوعات يسألون عنها، ويتم ذلك عن طريق قيام أخصائيو المكتبة بالبحث فيها عن الإجابات المناسبة لهذه الأسئلة.
- الكتب المصورة : وهي الكتب التي تعتمد أساسا على الصور والرسوم، ويفضل أن تكون الصور ملونة وبها تفاصيل وهي من أكثر الكتب قربا إلى الأطفال .
- القصص : عادة ما تحتوي على قصص محببة للأطفال يمكنهم متابعتها على تسجيلات صوتية مرئية، وأخرى يتم الاستفادة منها في ساعة القصة وروايتها¹ .
- وقد وردت لفظة الطفل في القرآن الكريم في الآيتان اللتان تشيران إلى المرحلة المبكرة، لقوله تعالى : « ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم»[سورة الحج الآية: 05]². وقوله أيضا: « هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون» [سورة غافر الآية: 67]³.

ب - طفل سن المدرسة :

- يمر طفل سن المدرسة بثلاث مجالات لدوافع الطفل خلال هذه المرحلة، حسب عالم النفس الأمريكي "هافيجورست Havighurst"، وتتمثل في :
- ثقة الطفل في خارج المنزل، وفي مجموعة الأقران الذين يصادقهم .
 - الثقة المادية في عالم اللعب والعمل الذي يتطلب مهارات عقلية .
 - الثقة في قدراته العقلية في التعامل مع الكبار والراشدين .
- وفي نهاية هذه المرحلة تكون هذه الاتجاهات الثلاثة توضحت وتأكدت لدى الطفل، من خلال البرامج والأنشطة التي تقدم له في المكتبة، وهنا تقع مسؤولية أخصائي المكتبة في تقديم المواد التي تنتمي إلى إطار فهمه وقدراته .

ويمكن تجزئة هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل فرعية كالتالي :

¹ عبد الشافي، حسن محمد. مكتبة الطفل. القاهرة: دار الكتاب المصرية، [د.ت.ص.37-42

² القرآن الكريم. سورة الحج، القاهرة: دار التقوى شارع البيطار خلف جامع الأزهر. (د.ت.ص.332

³ القرآن الكريم. سورة غافر، المرجع نفسه، ص475

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- المرحلة الأولى: من ست إلى ثماني سنوات : تشهد هذه السنوات تغيرات جوهرية في حياة الطفل الوجدانية والاجتماعية والعقلية، وعلى الرغم من أن الوالدين يظان عنصرا هاما من عناصر شعور الطفل بالأمان والطمأنينة، إلا أنه يجب أن يتعلم الاتصال بجميع الكبار الذين يحيطون به، كما يتكون للأطفال في هذه المرحلة الإحساس الواضح بالزمن، ويستطيعون التفرقة بين الماضي والحاضر والمستقبل . وفي هذه السن يستطيع الأطفال الذهاب إلى المكتبة العامة بمفردهم، دون اصطحاب الكبار لهم¹. وقد وردت لفظة طفل في القرآن الكريم في الآية التي تشير إلى المرحلة المتوسطة لقوله تعالى : « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء »(سورة النور الآية:31)²
 - المرحلة الثانية: من تسعة سنوات حتى الثانية عشر سنة : ففي هذا السن يكون الأطفال قد إكتسبوا مهارات القراءة الآلية وتمكنوا منها، ويعتزون ب إستقلالهم وإعتمادهم على أنفسهم في الكثير من الأمور، وتتكون لديهم ميولات واسعة في كثير من المجالات، من خلال مصادر المعلومات المكتبية كالمواد السمعية والبصرية والكتب وغيرها، ويتعلم كيفية الوصول إليها لأي غرض من الأغراض وإختيارها، وتنمو لديهم القدرة على التفكير في المستقبل³.
 - المرحلة الثالثة: من إثنتي عشر إلى أربعة عشر سنة : في هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل ويصبح قادر على حل المشكلات، والمقاربة بين متغيرات مختلفة للوصول إلى الحلول ووضع الإستنتاجات، ويحتاج إلى الكتب الأدبية الأكثر تعقيدا في الحكمة والشخصيات، ولكن ليست بالضرورة أكثر صعوبة في القراءة، وينمو لديهم حب الإستطلاع والإستفهام عن أساليب الحياة المختلفة وعن القيم، وعن الفرص المتاحة أمامهم في المستقبل، ويكشفون أجسادهم ويحصلون عن معلومات عنها، وهذا من خلال إنتفاعهم بجميع الخدمات والأنشطة والرصيد المتاح بالمكتبة العامة⁴.
- وقد وردت لفظة طفل في القرآن الكريم في الآية التي تشير إلى المرحلة المتأخرة، لقوله تعالى:
- « وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم»(سورة النور الآية: 59)⁵

¹ عبد الشافي، محمد فتحي.مرجع سابق. ص. ص.43-45

² القرآن الكريم. سورة النور، نفس المرجع ،ص31

³ طويل، هدى محمد أحمد. الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المكتبة العربية السعودية.: دراسة تحليلية.الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.1993.ص.ص.45.46

⁴ عبد الشافي، حسن محمد. نفس المرجع.ص.47

⁵ القرآن الكريم. سورة النور ، نفس المرجع ، ص59

3- حاجيات الطفل :

✓ تعريف الحاجيات:

هي رغبة المستفيد في الحصول على معلومات تفيده وتقضي له على مشكلة واجهها. كما تعرف أيضا: بأنها " رغبة أو ضرورة يشعر بها الإنسان ويعمل على تحقيقها، فالحاجة هي الدلالة على ما ينبغي للفرد الحصول عليه لأغراض العمل أو الترفيه، بمعنى أن تحديد الحاجة ينطوي على أحكام قيمة تختلف من فرد إلى آخر¹."

✓ تعريف احتياجات الطفل:

هي ضرورة أو رغبة الطفل واحتياجه إلى رعاية كبيرة، فيتأثر الطفل بكافة الأشياء التي يقوم بها الوالدين ومحيطه العائلي والخارجي، مهما كان سنه، وهذه الحاجيات هي التي تساهم في تنمية مهاراته المختلفة. وتكمن حاجياته فيما يلي :

❖ الحاجة إلى الشرب والتنفس والملبس : وهذا من أجل وقاينه وحماية جسمه ويحتاج إلى المرافقة في كل مراحل حياته حتى يكبر ويصبح واجب علينا نحن كمحيطه الداخلي والخارجي توجيهه وإرشاده إلى كل ما هو صحيح من خلال التعلم والنهوض على فيم وأخلاق صحيحة ، وهذا ما يجده في المكتبة العامة ومكتبة الأطفال ، ومن بين هذه الاحتياجات نجد الاحتياجات الثقافية وتنمية مهارات الطفل .

❖ الحاجة إلى الراحة : إن الطفل يحتاج إلى الراحة عندما يكون مريضاً أو أثناء بكائه فهو بذلك يخبر غيره بأنه بحاجة إليهم .

❖ الحاجة إلى اللعب: إن الطفل يتعلم خلال اللعب ويكتشف العالم المحيط به، ويتعلم من نفسه فليس على الوالدين شراء كل الألعاب التي يرونها، فإن أبسط الألعاب هي التي تجلب المتعة للأطفال والآباء أيضا فكلهما يضحك ويستمتع.

❖ الحاجة إلى العناية: إن الطفل يحتاج إلى العناية به من خلال التأكد من سلامته وإزالة الأشياء الخطيرة ومراقبة كل ما حوله، والإهتمام بنشاطاته اليومية وعدم فعل الأشياء الخاطئة أمامه كالتدخين والتشاجر والصراخ.

¹ امان. محمد. محمد. خدمات المعلومات مع إشارة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ، 1985. ص. 49

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

❖ الحاجة إلى الغناء: إن الطفل يحتاج إلى أن تغني له في مرحلة الحضانه وفي أماكن يحبها مع حركات تداعبه، فهناك العديد من كتب القصائد وأغاني مرحلة الطفولة، فيجب سؤال الطفل ماذا يفضل ويمكن استعارتها من المكتبة العامة ومكتبات الأطفال وتعريفه بها.

❖ الحاجة إلى القراءة: ليس من المبكر أبداً أن تقرأ لطفلك أو تقص عليه حكايات حتى وإن كان حديث الولادة، ينبغي أن تكون قراءة الكتب أو التعليق على الصور مع بعض، وقراءة السور القرآنية والأدعية أثناء وقت النوم أو أوقات أخرى . فهذا يجعل عقول الأطفال مستعدة بالفعل لتعلم كلمات وعبارات¹.

4- مفهوم مكتبة الطفل :

تعريف اليونيسكو الذي ورد في الإعلان العالمي للمكتبة العامة : « هي تلك التي تتيح الفرصة للأطفال لكي يختاروا بأنفسهم اختيار حر للكتب والمواد المكتبية الأخرى، وأن تخصص لهم قدر الإمكان والأماكن المستقلة ثم تزودهم بمجموعات الأطفال التي تناسب أعمارهم»².

5- مكتبات أخرى في خدمة الطفل:

فبل أن يصل الطفل للمكتبة العامة يكون قد مر بالمكتبة المنزلية ،مكتبة الروضة والمدرسية والجمعيات والنوادي الخاصة .

1-5-المكتبة المنزلية : هي ضرورية في كل بيت فهي تثرى ثقافة الأسرة بقدرات عقلية ونفسية، وهذه المكتبات تعتمد على مدى إهتمام الأباء بالكتب والقراءة ومدى تشجيعهم لأطفالهم على إقتناء الكتب والقصص المناسبة لهم، كما تعتمد أيضا على المستوى المادي والإجتماعي والثقافي للوالدين، وغرس عادة إهداء الكتب لأطفالهم في المناسبات والأعياد. فقبل ذهاب الطفل إلى المدرسة ينبغي أن يتلقى أولى خبراته ومفاهيم الحياة، من خلال ما يجده أمامه من كتب وقصص ومجلات في رفوف المكتبة المنزلية، ومشاهدة والديه وهم يقرؤون ويتحاورون فيما قرأوه، وإصطحابه إلى أماكن الكتب³.

2-5-مكتبة الروضة : يقسم المسؤولون عن مرحلة رياض الأطفال بتوفير مكان خاص في مبنى كل روضة وتخصيصه لمكتبة يتردد عليها الأطفال، فيجدوا فيها ما يناسبهم من القصص المتنوعة

¹ مركز موارد تنمية الأممه والولادة والطفولة المبكرة في أونتاريو. دليل إحتياجات الطفل.[على الخط].متاح على الرابط: www.gov.on.ca/children/english/programs/beststart/speech/index.html. أطلع عليه يوم 2020/2/11 على الساعة 10:42

² منظمة اليونيسكو. الإعلان العالمي للمكتبة العامة. في: مجلة اليونيسكو للمكتبات، س.3، ع.9، ص.9

³ إتييم، محمود أحمد. دليل المكتبة العامة ومكتبة الطفل. فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان، 2005. ص.17.14

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

والكتب الملونة، والألعاب التعليمية وشرائط التسجيل والفيديو المسجل عليها القصص والأناشيد إلى جانب الشفافيات والشرائح التي تعرض على جهاز العرض العلوي والبروجيكتور، وذلك وفقا للإمكانيات المادية المخصصة لكل روضة¹.

3-5-المكتبة المدرسية : وقد إرتبطت المكتبات المدرسية بالتعلم والدراسة، فإنها المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الإبتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين لها، وتهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمدرسين، والمكتبة المدرسية تعتبر جزءا من المنهج المدرسي الذي هو الأداة التي تتحقق بواسطتها أهداف المدرسة التربوية، وكثيرا ما تكون هذه المكتبة من مكتبات الأطفال الوحيدة التي يتعامل معها الطفل .

أهداف المكتبة المدرسية : تتلخص أهداف المكتبة المدرسية فيما يلي:

- توفير الكتب والمطبوعات الأخرى التي تتماشى مع المنهج الدراسي .
- مساعدة الطلاب وتوجيههم في إختيار الكتب والمطبوعات التي تعينهم في إعداد البحوث التي ترتبط بالمنهج المدرسي .
- تشجيع الطلاب على القراءة الحرة وتوجيههم إلى أساليب القراءة السليمة .
- تنمية مهارات الطلاب في إستخدام الكتب وإستعمال المكتبة وتشجيع البحث .
- غرس عادات إجتماعية وسلوكية جيدة كالتعاون والمحافظة على الهدوء والمواعيد² .

4-5-المكتبات التابعة للجمعيات والمنظمات والنوادي الخاصة : توفر هذه المكتبات خدمات مكتبية للطفل، إما كجزء مما توفره المكتبة العامة أو على أساس أنها معنية بالطفل فقط،³ دورا مكملًا للدور الحكومي في رعاية مكتبة الطفل وموازيا له، وتتوفر فيها المواد المطبوعة وغير المطبوعة والأجهزة والأدوات وفقا للإمكانيات المادية للجهة التي تشرف عليها، وتستقبل الاطفال في أعمار مختلفة.

5-5-مكتبة الأطفال المستقلة: تكون هذه المكتبات مستقلة وغير تابعة لأي مكتبات أخرى، حيث يحظى الأطفال بخدمات مكتبية متنوعة في دول العالم المختلفة، بل ويعتبر إنشاء مكتبات الأطفال بالإهتمام المتزايد في هذه الدول . وأبرز ملمح في هذا المجال في الإتحاد السوفياتي حيث تتوافر مكتبات مستقلة للأطفال، والتي بدأت في الظهور مبكرا في القرن العشرين. وتشير الإحصائيات إلى توفر 8000

¹ موسى، سامية. التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة.القاهرة:عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،2008.ص ص 18.19

² عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة : المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع،

2003.ص.13

³ إتييم، محمود أحمد . مرجع سابق.ص.17

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

مكتبة للأطفال تحت إشراف وزارة الثقافة، ومكتبات الأطفال المستقلة إداريا وماديا تدخل إداريا في شبكات أو نظم عامة للمكتبات العامة، وهناك بالإضافة إلى هذا نجد بعض الجهات الأخرى التي تعمل على تلبية الحاجيات المكتبية للأطفال مثل: مكتبات الإتحادات التجارية ومكتبات دور الحضانة . وتنعكس أهمية هذا النوع من المكتبات على حياة الأطفال فيما يحدثه التعليم من آثار على تصرفات الأطفال وتعاملهم مع الآخرين وتكوين اتجاهاتهم. وفي المجر صدر عام 1952م قرار رسمي يقضي بإنشاء مكتبات مستقلة للأطفال في مدن المجر، وقد زاد عددها من 47 مكتبة عام 1957م إلى 190 مكتبة سنة 1972م. وفي العراق نجد أن أول مكتبة للأطفال تأسست في مدينة بغداد عام 1968م، وتضم قاعة للمطالعة تتسع لحوالي 100 طفل وقسم يستقبل الأطفال الذين لديهم موهبة. وقد أنشأت دار الكتب أربع مكتبات خاصة بالأطفال بالقاهرة، بالإضافة إلى مكتبة الأطفال المركزية التي أنشأت عام 1968م¹.

6 - المتطلبات الأساسية لمكتبة الطفل بالمكتبة العامة :

مكتبة الأطفال لها تجهيزات ومواصفات خاصة لا بد أن تراعى عند تصميمها، وعدد من الأمور التي لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند الشروع في تصميم مكتبة الطفل، والتي تختلف عن مكتبات أخرى، وتمثل متطلبات مكتبة الطفل فيما يلي :

6-1- موقع قسم الأطفال داخل المكتبة العامة :

إن مكتبات الأطفال الأكثر نجاحا يكون موقعها في الطابق الأرضي للمكتبة العامة أو منفردة لوحدها، هذا ما يساعد الأطفال للوصول إليها بسهولة وسلامتهم من الحوادث والأخطار.

6-2- مبنى قسم الأطفال بالمكتبة العامة :

يتجمع الخبراء والمهندسون والمكتبيون في تحديد مواصفات المبنى قبل تصميمه والتنسيق مع بعض لتصميم المبنى واختيار الموقع المناسب وتحديد عدد القاعات ومساحات المكتبة وافكار اخرى قد تخطر في المستقبل القريب أو البعيد كتوسيع القاعات وغيرها².

6-3-الأجهزة والأثاث: إن المكان الذي يتميز بأثاثه وحسن تنظيمه، وتوفير عناصر الراحة فيه

يجذب الأطفال ويساعد على تشجيع الكثير من الأطفال على التردد على المكتبة. وعليه تختلف تجهيزات مكتبة الأطفال عن تجهيزات مكتبات أخرى، بحيث تحتاج إلى أن يكون الأثاث ملائما لطبيعة الطفل،

¹ إتييم، محمود. مرجع سابق.ص.18

² عبد الشافي، حسن محمد. مكتبة الطفل. القاهرة: دار الكتاب المصرية، 1993. ص. 59

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

وأن تكون الرفوف موضوعة على ارتفاع مناسب ليسهل وصول الطفل إلى الكتب بسهولة، وأن يكون طلاء القاعات بألوان زاهية والستائر جذابة ذات ألوان ملائمة لراحة الأطفال.¹

4-6- أخصائيو مكتبة الطفل: تحتاج مكتبة الطفل إلى أخصائي الذي يجب أن تكون رسالته الأساسية هي الإهتمام بالطفل وأدب الطفل، فكلما كانت شخصيته صادقة في رسالتها كلما ساعد ذلك على الإرتقاء بالطفل وتنمية ثقافته ومواهبه ومعارفه وشخصيته.² ومن أهم الخصائص التي تميز أمين وأخصائي مكتبة الطفل نذكر:

-التخصص في علم المكتبات والثقافة العامة.

- أن يكون محبا للكتب والمطالعة.

- التعاطف مع الأولاد والإختصاص في العمل معهم ليتمكن من مساعدتهم على حب الكتب والمطالعة.

- القدرة على التنظيم وتحمل المسؤولية، وكتابة التقارير.

- الإبداع في التخطيط وأداء البرامج.

- التمتع بشخصية دقيقة ومترنة ميالة إلى المرح والنشاط والحركة، والصبر والمثابرة على العمل والحماس لما يقوم به. وحبه للأطفال.

- قبول الأفكار الجديدة والرغبة في تجربتها.

- القدرة على العمل الجماعي ومشاركة الآخرين بأفكاره، والإنخراط في العلاقات العامة

أما أعمال أمين وأخصائي مكتبة الطفل فهي كثيرة ومتنوعة، تعتمد على نوعية المكتبة وحجمها وموقعها، لذا يترتب عليه القيام بما يلي³:

-الإطلاع على المنشورات والكتب الجديدة والمراجعة الدائمة لها، وتقويمها وشراء المناسب منها للمكتبة.

- التعرف على جميع محتويات المكتبة، وتعريف الأطفال بها وبكيفية استعمالها والمحافظة عليها.

¹ سالم ، رائدة خليل. مكتبات الأطفال. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006 . ص. 37

² سالم، رائدة خليل. نفس المرجع. ص. 38-

³ جولندا، أبو النصر. دليل انشاء مكتبة للأطفال. بيروت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 1987. ص. 73

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- تسجيل وتصنيف وفهرسة الكتب والمواد وتحضيرها للتداول.
- تعليم الأطفال لفهم الرموز المدونة على الكتب ومساعدتهم على اختيار الكتب المناسبة لأعمارهم.
- تحضير برامج تربية وترفيهية لتشجيع المطالعة عند الأطفال وتحديد أوقات معينة للقيام بها، بحيث تتناسب مع أوقات الأطفال ورغباتهم.
- الإعلام عن البرامج وعن ما يضاف حديثا في المكتبة، وتوزيع المسؤوليات إذا كان يحتاج إلى مساعدات من الأطفال أو الأهل¹.

5-6- مجموعات ومقتنيات مكتبة الأطفال: تعرف مجموعات الأطفال على أنها : « مختلف مقتنيات المكتبة من مصادر المعلومات المناسبة للأطفال تحت عمر الثالثة عشرة في الغالب، حيث يتم وضعها على رفوف منفصلة عن المصادر الخاصة بالكبار والناشئة إن كانت تلك في المكتبة نفسها كما هو الحال بالمكتبات العامة. وكثيرا ما تخصص لمجموعات الأطفال قاعة خاصة يديرها مختص على خبرة بخدمات المعلومات التي تقدم لتلك الفئة من المستفيدين² ».

وعليه تتنوع وتختلف مجموعات ومقتنيات مكتبة الأطفال نظرا للفئة التي تخدمها هذه المكتبة، ومن أهم هذه المقتنيات نجد:

5-6-1- القصص: تمثل القصص الجانب الأكبر من المجموعات المكتبية للأطفال، وهي من أبرز أنواع أدب الأطفال ويعتمد عليها كتاب الأطفال في عرض أفكارهم وتوصيل المعلومات إلى الأطفال، لأن الطفل ميال بطبيعته إلى القصة فبالرغم من التطور التكنولوجي والمعرفي مازالت القصة بموضوعاتها التقليدية تمثل إغراء كبير للأطفال .

● الشروط الواجب توفرها في قصص الأطفال الجيدة:

- فكرة القصة وما تحمله من معاني وقيم.
- تسلسل أحداثها وترابطها.
- تجسيدها للشخصيات
- أسلوب كتابتها والمفردات اللغوية بها.

¹ جولندا، أبو النصر. نفس المرجع. ص.74

² الصرايرة، خالد عبده. مرجع سابق. ص215-216

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

• أنواع قصص الأطفال:

القصص العلمية، القصص الإجتماعية، القصص الدينية، القصص الواقعية، القصص الخيالية، القصص الشعبية والأساطير، القصص التاريخية، القصص الفكاهية، قصص البطولات والمغامرات.

6-5-2-الكتب: من أهم كتب الأطفال نجد:

❖ **كتب الموضوعات أو أدب المعلومات:** إن حب الإستطلاع والرغبة في المعرفة غريزة عند الطفل، وهو يبدأ في مرحلة مبكرة في توجيه الأسئلة والإستفسارات حول مختلف ما يحيط به، وعليه فإن هذه الكتب تزود الطفل بالمواد التي تجيب على تساؤلاته وتحفزه لطرح أسئلة جديدة . فمضمون هذا النوع من الكتب يتسع ليشمل كل المجالات التي يرغب الطفل في التعرف عليها.

❖ **كتب الألعاب والهوايات:** تشمل كتب حول الرياضة في العالم، معلومات حول الأدوات والطرق المستخدمة في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى، النحت، عروض المسرحيات...، كما تشتمل كذلك كتب التجارب العلمية المبسطة، كتب خاصة بالهوايات، الطهي، تصميم الأزياء، زراعة الحدائق...، وتضم هذه الكتب توجيهات مفيدة في كيفية إشباع هواياتهم والتقدم فيها .

6-5-3-المواد السمعية البصرية (الكتب الإلكترونية) : إن الكتب الإلكترونية الموجهة للأطفال

سبقت في تطورها الكتب الإلكترونية التقليدية بإستخدام أدوات الوسائط المتعددة لها تأثير كبير على الطفل مقارنة بالقارئ العادي، بالإضافة إلى أن معظم الكتب الإلكترونية تتكون من قصص قصيرة جدا، والتي يمكن تداولها على أقراص CD¹.

❖ **المواد البصرية Visual Material :** فإنها المواد التي بطبيعتها تعتمد على حاسة

البصر وحده في تحصيل المعلومات التي تحملها ومن أمثلتها : النماذج، الكرات الأرضية، والملصقات والصور والرسوم التوضيحي، الشرائح والشرائح الفيلمية (الأفلام الثابتة)، والشفافيات والشرائح المجهرية والمصغرات الفيلمية .

❖ **المواد السمعية Audio Materials :** وهي المواد التي تعتمد على حاسة السمع وحده في تحصيل

الأفكار التي تحملها ومن أمثلتها : الأسطوانات الصوتية، الأشرطة الصوتية والأسلاك الممغنطة.

❖ **المواد السمعية البصرية Audio-visual Material :** وهي المواد التي تعتمد على

السمع والبصر معا في نفس الوقت لإدراك المعاني والمعلومات التي تحملها، ومن أمثلتها : الأفلام الناطقة،

¹ حلاوة، محمد السيد. كتب ومكتبات الأطفال. الإسكندرية: مكتبة بستان المعرفة، 2007. ص.ص.70-72

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

الشريحة الفلمية الناطقة، الفيلم الملفوف الناطق، الشرائح والشفافيات الناطقة. وتحتاج بعض هذه المواد إلى أجهزة ومواد مختلفة من أجل إستخدامها¹.

7-معايير ومواصفات إختيار المواد المكتبية للطفل :

إن للمكتبات تأثير كبير على الطفل لما له من قدرة على غرس الصفات النبيلة في نفسه، وتمكينه من تذوق الجمال، وتعريفه بالكثير من القيم والمعارف إضافة إلى إدخال السرور على نفسه، وهذا ما نجده في :

1-7-مواصفات إختيار الكتب :

- كتب الأطفال الصغار تعتمد على الصورة قبل الكلمة، وتزين بالصور الجميلة التي تشكل في مجموعها قصة أو فكرة بسيطة، حيث يستطيع الطفل فهم عدد من القصص والأفكار ويحتاج في كثير من الأحيان إلى شخص كبير ليساعده في تقليب صفحات الكتاب .
- كتب الأطفال يجب أن تكون صفحاتها سميكة وذات أشكال جذابة ورسوم زاهية.
- بعض كتب الأطفال تكتفي بالرسوم وحدها لإبراز حوادث القصة وترفق أحيانا بمجموعة من السطور لتكون عوناً للكبير في قراءة مضمون القصة .
- من كتب الأطفال ما لها مزايا للعبة، كالكتب التي تطوى أو تفكك، والكتب الموسيقية التي تصدر أصواتاً تدل على القصة، والكتب التي تحول إلى مجسمات كالقطارات².
- قد ترفق مع الكتب دمي عديدة تمثل كل أشخاص القصة بحيث يتسنى للطفل إعادة القصة من خلال الدمي، ويرتب الأشخاص حسب الأحداث معتمداً في ذلك على رسوم الكتاب.
- ينبغي إختيار وصناعة كتب الأطفال من أنواع مختلفة من الأقمشة مثل كتب اللمس والمداعبة وهي تحتوي على عناصر يمكن للطفل أن يلمسها، يتحسسها ويسمعها فلها دور مهم في تطوير قدرات القراءة لدى بعض الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة³.

¹ النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.ص.28.

² المداح، محمود. المكتبة وتثقيف الطفل في رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية_التأسيسية. مصر: دار مصر العربية للنشر والتوزيع، 2007.ص.39.

³ الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات إيفلا. سلسلة ترجمة معايير الإيفلا(21). توصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات.قراءة ومراجعة عبد اللطيف صوفي.الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(إعلم).2013.ص.10.

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- 2-7-أسس إختيار القصة : إن الطفل في حاجة دائمة إلى القصة التي تنمي خياله وتزيد من معارفه، لذا يستلزم مراعاة أسس إختيار القصص المقتناة للمكتبة بعناية من خلال :
- إختيار القصص المناسبة لسن الأطفال وإهتماماتهم، فتختار القصة المشوقة، سهلة الأسلوب والكلمات والتي تمكن الطفل من متابعتها وإعادتها .
 - أن تكون صور القصة كبيرة وواضحة وملونة بألوان جذابة ومعبرة عن حركات محددة يمكنه إدراكها .
 - أن تكون جمل وكلمات القصة قصيرة بحروف كبيرة تسير مع الصور .
 - أن تتضمن القصة فكرة معينة تكون هادفة ولها مغزة يستطيع الأطفال إدراكه، ومتابعة الحوار والوصول إلى نهاية سعيدة .
 - أن ترتبط شخصيات القصة بعالم الأطفال وما يشاهدونه في محيطهم، كأن تكون من عالم الحيوان المؤلف .
 - القصة المناسبة هي التي يغلب عليها إنفعالات الإبتهاج والحب والعطف البعيد عن أحداث العنف والتي تثير مخاوف الأطفال .
 - إختيار القصة ذات الغلاف المتين والمزودة بالرسوم التي توحى بالقصة ومضمونها .
- 3-7-معايير إختيار الأناشيد والأغاني والأشعار : للأغاني والأشعار أثر كبير في حياة الطفل، تسعده وتدخل البهجة في نفسيته ويتعلم الطفل من خلالها أشياء كثيرة، ويعتبر الشعر: فن جميل يثير في النفس إحساسا وشعورا جماليا له لون فريد. أما الأغاني: فهي قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها ومضامينها، وتصلح لتؤدى جماليا وفرديا.
- يتم إختيار الأغاني والأناشيد والأشعار التي تميل إلى الإيجاز والإيقاع الحركي والتكرار اللغوي والتنغيم الموسيقي .
 - إختيار القصائد التي تعبر عن العواطف وتبرزها والتي تشبع حاجات الطفل النفسية التي يتطلع شوقا إليها.¹
 - إختيار ما يعبر عن إحتياج الطفل للحنان والحماية.²

¹ المدادحة ، محمود. مرجع سابق . ص. 41

² المداح، محمود. مرجع سابق.ص.41-49.

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- إختيار الأغاني والأشعار التي تدور حول ما يحيط الأطفال في بيئتهم وما يرونه أو يلمسونه أو يسمعون¹ .

كما ينبغي أن تتوفر في مواصفات إختيار المواد المكتبية للطفل ما يلي :

- يجب أن تضم مجموعات مكتبات الأطفال وثائق إعلامية وتربوية قادرة على لفت إنتباه الطفل وتعريفه ببلاده وتاريخها .

- يجدر بالمكتبات العامة أن تعرض على الجمهور متعدد الثقافات مجموعات ثنائية اللغات بالإضافة إلى مجموعات بلغات الأم، ووثائق تعرض التنوع الموجود في المجتمع فإن الكتب الصوتية تؤمن المعلومات للذين لا يقرؤون لغة البلد .

- يجب على المكتبات أن تؤمن الألعاب من أجل إعارتها داخليا أو خارجيا بعد التأكد من أنها ألعاب آمنة ونظيفة وغير منافية للأخلاق الإجتماعية والدينية، وتكون هادفة، ويجب أن تخضع هذه الألعاب المعايير السلامة المتبعة في البلد² .

²الإتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات.إيفلا. مرجع سابق.ص.11.

ثانيا: الخدمات المكتبية العامة للأطفال

تمهيد :

إن مكتبات الأطفال تحظى بمزيد من الإهتمام العام على كافة الأصعدة الإجتماعية والعلمية والثقافية، بإعتبارها عاملا هاما يسهم بفاعلية في معالجة مشاكل التنمية البشرية، وإرتباط ثقافة الطفل بالمكتبة يعد أحد الأنماط البيئية السليمة التي تساعد على تكوين الطفل سواء كان مبدعا أم لمتظهر عليه ملامح الإبداع الذي هو محور أي نشاط معلوماتي تقوم به المكتبة. حيث أن المجتمعات جميعها أدركت حقيقة واحدة وهي أن تربية الأطفال صناعة للمستقبل، وهذا ما يفرض على المكتبة أن توفر خدماتها للطفل. وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بهذه الخدمات ومدى مساهمتها في اكساب الأطفال العديد من المهارات.

1- مفهوم الخدمة المكتبية للأطفال :

في السياق النظري تعني : « مجموعة النشاطات التي تقدمها المكتبة إلى جانب القراءة، بهدف زيادة إستخدام الأطفال لأدبهم وتوجيه إنتباههم إلى الجيد منه، ومساعدتهم على خلق الحاسة النقدية الأدبية التي تظل معهم مدى الحياة، وغالبا ما تقدم هذه الأنشطة إلى جانب ذلك أنشطة أخرى، بهدف التشجيع على إستخدامها والتعريف بخدماتها على أوسع نطاق ممكن خارج قدراتها، وتوسيع دائرة الإستخدام والوصول بالخدمات إلى أكبر عدد من الأطفال ¹».

وكل هذا له دور فعال ومشارك واضح في تنمية ملكة الإبداع لدى الطفل، فهي ثمرة الإبداع التي يلقي بها على أرضية عقل الطفل الخالية، لينتج لنا فروعاً متجانسة في العلم والإبتكار نخرج بها إلى العالم وتجعلنا في مقدمة قطار النمو والإزدهار.

2- كما تطرقنا إلى تعريف الخدمة المكتبية العامة للأطفال بأنها :

« تلك الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة العامة لإحدى فئات جمهورها وهم الأطفال، حيث تتضمن تيسيرات استخدامهم لمجموعات ملائمة من الكتب والمواد التعليمية المختلفة، وربطهم بالمكتبة والكتب عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية والتعليمية، وذلك منذ بدء تعرفهم

¹ حمدي، حسام. دور مكتبة الطفل في تنمية إبداع الطفل. القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، 2009. ص.102.

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

على الصور والكلمات حتى الوقت الذي يتمكنون فيه من الإستفادة من الخدمات المكتبية العادية والتي تقدم للكبار¹.

3- نشأة الخدمات المكتبية العامة للأطفال :

إن الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال في الم"كتبات العامة لم تكن قد بدأت في أخذ مكانها بين الخدمات المكتبية حتى السنوات التالية للحرب العالمية الثانية، ومع ذلك بدأت في سرعة فائقة أن تقتحم خدمات المكتبات وتسيطر على عقول العاملين بمكتبات الأطفال، حتى أصبحت من أهم أنواع الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة في العالم المتقدم، بل وأصبحت هي المعيار الأساسي للحكم على المكتبة والدور الذي تؤديه².

ففي بريطانيا كان هناك نحو 40 مكتبة سنة 1891 تقتني مجموعات خاصة للأطفال، وفي سنة 1906 افتتحت قاعة مطالعة للأطفال في المكتبة المركزية باسلينجتون (Islington central library) أما في الولايات المتحدة نجد أنه على الرغم من أن الخدمة المكتبية للأطفال لا يزيد عمرها عن مائة عام إلا قليلا، إلا أن النصف الأول من القرن العشرين(ق 20م)، قد شهد نمو خدمة الأطفال في المكتبات العامة كجزء حيوي من العمل والخدمة المكتبية ككل .

وفي عام 1952 بالمجر صدر قرار رسمي يقضي بإنشاء مكتبات الأطفال إلا أن الخدمة المكتبية للأطفال لم تطور إلا بداية الستينات، عندما إنتشرت مكتبات الأطفال في معظم مدن المجر وقد زاد عدد مكتبات الأطفال من 47 مكتبة عام 1957 إلى 190 مكتبة عام 1972، ونجد أن الخدمات المكتبية تقدم للأطفال، كما أن السويد تقدم خدمات متكاملة للأطفال عن طريق المكتبات المدرسية والمكتبات العامة وظهر عندهم التعاون بين المكتبات .

أما في العالم العربي نجد أنه قد مرت الخدمة المكتبية المقدمة للأطفال في العالم العربي بمراحل مختلفة، وذلك تبعا لتطور نظرة المجتمعات للطفولة والأطفال إلى أن وصلنا إلى الكمبيوتر وخدمات الأنترنت .

حيث حدث في مصر تقدم الخدمات المكتبية للأطفال من خلال المكتبات العامة والمدرسية، ولكن حديثا بدأت مؤسسات أخرى بأخذ في الإعتبار أهمية مكتبات الأطفال وخدماتها مثل قصور

¹ محفوظ، سهير أحمد. الخدمة المكتبية العامة للطفل. جامعة حلوان: مكتبة زهراء الشرق، 1997.ص.15.

² حمدي ، حسام . نفس المرجع . ص.103

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

الثقافة ومؤسسات الطفولة وأيضا قد تجلى هذا الإهتمام بإنشاء مراكز بحوث أدب الطفل التابع لدار الكتب، كما تشير أيضا الإحصائيات إلى توفر 800 مكتبة للأطفال تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى مكتبات دور الحضانة، رياض الأطفال. وانتقالا من الإنتشار الواسع لمكتبة الطفل والإهتمام البالغ بها كان نتيجة طبيعية أن تهتم بالخدمات نفسها التي تقدم من خلال هذه الكيانات سواء المستقلة منها أو التابعة لجهات أخرى¹.

4-أهداف الخدمة المكتبية العامة للأطفال:

تعتبر مكتبة الطفل من الكيانات والمؤسسات ذات الطابع التعليمي والثقيفي والترفيهي في آن واحد وتهدف خدماتها إلى:

- غرس عادة القراءة لدى الأطفال، والإسهام في تنشئتهم تنشئة سليمة.
- تطوير اهتمام الأطفال وقدراتهم واكتسابهم مهارات التعلم الذاتي.²
- تنمية المهارات والقدرات القرائية والتكنولوجية للطفل في مختلف مراحل عمره.
- تعمل على تكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه، وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له من مصادر معلومات وخدمات تناسب حاجاته ورغباته وميوله.
- تمد الطفل بأستعدادات لتقبل المعرفة رغم تواجد العديد من الوسائل والأجهزة في الوقت الحاضر.
- المساعدة في نجاح الأنواع الأخرى من الخدمات المكتبية في المستقبل.
- تقديم الخدمات المرجعية للأطفال كأستخدام مجموعة المراجع العامة، والإستعارات الخارجية.....
- قدرة الأطفال على استخدام فهرس المكتبة واكتسابهم المهارات اللازمة للبحث فيه.
- إتاحة الوقت الكافي للأطفال لتصفح الكتب، والدراسة كنشاط ذاتي مستقل، وتوجيههم أثناء اختيار الكتب والمواد الأخرى .
- استماع الأطفال إلى التسجيلات الصوتية، ومشاهدة عروض الشرائح الفيديوية والتسجيلات المرئية كنشاط جماعي وفردى.

¹ حمدي ، حسام .نفس المرجع. ص. 104-105

² حمدي، حسام. نفس المرجع. ص. 103-106

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- ممارسة الأطفال للأنشطة الفنية والأشغال اليدوية كميل ودافع فردي، وتميؤهم بنشاطهم اليومي الفعال.
- تعلم الأطفال لكيفية استخدام الحاسبات الدقيقة.
- المداولات والمناقشات مع الزملاء والعاملين بالمكتبة، والآباء والمعلمين عن المواد القرائية الترفيية.
- مساعدة الأطفال لأطفال آخريين عند استخدامهم لمجموعات المواد أو الفهرس أو الأجهزة المتوفرة بالمكتبة¹.
- تمكن الأطفال من الإطلاع على جميع ميادين المعرفة، وأن يدعموا حرية تعبيرهم وسلوكهم النقدي والإنشائي اتجاه كل ما يتصل بالشؤون العامة.
- تنمية امكانيات الأطفال المبدعة وقدراتهم على تذوق الفنون والآداب، ومساهماتهم بصفة عامة في تقدم المعرفة.
- أن يستخدموا أوقات فراغهم في توسيع مجالات سعادتهم الشخصية ورفاهيتهم الإجماعية .
- قيام مكتبة الأطفال بدورها كقوة اجتماعية تتعاون مع الهيئات الأخرى المهمة برفاهية الطفل².

5- أنواع الخدمات المكتبية العامة للطفل:

للخدمات المكتبية عدة أنواع التي تؤثر تأثيرا واضحا في تنمية مهارات الطفل، وتتمثل أهمها فيما يلي :

5-1-1- خدمة التربية المكتبية:

5-1-1- مفهوم التربية المكتبية:

يقصد بالتربية المكتبية للطفل : « تزويد الأطفال بالقدر الكافي أو المناسب من المهارات التي توفر لهم الأساس السليم لإستخدام المكتبات ومصادرها المتعددة لمختلف الأغراض، وتهيئة الأطفال للحصول على الخبرة اللازمة للإتصال بمصادر المعلومات المتنوعة³».

وتعرف أيضا بأنها : « تعليمات أو إرشادات يزود بها الطفل لمساعدته على الإستفادة القصوى من المكتبة «، حيث تهدف التربية المكتبية إلى :

¹ حمدي، حسام . نفس المرجع . ص.ص.107.106.

² محفوظ، سبهر أحمد. المرجع نفسه. ص. 20

³ موسى، سامية. مرجع سابق. ص.34.

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- تدريب الأطفال على إستخدام مصادر المكتبة وأدواتها وإمدادهم بالمهارات الأساسية لتكوين عادات القراءة السليمة .
- إكساب الأطفال مهارات البحث في الكتب المرجعية والحصول على المعلومات من كافة أنواع المصادر المطبوعة وغير المطبوعة .
- تدريب الأطفال على إعداد البحوث والمقالات، وفق أسس سليمة تمكنهم من التعبير الوظيفي .
- تأهيل الأطفال نفسيا وعلميا لإستخدام أنواع أخرى من المكتبات في حياتهم الحالية .

2-1-5- الأنشطة التي تهدف إلى اكتساب مهارات التربية المكتبية:

ومن الأنشطة التي تهدف إلى إكتساب مهارات التربية المكتبية نذكر ما يلي :

1-2-1-5- خدمة جماعة المكتبة : يهدف هذا النشاط إلى تدريب الأطفال على المهارات العلمية المختلفة، لإستخدام المكتبات والمعلومات من إعداد الفهارس، وتبويب الكتب والمجلات، والبحث عن الكتب وتنمية عادة القراءة وعملية رواية القصة وتعميق المعرفة لدى الأطفال ولتشجيعهم على الإنضمام إلى هذه الجماعة تصمم لهم إشارات خاصة تعلق فوق صدورهم وتوضح بأنهم أصدقاء المكتبة، وقد تكون هذه الإشارات عبارة عن أزرار مكسوة بقماش ملون، وقد تكون عبارة عن شعار المكتبة.

2-2-1-5- خدمة جوائز النشاط المكتبي : يعتبر النشاط حافزا للمشاركة في العمليات المكتبية من جانب الأطفال، حيث تخصص بعض المكتبات جوائز ومكافئات تمنح للأطفال نتيجة مشاركتهم في أوجه النشاط المكتبي المختلفة، مثل : تكوين أرشيف المعلومات، والإشتراك في عمليات ترتيب الكتب في أماكنها الصحيحة، والإشتراك في إسترجاع المعلومات المطلوبة من المراجع المناسبة وغيرها. وعادة ما يفضل أن تكون الجوائز مجموعات من الكتب المناسبة لمستواهم التحصيلي والتي تنمي الطفل .

3-2-1-5- خدمة صديق الكتاب : يعتبر نشاط صديق الكتاب من الأنشطة التي تكون لدى الطفل الدافعية لإنشاء مكتبته الخاصة، والحفاظ على الكتب بصفة عامة، وهناك من يطلق على هذا النشاط " كن صديقا للكتاب " . وهو يهدف إلى ترميم غلاف كتاب قديم، أو إبتكار غلاف جديد له، حيث يختار الطفل كتابا قد إستمتع بقراءته ويعمل على تجديد غلافه. وعادة ما يتم ممارسة هذا النشاط مقابل جوائز مادية وعينية، وبالتالي فإن هذا النشاط يعمل على تنمية الطفل من خلال

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

إبتكاره لغلاف كتاب قديم على شرط أن يعبر الغلاف عما بداخل الكتاب من معلومات، وهنا سوف تقاس مدى قوة ذاكرة الطفل، وقدرته على ربط المعلومات ببعضها البعض وإسترجاعها من طرف الغلاف الذي إبتكره للكتاب، ومنه يتخذ الكتاب صديقا له ويحافظ عليه.¹

2-5-خدمة التوجيه القرائي :

إن الإسلام يحث على القراءة بدليل أن الآيات الأولى التي نزلت من القرآن الكريم لقوله تعالى: « إقرأ بإسم ربك الذي خلق».²

فالإسلام يعتبر القراءة الأداة الأساسية التي يجب على الإنسان الإعتماد عليها من أجل تنفيذ وظيفة الإسلام الأساسية، وهي العبادة وإجراء شريعة الله، فبالقراءة يرقى إلى درجات العلا .

جاء في معجم لسان العرب لإبن المنظور تعريف القراءة : قال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والإقتراء، والقارئ والقرآن، في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته.³

5-2-1-تعريف القراءة :

لغة: تعرف القراءة في اللغة على أنها الصوت الذي يمنج عن نطق المرء بالكلام المكتوب، وهي مصدر الفعل قرأ. بمعنى الضم والجمع وقد سمي القرآن قرآنا لأنه يجمع السور إلى بعضها البعض. أما اصطلاحا فالقراءة هي عملية مركبة يستخدم المرء فيها العديد من حواسه أهمها البصر، وعادة ما تتطلبه عملية القراءة الخبرة والذكاء وقدرة القارئ على التفاعل مع النص المقروء.⁴

❖ تعريف القراءة لدى الأطفال :

تعرفها سعاد بوعقافنة على أنها: « صحوة للروح والقلب، تمتع الفكر والمشاعر فهي تمثل شخصية الطفل وتطور تفكيره الإبداعي وتثري رصيده اللغوي وتعزز تحكمه في اللغة، وهي غذاء روحي له. وتعتبر القراءة علاجا تربويا لمشكلات النطق والإضطرابات الحركية، والعزلة الإجتماعية والأنانية والكسل، وعلاجا سلوكيا لأمراض النفس والعقل والمخاوف المرضية والمعتقدات الخاطئة»⁵.

¹ حمدي ، حسام . نفس المرجع . ص. 143

² سورة العلق، القاهرة: دار التقوى شارع البيطار خلف جامع الأزهر(د.ت). ص.597

³ إبن المنظور.معجم لسان العرب. ج.7. القاهرة: دار الحديث، 2003.ص.34.

⁴ رزان، صلاح. تعريف القراءة لغة وإصطلاحا.[على الخط].متاح على الرابط: mawdoo3.com أطلع عليه يوم 25فيفري 2020

⁵ بوعقافنة، سعاد. فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري في: cybrarians journal. ع.38، يونيو 2015.

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

و تضيف المؤلفة رحاب محمود صديق في تعريفها للقراءة على أنها: « عملية إكساب الطفل جميع القواعد الخاصة بتجميع الحروف بحركاتها الصوتية لإنتاج وحدات مقطعية، وعليه يتعلم تخزين المعلومات على هيئة كلمات ينطقها¹ .

2-2-5-أهمية القراءة : إن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الأطفال والتي تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصيته وإكسابه المعرفة، وعليه يمكن ذكر أهميتها له والتمثلة في :

- تزيد الصلة بين القارئ والطفل : فالقراءة لوقت ثابت يومياً للطفل سيقرب القارئ من الأطفال، فالطفل بطبعه يحب الأسئلة وهذا ما يزيد العلاقة بهم .
- تنمي خيال الأطفال : فقراءة القصص للأطفال قبل النوم تحفز خياله الخصب، وتساعدهم على الإبتكار والتوصل للحلول والتخمين .
- تقوي الطفل لغوياً : فالقراءة تكسب الطفل مهارات لغوية وتنمي الثروة اللغوية له بالألفاظ والأساليب الجديدة وتصحيح ما علق بذهنه من كلمات عامية² .
- تنمية قدرتهم على التعبير : لن نجد قارئاً غير قادر على التعبير بأريحية عن كل أفكاره، فالقراءة خزينة من المعلومات والكلمات والمفردات والصيغ المعمقة للتعبير عن مختلف الأفكار.
- إتقان مهارات القراءة حتى يفهم ما يقرأ في سرعة ويسر .
- تنمية قدرة الطفل على فهم ما يقرأ والتعبير الصحيح عنه .
- غرس حب القراءة والإطلاع لدى الأطفال .
- إثراء خبرات الطفل وتنمية قدراته الإجتماعية والفكرية بالتعرف على أفكار الكبار ومواقف الحياة³ .
- تزيد ثقافة الطفل : من خلال توسيع مدارك الطفل منذ الصغر وحب هذه العادة .
- التعرف على صور الأدب المختلفة وتذوقها والإستمتاع بها .

¹ صديق، رحاب محمود. صعوبات تعلم القراءة. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2013. ص.58.

² النقيب، نصر الدين أبو بكر عبد الباسط. واقع القراءة في المجتمع العربي وكيفية إكتساب مهاراتها لمواجهة المستقبل الرقمي: دراسة حالة: مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في: cybrarians journal، ع.47، سبتمبر 2017. اطلع عليه يوم 2020/02/22 على الساعة 9:49.

³ عبد الشافي ، حسن محمد . نفس المرجع . ص. 219

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- تكوين أحكام موضوعية متزنة صادرة عن فهم وإقناع .
- تكوين إهتمامات وميول جديدة وحل المشكلات الشخصية¹ .

5-2-3-الخدمات التي تهدف على تنمية التوجه القرائي للأطفال:

ومن الخدمات التي تساعد على تنمية التوجه القرائي للطفل نجد :

5-2-3-1-خدمة أندية القراءة : إن أندية القراءة أو كما يسميها البعض نادي الكتاب الهدف الرئيسي منها هو تشجيع مجموعة من الأطفال أو المنخرطين في المكتبة الذين لهم إهتمام خاص بالمطالعة، على الإلتقاء معا للتحدث عن الكتب التي قاموا بقراءتها وإستمعوا بها حيث تتيح لهم المكتبة من خلال هذا النشاط الفرصة لتشجيع القراءة الكثيرة للأفكار حول مختلف الموضوعات للوصول إلى العديد من الأهداف أهمها:

-تقديم مواد قرائية للأطفال.

- تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال.

- تأصيل عادة القراءة كنشاط ممتع خلال وقت الفراغ.

- إنشاء علاقة دائمة مع الأطفال الذين يواصلون التردد على المكتبة بعد إنتهاء العطلة الصيفية.

وعليه فإن إقامة وتنظيم مثل هذه الأنشطة يوفر بيئة ممتيزة لحماس الطفل وفضوله الفكري والشغف بالقراءة والإستماع، وهذه من العوامل التي تساعد الأطفال على الإبتكار. فالتعليم والقراءة الحرة يتيحان فرص التعاون والتفاعل المتبادل وجها لوجه بين الأطفال، ويستطيعون الموازنة بين المسؤولية الفردية والمعالجة الجمالية.

عند القيام بالمهارات التعاونية يؤثر تأثيرا إيجابيا في مستوى الإبتكار، وهذا ما يقدم نادي القراءة للأطفال من حرية في التعليم والحساب والمعرفة².

5-2-3-2- خدمة معارض الكتب : هي نوع آخر من نشاطات مكتبة الطفل، وتعتبر كذلك وسيلة

هامة من وسائل التوجيه القرائي واجتذاب الأطفال للمكتبة حيث إن إختيار مجموعة قيمة من كتب الأطفال وعرضها بطريقة مشوقة وجذابة، يعتبر من العوامل الهامة في الدعاية بخدمات المكتبة.

¹عبد الشافي، حسن محمد. مرجع سابق، ص.ص.220-219

²حمدي ، حسام . نفس المرجع . ص. 139

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

وكذلك جذب الطفل لقراءة هذه الكتب وهذا ما يسمى بالتوجيه الغير مباشر للقراءة. وهذا بدوره يلعب دورا في تنمية إبتكار الطفل من حيث الشغف المولع بقراءة ما يعرض عليه من كتب وفقا لحريته دون إجبار، فهو الذي يختار ما يقرأ وبالتالي يستطيع أن يقيم وينقد ما يتلقى من معلومات من خلال إختياره لأحد الكتب المتوفرة بمعرض كتاب مكتبة الطفل .

3-3-2-5-خدمة لوحات العرض : إن هذا النشاط يشابه معارض الكتب إلى حد ما، ولكنه أوسع إذ إن لوحات العرض هذه تستخدم في عرض الكتب والصور واللوحات التي تمثل نشاط الأطفال والمكتبة ككل، وتحرص مكتبة الطفل دائما أن تجدد هذه اللوحات بإستمرار وأن توضع في الأماكن البارزة بالمكتبة، وأيضا توضع بإرتفاع منخفض حتى يتسنى للأطفال قراءتها وفهمها بسهولة وتوضع دائما في هذه اللوحات معروضات مهمة منها :

- إعلانات وملصقات كجذب إنتباه الأطفال إلى المكتبة .
- بعض أغلفة الكتب التي وردت حديثا إلى المكتبة .
- بعض الصور الشمسية التي تبرز أهم جوانب النشاط المكتبي .
- تعليمات وإرشادات عن الطرق الصحيحة لإستخدام المواد المكتبية .
- مواعيد فتح المكتبة وإغلاقها .
- أسماء الأطفال المتفوقين قرائيا أثناء الشهر .
- قائمة بالبرامج الإذاعية والتليفزيونية التعليمية ومواعيد إذاعتها والكتب الموجودة بالمكتبة وتتصل بموضوعات هذه البرامج¹.

4-3-2-5-خدمة مجلة الحائط : يساعد هذا النشاط على دافعية الأطفال للتفكير والإبتكار حيث إنه يتضمن تعليق التقارير والملخصات التي يكتبها الأطفال عن الكتب التي قاموا بقراءتها، فأثارت إعجابهم على لوحة الإعلانات في المكتبة، بحيث تشكيل مجلة الحائط الأمر الذي قد يشجع أطفالا آخرين على إستعارة هذه الكتب وقرائتها، وبالتالي التشجيع على القراءة والشغف بها، فإن القراءة يقسمها علماء التربية إلى قسمين وكل منهما يمثل نشاطا مستقبلا في تنمية إبداع الطفل من خلال الشغف بالقراءة والإستمتاع بها .

¹ حمدي ، حسام . نفس المرجع . ص. 140

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

5-3-2-5- خدمة القراءة الجهرية والصامتة للطفل : تعتبر القراءة الجهرية بصوت عال يسمعه الآخرون وهي تتطلب جهداً أكثر مما تتطلبه القراءة الصامتة، إذا لابد للقارئ من أن يستخدم عينيه ولسانه وشفتيه لإخراج الصوت، كما يتطلب ضبط النفس ونغمة الصوت والتعبير بملامح وقسمات الوجه للتأثير على المستمع، ويهدف هذا النشاط إلى توسيع المجال القرائي للأطفال، كما يساعدهم على القراءة المستقلة والنطق السليم، وتدريبهم على حسن الإنصات والحصول على المعلومات عن طريق حاسة السمع، وتساهم القراءة الجهرية في نمو الطفل من الجوانب النفسية والتربوية واللغوية والاجتماعية. أما القراءة الصامتة تؤدي دوراً هاماً في حياة الإنسان، لأنها الطريقة الطبيعية للقراءة في الحياة الاجتماعية العادية، وعليه إن القراءة تجربة حيث يقرأ الإنسان بنفسه لنفسه، فإن القراءة الصامتة تعين القارئ على سرعة القراءة والفهم معاً، وبالتالي القارئ يركز ويوجه عنايته إلى فهم المادة المقروءة في المقام الأول. فالقراءة الصامتة تحتاج إلى دافع داخلي ينبع من ذات الطفل فهي تشكل ملامح الإبداع لديه، فهي لا تتم إلا نتيجة لدافع قوى نابع من إحساس الطفل وشعوره واحتياجاته وشوقه إلى القراءة.

3-5-3-الخدمات المعرفية :

إن تقديم الخدمات المعرفية من حيث الكم والكيف يرتبط بالهدف من تقديم الخدمة سواء كان هذا الهدف تزويد الطفل في مجموعة كبيرة من المعلومات أم تنمية قدراته، بحيث يتمكن من التعليم المسنمور عليه ينبغي أن يكون هدف الخدمة واضحاً في ذهن من يقدم الخدمة حتى يخطط لها سواء منذ إعدادها، وحتى تقييم نتائجها بما يتلائم مع الهدف المنشود. وعموماً فإن الخدمات المعرفية التي تقدمها جميع المكتبات العامة للأطفال تدور حول أهداف مختلفة¹:

5-3-1- تنمية القدرة على الفهم : وهذا من خلال تمكين الأطفال عن طريق الممارسة من معرفة خصائص الأشياء الحية والغير الحية، والتمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي فيما يقرأ ويسمع ويشاهد، إكساب الطفل القدرة على تفسير أهداف ما يقرأ وشرح هذه الأهداف ونقدها وتحليلها، وكذا إكسابه القدرة على إعداد مقارنات في الموضوعات المرتبطة. بالإضافة إلى إكساب الطفل أدوات المعرفة الأساسية أو مفاهيم الفهم كالقراءة، والكتابة والحساب. وإكسابه القدرة على إستنباط الأسئلة من ممون ما يقرأه .

¹ حمدي، حسام. نفس المرجع ص. 118 – 120

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

2-3-5- تنمية القدرة على الإستيعاب والإدراك : إن الإستيعاب مرحلة تأتي بعد فهم العلاقات بين أنواع المعرفة، وإذا تحققت مهارة الإستيعاب لدى الطفل يصبح قادر على الفهم وإستيعاب العلاقة الإجتماعية وأهميتها، والقيم والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع إذا قرئها أو سمعها .

3-3-5- تنمية القدرة على الملاحظة : إن الملاحظة قائمة على أساس توجيه ذهن الطفل وحواسه نحو الظواهر بهدف دراستها وملاحظتها ملاحظة دقيقة شاملة، كذلك تعريف الطفل بأهمية ملاحظة الأشياء النادرة والشاذة وإكتسابه مهارات حل المشكلات وإقتراح المزيد من الفروض وإختبارها ووصفها

4-3-5- تنمية القدرة على التذكر : إن عملية التذكر عملية مهمة جدا ولهذا يجب أن نعلم الطفل أن ما يفهمه ويستوعبه ويلاحظه من حقائق ومعلومات لا قيمة لها ما لم يستطع تذكرها، فبدون التذكر يتحتم عليه أن يتعلم من جديد كل معلومة أو مهارة كما لو كان لم يمارسها من قبل،

ولعملية التذكر مجموعة من العناصر ينبغي التركيز عليها منها :

- ينبغي أن نعلم الطفل أن قراءة النص أكثر من مرة ومراجعة أفكاره يساعده على الحفظ والتذكر.

- التفكير المنظم وتذكر دائما أهم الحقائق والقيم والإتجاهات التي تحكم علاقات الناس والأساليب التي تربط بينهم .

- أهمية الإحتفاظ بالصور الذهنية للأماكن والأشخاص والأحداث الهامة وربطها بالقضايا الإجتماعية.¹

5-3-5- تنمية القدرة على الإستنتاج والإستخلاص : الإستنتاج هو القدرة على الوصول إلى النتائج والتوصل إلى رأي وقرار بعد تفكير عميق إستنادا على المعلومات والحقائق المتوفرة من خلال زيادة دافعية الطفل للإكتشاف وتشجيعه على إعداد إجابات وحلول للتساؤلات ومساعدته على إستثمار الخبرات والمعلومات المكتبية للتوصل إلى النتيجة الصحيحة .

ومن بين الأنشطة التي تحقق أهداف الخدمات المعرفية :

أ - خدمة ساعة القصة : يعتمد في تنفيذ هذا النشاط على قراءة قصة مختارة بعناية وبصوت معبر يجذب الأطفال إلى الإستمتاع ويتيح لهم القدرة على التخيل، ونجد أن نشاط رواية القصة يساعد

¹ حمدي ، حسام . نفس المرجع . ص. 120

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

بشكل كبير على تحقيق الأهداف وإكساب الطفل المعرفة الحقيقية وإتقانه لعملية القراءة، فهي تزيد من رصيد الكلمات لديهم وتعمل على توسيع معرفتهم بالأحداث والقيم والمبادئ¹.

ومن بين الشروط الواجب توافرها في القصة الجيدة التي تساعد على تنمية الطفل وإكسابه المعرفة ومنها :

- أن يكون أسلوبها شائعا يفهمه الأطفال بغير مشقة أو عناء أي سهلة المعنى .
- أن تثير إهتمام الطفل وتداعب مشاعره المرهفة .
- أن تتوافر فيها عناصر التشويق والخيال والجدة والطرافة والخيال والحركة .
- أن يكون لها مغزى تهنئبي، بأن تتضمن مضامين أخلاقية وقيمية وتجعل عقولهم تفكر في هذه الأخلاق والقيم .
- أن يراعي في طولها مناسبة الزمن المخصص لقراءتها .

ب – المحاضرات والندوات : تعتبر خدمة المحاضرات والندوات من النشاطات التي لها أهمية التكوين الثقافي للأطفال من حيث تدريبهم وتوعيدهم على الإنصات والإستماع إلى وجهات النظر المختلفة، مما يعودهم النقد الواعي والموازنة بين الأفكار والمناقشة بين الأطفال .

ج – أسبوع الكتاب أو عرض الكتاب : في هذا النشاط تنظم مكتبة الطفل حلقة معرفية لمدة معينة كل أسبوع يعرض فيها كل طفل أفضل كتاب قرأه خلال هذا الأسبوع، وأن يسرد في العرض للأحداث والأشخاص التي تناولها الموضوع، ومنه يمكن للطفل أن ينسى عادة التذكر لديه والمطالعة ومن ثم يساعده على الإفادة الحقيقية مما قرأ لأن ذلك سوف يأتي عليه بالإستنتاج والتفكير .

د – المسابقات : تقوم هذه المسابقات على إستخدام أنماط جديدة ومتنوعة من الأسئلة والإستفسارات التي تحفز أشكالا عديدة من عمليات التفكير، حتى يتاح للأطفال أن يختاروا منها وفقا لميولهم وإستعدادهم وقدراتهم تبرز مواهبهم ومهاراتهم، حيث تتنوع هذه المسابقات وتختلف حسب المجال منها :

- مسابقات القراءة الحرة التي تعتمد على القراءة والتلخيص ونقد الكتب .

- مسابقات البحوث والمقالات في أي موضوع من الموضوعات التي تهتم الأطفال .

¹حمدي، حسام. نفس المرجع. ص. 121 – 123.

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

- مسابقات أرشيف المعلومات أو الألبومات والتعليق عليها .

- مسابقات الإسهام في بعض الأعمال المكتبية¹ .

❖ أمثلة لبعض النشاطات المكتبية بقسم الأطفال:

- مسرحية عن أوعية المعلومات الورقية والإلكترونية : حيث يظهر على المسرح بعض الطلاب

يمثلون هذه الأوعية : المخطوطات، الكتب، المراجع، الدوريات، الأوعية الغير ورقية، وبعض الطلاب .

فيقوم المنشط بإعطاء كل طفل دوره الخاص به، وتلقيه الحوار الذي يدور حولهم وأهمية

هذا النشاط لقدم على أكمل وجه وتعم الفائدة .

وهذا النشاط يكون بمناسبة اليوم العالمي للمطالعة أو الكتاب² .

4-5-خدمات النشاط العقلي الفنية :

تركز مكتبات الأطفال على تنوع الأنشطة لتنمية تفكير الطفل من خلال ألوان مختلفة من

الفنون والألعاب، والحقيقة أن خدمات النشاط العقلي الفنية بالرغم من أهميتها إلا أن كثيرا من

مكتبات الأطفال تتخذها كأنشطة ترفيهية ليس لها أي أهداف إبتكارية، ولكن ما يحدث العكس فإن

الرسم والموسيقى والغناء والأشغال والألعاب كلها تساعد على تنمية الطفل إذا تم توجيهها بشكل

صحيح. ومنه فإن خدمات النشاط العقلي الفنية تقسم إلى :

1-4-5-خدمات الرسم والأشغال : الرسم يعتبر من أهم الوسائل التعليمية، وهو طريقة من

طرق تنمية الموهبة الإبتكارية للطفل، فهو فنان وموهوب بطبيعته وعالم الألوان وطريقة إستخدامها،

فالرسم من الأنشطة التي تجذب إنتباه الطفل بقوة ونقل عامله الداخلي إلى متفرج عطفوف إلى والده

الذي ينتظر منه الكتمان في إستجابته، ولكن مع الأسف إن الطفل لا يجد ألا وجوها غير راضية

والسنة ساخرة وتحفيزات من أب أو أخصائي مكتبة لجهوده الإبتكارية التي يظهرها في تعبيره، ولكن

مكتبة الطفل تسعى جاهدة إلى خلق وتنمية هذه الخدمة على أكملها³ .

2-4-5-خدمات الموسيقى والغناء والتمثيل : يخلق التمثيل والموسيقى وجوا من خلاله قد يقلد

الطفل الأشخاص الذين ينتمون إليه أو إلى البيئة التي يعيشها، ويبرز من خلالها مهاراته وقدراته

¹ حمدي، حسام. مرجع سابق. ص.ص.124-128

² شريف، محمد عبد الجواد. أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعلم. الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009.ص.188

³ حمدي، حسام. مرجع سابق.ص.148 – 150

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

ويحاول أن يبحث عن المعلومات والحقائق التي تتصل بالشخصيات التي يقلدها، حيث تسهم التمثيلات والأغاني الهادفة في تذكية معلومات الطفل ومعارفه وتزويده بالجديد والطريف والمثير.

2-4-5- خدمات الألعاب وتنمية الذكاء : هناك العديد من الألعاب الثقافية التي تقدم من خلال مكتبة الطفل، والتي تساعد على توسيع آفاق الأطفال اللغوية والمعلوماتية كتركيب الكلمات المتقاطعة والألغاز التي تتطلب من الأطفال العودة إلى الكتب لمعرفة الحل والإجابة الصحيحة، وأما الأطفال الأصغر سناً (من 3 إلى 6 سنوات) يستمتعون بألعاب ترافقها الموسيقى ويتعلمون مفاهيم عديدة من الألوان والأرقام والأعداد....¹

5-5- خدمات تكنولوجيا حاسوبية :

1-5-5- مفهوم الخدمة التكنولوجية الحاسوبية : « هي مجموعة من المعارف والمعلومات في مختلف المجالات والتي يتم تشغيلها وفقاً لإجراءات وتقنيات وموارد بشرية وتجهيزات، بهدف جمعها وتخزينها ومعالجتها وإتاحتها إسترجاعها أو نقلها وبثها، ويمكن إعتبارها كذلك دمج بين أجهزة الحاسبات المصغرة وتكنولوجيا الإتصالات الحديثة بهدف إستيعاب وإختران وإسترجاع المعلومات مهما اختلفت مصادرها وأشكالها² ».

2-5-5- الأنشطة التي تحقق أهداف خدمات تكنولوجيا الحاسوب:

بدأت تزداد خدمات مكتبات الأطفال وتنمو مع التطور الحالي في التكنولوجيا والحاسبات والإتصالات، والحاجة الملحة لها ونحن نعيش في عصر يتسم بالإنفجار المعرفي وثورة المعلومات، مما يفرض الوصول إلى أساليب للعمل بها، وأصبحت هناك ضرورة لتنمية مهارات تفكير الطفل وفتح قنوات بينهم وبين مصادر المعلومات المتعددة الأشكال والأنواع المتوافرة في مراكز مصادر التعليم والمكتبات .

فقد أصبح هناك مصادر معلومات إلكترونية صممت للأطفال وهذا ما يدفع مكتبات الأطفال إلى إقتناء هذه المصادر وتقديم خدمات الأطفال وكيفية إستخدامها مما تم إثباته من خلال الدراسات بأن هذه الخدمة لها مردود إيجابي على قدرة الأطفال على التعليم الذاتي

¹ حمدي، حسام. مرجع سابق.ص.156 – 164

² صالح، منى هادي.تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدينفي: مجلة النقطة. مج.4.ع.30...2017

الفصل الثاني : الطفل وخدمات المكتبات العامة

فضلا عن تقديم المعلومات بأساليب جديدة يزيد من فرص الفهم والإستيعاب للأطفال من خلال :

5-5-2-1-خدمات القراءة الإلكترونية : إن الكتاب الإلكتروني الذي يستخدمه أخصائي مكتبة الطفل والذي يصدر في شكل أقراص مدمجة CD-rom يساعد إختزان كميات هائلة من المعلومات والبيانات في شكل نصي وفي صور رقمية ورسوم متحركة وصور ثابتة ومتحركة وكلمات منطوقة وغيرها من الأصوات التي تجذب إنتباه الطفل وتعمل على إثارة تفكيره تجاه المشكلات القرائية أو الدراسية وغيرها، والكتاب الإلكتروني هو ظاهرة تكنولوجية جديدة في الأوساط التعليمية تهدف إلى تهيئة المناخ المناسب للطفل لكي يتفاعل تدريجيا مع الوسائط التعليمية والثقافية من خلال الحاسبات الإلكترونية، كما أنها تزوده بمناخ تربوي تعليمي تتوافر فيه الوسائل التعليمية المتعددة في وحدة متكاملة لأشكال البيانات والمعلومات التي تم إختيارها من مصادر تقليدية متنوعة لكي تكون في نسق نظامي واحد.¹

و بصفة عامة فإن القراءة الإلكترونية تنمي الطفل وذلك من خلال إكتسابه المهارات والفهم والإستيعاب والتذكر.

5-5-2-2-خدمات الأنترنت وتأثيرها على الطفل : تعتبر خدمات الأنترنت أوسع من خدمات القراءة الإلكترونية حيث يمكن بشبكة الأنترنت أن يقدم من خلالها برامج القراءة الإلكترونية المختلفة من خلال المواقع التي تهتم بالأطفال وإحتياجاتهم، حيث أصبح للأنترنت أهمية كبيرة في مختلف المجالات، وتسارع إستخدامها وتوظيفها كخدمة المكتبات والمعلومات في شتى المجالات، وأصبحت أداة قوية لدى أمين المكتبة وتزيد من قيمة المهمة الأصلية له في توسيع دائرة الثقافة ونشر المعرفة لمختلف المستويات ولجميع الأعمار، وترجع أهمية الإستفادة من مواقع الأنترنت بوجه عام، وبالنسبة لمكتبة الأطفال بوجه خاص إلى ما تتميز به من توظيفها لعدة عناصر تشمل الكلمة المطبوعة إلى جانب الصور والرسوم والصوت والموسيقى والأفلام.²

¹ حمدي ، حسام . نفس المرجع . ص.167

² حمدي، حسام. مرجع سابق.ص.ص.167-172

خلاصة الفصل:

تعد المكتبة العامة من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين الطفل وصقل مواهبه وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له من مصادر معلومات تناسب حاجاته ورغباته القرائية ومن خلال الأنشطة والخدمات المتنوعة¹. لأن ما تقدمه المكتبة العامة للأطفال من خدمات مكتبية ونشاطات متنوعة من خلال القسم الفرعي الموجود على مستواها شكلت إحدى الركائز الأساسية للتنمية الثقافية والقراءة والتنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال، وتعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة لتكوين شخصية الفرد بجوانبها الجسمية والعقلية والنفسية المختلفة، ولهذا الغرض نشأت الخدمة المكتبية العامة للأطفال التي ينبغي الإهتمام بها وتطويرها بما يتماشى ومتطلبات العصر. وقد حققت هذه الخدمات المكتبية نتائج ايجابية عادت بالنفع على الأطفال المستفيدين منها. فهل نجد يا ترى واقع الخدمات المقدمة بقسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - بولاية تيبازة يلبي حاجيات مستفيديها من الأطفال ويحقق نتائج تعود بالنفع عليهم.

¹ بو عناق، سعاد. فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري في: cybrarians journal، ع.38، يونيو 2015

الفصل الثالث :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
-آسيا جبار- ولاية تيارزة ومدى تلبها
لحاجيات مستفيديها من الأطفال

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

تمهيد

يعد الجانب الميداني الوجه الواقعي والمتمم لما هو نظري، وهو جزء مهم في دراستنا تطرقنا اليه بعد تعرفنا على المكتبة العامة والتركيز على قسم الأطفال بها ككيان ونظام مكون من مجموعة من الإمكانيات المادية والبشرية الواجب توفرها وفق المعايير الدولية، والتي تساعد على تقديم مختلف الخدمات والأنشطة الهادفة في الجانب النظري، ونأتي بهذا الفصل للتعرف على واقع الخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة من خلال تشخيصنا له والبداية ستكون ببطاقة فنية عن المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة وقسم الأطفال بها.

1-بطاقة فنية عن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة

وقسم الأطفال بها:

1-1-لمحة تاريخية عن المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر:

قبل التطرق إلى التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار ينبغي أن نتعرف على تاريخ المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر والتي نوردها فيما يلي:

عرفت الجزائر تنظيم قطاعها الثقافي لأول مرة مع صدور المرسوم رقم 75-31 المؤرخ في 9 محرم 1359 الموافق لـ 22 جانفي 1975 المتعلق بإنشاء وزارة الإعلام والثقافة، تعنى بترقية المطالعة العمومية من خلال إنشاء مديرتين فرعيتين هما: المديرية الفرعية للمطالعة العمومية والمكتبات، والمديرية والمطبوعات الفرعية للوثائق .

أ- المديرية الفرعية للمطالعة العمومية والمكتبات: تتكفل ب: النهوض بالمطالعة العمومية

عن طريق:

-إقامة الهياكل الملائمة للمطالعة العمومية.

-وضع ورقابة التنظيم الذي تخضع له المطالعة العمومية على المستوى الوطني.

-تقديم المساعدة الفنية للمكتبات.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

-تكوين العاملين في المكتبات وتحسين تكوينهم¹.

ب- المديرية والمطبوعات الفرعية للوثائق: تتكفل بما يخص المكتبات والمطالعة العمومية بما يلي:

-وضع وتنظيم المعارض والمشاركة في المهرجانات الثقافية التي تقررها وزارة الأخبار والثقافة أو المؤسسات الرسمية الأخرى.

ليتم بعدها إجراء تعديل آخر متمثل في إنشاء مديرية الأخبار والثقافة في كل من ولايات الجزائر(وهران، قسنطينة) في 8 أكتوبر 1978، تعمل من خلال مجموعة من المديريات الفرعية التي تعمل على إنشاء المكتبات وترقية المطالعة العمومية من خلال "مكتب المكتبات والمطالعة العمومية" مكلف بـ:

-إنشاء المكتبات العامة في البلديات.

-المساهمة في إغناء هذه المكتبات.

-تأمين تكوين المستخدمين اللازمين لتسيير المكتبات.

-وضع هياكل للمطالعة العمومية وتنظيم مكتبات متنقلة.

-تنظيم حملات دورية للأخبار قصد تطوير تقاليد المطالعة وإنشاء المكتبات.²

وفي سنة 2003 نتيجة لخروج الجزائر من الضائقة الإقتصادية والأزمة الأمنية، لتحاول بناء أسس وقواعد حديثة داخل المجتمع، وخلق مواطنين قادرين على التعايش معا في ظل كل الإختلافات الفكرية والإيديولوجية والتعددية الثقافية، وهو ما يبرز من خلال تركيز السلطات العامة على إعادة بعث قطاع الثقافة، استدراك المشاريع المجمدة لعقد من الزمن حيث حظي القطاع بميزانية معتبرة من ميزانية الدولة قدرت بـ64,1 مليون دولار خلال سنة 2003 لتبقى في تزايد مستمر، وقد قدرت في 2012 بـ561,3 مليون دولار، وهي تعتبر العشرة سنوات الأكثر قوة في القطاع، تمكنت خلالها من إعادة تنظيم هياكلها ومؤسساتها وإنجاز مشاريع جديدة.

¹ دموش، أسامة. المفهوم الجديد للفضاء العمومي وتطبيقاته بالمكتبات العمومية في الجزائر. أطروحة دكتوراه: تخصص مناجمت المعلومات الوثائق والأرشيف: جامعة وهران 1- أحمد بن بلة: وهران. 2018. ص.ص.186-187

² دموش، أسامة. مرجع نفسه. ص.ص.192-201

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

وفي سنة 2009 نظمت الجزائر " المهرجان الإفريقي" الذي يعكس انتماء الجزائر إلى المنظمات الدولية والإقليمية التي تحرص من خلالها على إثبات هويتها ونشر تراثها الثقافي، وعليه فقد حظي قطاع الكتاب والمطالعة العمومية باهتمام كبير إثر هذه التظاهرات وأنجزت العديد من المشاريع التي تعنى بترقية المطالعة العمومية.

وفي الفترة الممتدة من 2010 إلى 2014 ركزت الجزائر على الثقافة كركيزة أساسية في البرنامج الإقتصادي والاجتماعي. كما احتضنت الجزائر في هذه الفترة العديد من التظاهرات الدولية أهمها: " تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية"، كما صادفت سنة 2012 الإحتفال بخمسينية الإستقلال. وفي سنة 2015 احتضنت الجزائر تظاهرة " قسنطينة عاصمة الثقافة العربية"، كما اتخذت الجزائر مجموعة من التدابير والإجراءات التي تسمح بتنظيم القطاع حظيت من خلاله سياسة الكتاب والكتاب والمطالعة العمومية والمكتبات بأهمية كبيرة حيث خصصت لها ميزانية معتبرة لغرض نشر الثقافة والمعرفة كحق من حقوق المواطن الجزائري يضمنه له الدستور.

وفي سنة 2016 تم تنظيم مكتبات المطالعة العمومية التابعة لوزارة الثقافة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 12- 234، ينص على تغيير تسمية مكتبات المطالعة العمومية المنجزة حديثا على مستوى ولايات الوطن ب " المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية". والتي تسعى لتكون أداة مهمة للعمل الديمقراطي في ظل أسس وقواعد الإعلانات والتصريحات الدولية¹.

وقد تم إنجاز مشروع المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية: وذلك من خلال تنظيم شبكة مكتبات المطالعة العمومية، والذي يهدف إلى مراعاة هذه المكتبات العمل بالمعايير الدولية (اليونيسكو، الإيفلا) ومقاربات حقوق الإنسان والمواطن وتنمية القدرات البشرية، وقد تم إدراج هذا النموذج ضمن الخدمات العمومية التي تضمن حق الأفراد. وعليه سطرت وزارة الثقافة إثر هذا المشروع مجموعة من المهام التي تتكفل بها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وتمثل في: إتاحة المعلومات للمواطنين والمؤسسات والشركات المحلية والمصالح والجماعات، التكوين والتثقيف، الترفيه والتسلية.....

¹ دموش، أوسامة. نفس المرجع. ص. 202-204

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

1-2- التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة:

بعد التعرف على تاريخ المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية نأتي إلى التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بالحي الإداري الجديد بولاية تيبازة، أنشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 07/275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 المحدد للقانون الأساسي للمكتبات. تم الإعلان عنها في المرسوم التنفيذي رقم 09/346 المؤرخ في 22 أكتوبر 2009. وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 12/234 المؤرخ في 24 ماي 2012 تم تغيير اسمها إلى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، فتحت أبوابها للجمهور يوم 12 جانفي 2012.

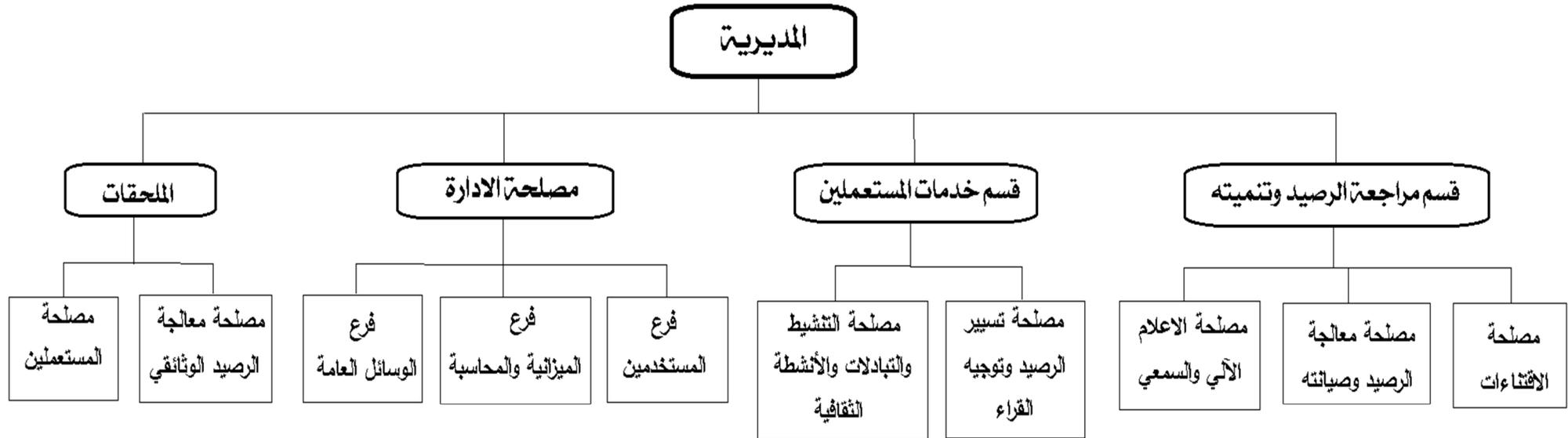
حيث دشنت المكتبة رسميا يوم 12 أوت 2012، وفي 16 أفريل 2018 المصادف ليوم العلم أطلق على المكتبة اسم الكاتبة الراحلة أيقونة الأدب الجزائري " آسيا جبار"¹.

وتعتبر مكتبة المطالعة العمومية آسيا جبار مركز من مراكز الإشعاع الفكري والعلمي في المجتمع، تفتح أبوابها للجميع دون استثناء وتساهم في التربية والإعلام والتوعية ورفع المستوى الثقافي للأفراد من خلال مختلف النشاطات العلمية، الثقافية والترفيهية، كما توفر المجال للإطلاع الحر والمباشر لكل أنواع الوثائق المطبوعة، السمعية البصرية، الإلكترونية وإعارتها بشكل حر ومجاني.

أما قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية يشغل الطابق الأرضي، ويتكون من العديد من الفضاءات التي تستعمل من طرف الموظفين والأطفال، والتي تمارس فيها مختلف الخدمات والأنشطة الثقافية والترفيهية مع وضع رفوف مفتوحة داخل الفضاءات لوضع مختلف مصادر المعلومات المناسبة لكل فئة عمرية.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. 24 سبتمبر 2007. ع.36.ص.3.

3-1- الهيكل التنظيمي للمكتبة:



الشكل-1- الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة¹

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. نفس المرجع. ص.ص. 25- 26

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

4-1- فضاءات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- آسيا جبار – ولاية تيبازة:

تتكون مكتبة المطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة من العديد من الفضاءات وهي كالآتي:

1/ بهو الإستقبال: هو أول فضاء يصادف رائد المكتبة عند الدخول إليها، حيث يوفر له الموظفون المعلومة المطلوبة وتوجيهه إلى مختلف الفضاءات الأخرى بالمكتبة.

2/ فضاء الكبار: يعد من أهم الفضاءات التي تضمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار وهو تحت تصرف قراءها الذين تفوق أعمارهم 16 سنة أي كل من طلبة التعليم الثانوي، الجامعي، موظفين، نساء ماكثات في البيت وحتى المتقاعدين بإختلاف ميولاتهم الإيديولوجية الثقافية العلمية التربوية. يحتوي الفضاء على رفوف مفتوحة تضم وثائق في كل ميادين المعرفة، مصنفة حسب تصنيف ديوي العشري. كما تتوفر على قاعدة بيانات للبحث البليوغرافي.

3/ فضاء الفتيان: عبارة عن فضاء مفتوح يستقبل فئة الفتيان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 15 سنة، وينقسم إلى فرعين:

➤ فرع الترفيه والتسلية: يستمتع فيه رواد المكتبة بأجمل القصص والروايات والأشرطة المرسومة بالإضافة إلى المشاركة في الأنشطة الموجهة لهم.

➤ الفرع العلمي والبيداغوجي: يساعد القارئ الصغير على تنمية مهاراته الفكرية والعلمية حيث يعتمد على الرصيد الوثائقي المتاح له من كتب علمية، قواميس، موسوعات، أقراص مضغوطة وحوليات.

4/ فضاء الصغار: عبارة عن فضاء للمطالعة والتسلية موجه للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات، ويشترط مرافقة الأولياء. وهو مهياً بطريقة جذابة وكتب متنوعة: ألومات، قصص، كتب مسلية، ألعاب تربوية، وثائق متعددة الوسائط وغيرها....

تقام في هذا الفضاء عدة ورشات تربوية، ترفيهية وثقافية تتماشى مع متطلبات هذه الفئة الحساسة حتى ترسخ لديهم ثقافة المطالعة منذ الصغر.

5/ فضاء الأنترنت: يتمثل في قاعة مجهزة بحواسيب متصلة بشبكة الأنترنت تتسع لـ 15 قارئ.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

6/ بهو المعارض: عبارة عن قاعة واسعة المساحة يتم فيها القيام بمختلف العروض الثقافية والترفيهية، حيث يتم استغلال هذا الفضاء في:

✓ تنظيم مختلف المعارض الوثائقية لإحياء عدة مناسبات قد تكون تاريخية، اجتماعية أو حتى احتفالية.

✓ عرض الرصيد الوثائقي التراثي لولاية تيبازة بصفة دائمة.

✓ تنظيم معارض فنية : لوحات تشكيلية، منحوتات وتحف فنية.

7/ قاعة المحاضرات: عبارة عن مدرج مجهز بحوالي 140 مقعد، منصة، وجهاز إسقاط لضمان السير الحسن لكل النشاطات المنظمة في هذه القاعة: كالندوات، الأيام الدراسية، الملتقيات والأعمال المسرحية.

5-1-النظام الداخلي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة:

تم إعداد هذا النظام من طرف وزارة الثقافة كمركز من مراكز الإشعاع الفكري والعلمي في المجتمع. وهذا النظام يحدد شروط الإلتحاق بالمكتبة ويتيح المجال للإطلاع الحر والمباشر لكل أنواع الوثائق المطبوعة، السمعية، البصرية، الإلكترونية، وإعارتها بشكل حرومجاني.

❖ أوقات عمل المكتبة:

تفتح المكتبة أبوابها لكل فئات المجتمع وتحدد لهم الفضاءات المسموح بدخولها.وعليه تفتح المكتبة أبوابها للقراء يوميا وطيلة أيام الأسبوع والسنة ما عدا يوم الجمعة، وأيام الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية. وذلك من الساعة 9:00 صباحا إلى 20:30 مساء.

❖ البطاقة المسلمة للقارئ عند التسجيل تعتبر شخصية ومطلوبة عند

الدخول للمكتبة، وفي حالة ضياعها يجب التصريح بذلك.

❖ الممنوعات والعقوبات:

ينبغي على القراء الإلتزام ب:

-الإمتناع عن الأكل والشرب والتدخين.

-الإمتناع عن الفوضى واستعمال أدوات تسبب الإزعاج (الهاتف، الراديو...).

-المحافظة على التجهيزات وعدم تخريبها.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

- الإمتناع عن إدخال الحيوانات والوسائل الخطيرة والمشبوهة وكل ما يشكل خطرا على سلامة العامة.
- المحافظة على ترتيب الوثائق وإرجاعها للمشرفين على ذلك لإعادتها إلى الرفوف.
- الإبتعاد عن العمليات الدعائية والتجمعات الممنوعة وكذلك الملصقات والمناشير غير المقبولة ماعدا الملصقات والإعلانات ذات الطابع الثقافي أو الفكري برخصة من قبل المشرفين على المكتبة.
- الإمتناع عن الإستغلال العام للوثائق الصوتية، السمعية البصرية، ووسائل الإعلام المختلفة، او استعمال الكتب لأغراض مادية (القراءة بمقابل مادي). لا يسمح بالوقوف في الممرات بين الطاولات.
- لا يسمح بتحريك مناضد المطالعة من أماكنها.
- لا يسمح بالكتابة بالقلم داخل الكتب.
- لا يسمح برمي أو ترك أي أوراق أو مناديل على الأرض أو على مناضد المطالعة.
- لا يسمح باستغلال الطاولات لغير المطالعة.
- يمنع استعمال الوسائل التالية:
 - تسجيل المعطيات في القرص الصلب الخاص بجهاز الإعلام الآلي.
 - تحميل كل الملفات (صوت، صورة، نص...) محمية بموجب قانون الملكية الفكرية.
 - استعمال المراسلات التلقائية.
 - الألعاب في الشبكة.
 - التحويل في برامج FTP.
 - التعديل أو التحويل في المساحة المخصصة على شبكة الانترنت.
- في حالة اشتغال جهاز الإنذار بالسرقة عن خروج أحد القراء، يمكن للمشرفين على المكتبة القيام بعملية تفتيش في المحافظ وغيرها....
- تتم مراسلة القراء المتأخرين أكثر من شهر في الإعارة، وفي حالة عدم الإرجاع بعد شهرين من ذلك تسحب البطاقة ويمنع من الدخول إلى المكتبة بالإضافة إلى المتابعة الإدارية.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

❖ الزامية التطبيق:

- يترتب على المسؤولين والمشرفين على المكتبة ما يلي:
 - عدم تحمل المشرفون على المكتبة أي مسؤولية عن الأشخاص أو ممتلكاتهم.
 - تحت سلطة المديرية يمكن للمشرفين القيام ب:
 - اللجوء إلى القوى العمومية في حالة وجود اضطرابات في المصلحة (الفوضى، السرقة، النهب...).
 - يمكن غلق المكتبة في حالات استثنائية (الترميم، الصيانة، التطهير...).
 - طلب من كل شخص لا يحترم القانون الداخلى للمكتبة الخروج من المؤسسة.
 - يكلف المشرفون على المكتبة بالإلتزام بالقوانين المذكورة سابقا.

6-1- مهام قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية

تيبازة:

تتمثل مهام ووظائف قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة فيما يلي:

- ✓ وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات والأنشطة المرتبطة بالمطالعة العمومية تحت تصرف المستعملين.
- ✓ تخصيص فضاء للمطالعة يتكيف مع احتياجات الطفل.
- ✓ العمل على توفير فضاء للأطفال للدراسة والتحضير للإمتحانات.
- ✓ توفير الوسائل التي تسمح للأطفال المعاقين بالوصول الوسائل المتاحة بقسم الأطفال.
- ✓ تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب.
- ✓ تعليم الأطفال لكيفية استخدام الحاسبات الدقيقة.
- ✓ تعمل على تكوين شخصية الطفل وصقل مواهبه، وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل من خلال ما تقدمه له من مصادر معلومات وخدمات تناسب حاجاته ورغباته وميوله.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

7-1-أهمية قسم الأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية

تيبازة:

يمكن حصر أهمية قسم الأطفال فيما يلي:

- ✓ مساعدة الأطفال وتعليمهم كيفية الحصول على المعلومات من المصادر بأشكالها المختلفة التقليدية والإلكترونية.
- ✓ تنمي لدى الأطفال القدرة على استيعاب وإدراك الأشياء، والإستنتاج والإستخلاص والتذكر.
- ✓ ترقية المطالعة لدى الأطفال.
- ✓ تنمية امكانيات الأطفال المبدعة وقدراتهم على تذوق الفنون والآداب، ومساهماتهم بصفة عامة في تقدم المعرفة.
- ✓ بناء مجتمع متكامل ومثقف.
- ✓ تحبيب الكتاب للطفل.
- ✓ شغل أوقات فراغ الأطفال ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم ومهاراتهم واستغلالها وتطويرها من خلال ما تقدمه لهم المكتبة من خدمات وأنشطة متنوعة.

2-الإمكانيات المادية والبشرية ومدى كفايتها لتقديم الخدمات المكتبية

للأطفال بالمكتبة ر.م.ع.آ.ج.و.ت:

1-2-الميزانية:

1-1-2- مصادر ميزانية المكتبة:

إن ميزانية المكتبة مستقلة ماديا لأن المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تابعة لوزارة الثقافة. وكل مكتبة لديها غلاف مالي خاص بها، وهذا وفق ما أفادت به مديرة مكتبة¹. وليس للمكتبة مصادر تمويل أخرى غير المعتمدة من طرف الدولة.

¹مقابلة مع مديرة المكتبة ر.م.ع.آ.ج.و.ت السيدة سباح سعدية. يوم 19- 8- 2020. على الساعة 14:23

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

2-1-2- نسبة حصة قسم الأطفال من الميزانية الكلية للمكتبة ومدى كفايتها:

تبلغ الحصة المخصصة لقسم الأطفال من إجمالي ميزانية المكتبة 55%، وتوزع نسبة كبيرة منها لإقتناء الوثائق ، أما النشاطات الثقافية واقتناء الأجهزة والمعدات أو الصيانة فتقسم عليها النسبة المتبقية. وهذه النسبة متغيرة حسب احتياجات القسم. وعليه يمكن القول بأن المكتبة تعطي اهتمام بالغ للأطفال وتسعى لتوفير مختلف الإمكانيات المادية التي تلي حاجياتهم. وهذا ماوضحه نموذج الإقتناء لوزارة التربية*¹، وعليه فإن ميزانية قسم الأطفال كافية، لأن المكتبة تقوم بدراسة كل ما تحتاجه من أثاث وتجهيزات وغيرها ثم يتم إعلام وزارة الثقافة لإرسال المبلغ الذي تحتاجه المكتبة. وهذه العملية تساعد المكتبة على اقتناء كل ما تحتاجه واستكمال النقائص التي تعاني منها المكتبة.

2-2-2-الإمكانيات المادية:

2-2-2-1- موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار ومدى ملائمتها:

إن موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة غير مناسب لفئة الأطفال وهذا حسب إجابة المدير، لأن المكتبة تقع في حي إداري مما يعني عدم تمكن الطفل من الوصول إليه بيسر ويضطر أهل أن يحضروه في كل مرة مما قد يؤدي إلى التقليل من حضوره حتى وإن رغب بذلك نظرا للأشغال التي قد تطرأ للأهل ، وعليه فالموقع غير مطابق لما جاء في معايير الإيفلا التي تنص على أن يكون موقع المكتبة وسط المدينة أو أمام المدارس والسكان لكي يستطيع الأطفال الوصول إليه بكل سهولة ويسر وبدون المساعدة الدائمة للأولياء. كما ينبغي تكون المباني واقعة على مقربة من سائر أنشطة المجتمع المحلي مثل المحال التجارية والمراكز الثقافية، وتبلغ من المرونة درجة تمكنها من تقديم خدمات جديدة ومتغيرة*².

2-2-2-2- موقع قسم الأطفال داخل المكتبة ومدى ملائمتها لمختلف الأعمار:

إن موقع قسم الأطفال داخل المكتبة مناسب جدا لمختلف الفئات والأعمار لأنه موجود في الطابق الأرضي للمكتبة ويحتوي على مختلف الفضاءات الخاصة بالأطفال، وعليه فإن الأطفال

¹ أنظر الملحق رقم 5

² للتوضيح أكثر انظر الملحق رقم-6-

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستخدميها من الأطفال

يجدون فيه كل ما يلبي حاجياتهم. وهذا ما نصت عليه معايير الإيفلا لإنشاء قسم الأطفال بالمكتبات العامة. وهذا ما أكدته الباحثة الزاحي سمية، والباحثة كاملي صفية إذ ركزتا على ضرورة إنشاء قسم للأطفال في الطابق الأرضي أو الطابق الأول للمكتبة العامة ليسهل وصول الأطفال إليه.

3-2-2- مساحة قسم الأطفال واستيعابها لمختلف المنخرطين بالمكتبة :

يحتل قسم الأطفال حيز لا بأس به من المساحة الإجمالية للمكتبة، لذا فإن مساحة قسم الأطفال تستوعب مختلف المنخرطين بالمكتبة لأن قسم الأطفال مقسم إلى فضاءين: فضاء للفتيان يستقبل فئة الفتيان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 15 سنة وآخر للصغار موجه للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات، ويشترط مرافقة الأولياء. وهو مهياً بطريقة جذابة وكتب متنوعة: ألبومات، قصص، كتب مسلية، ألعاب تربوية، وثائق متعددة الوسائط وغيرها.... لكن هذا لا يمنع دخول الأطفال للفضاءين¹.

4-2-2- توفر المكتبة على مداخل خاصة بأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة:

إن المكتبة تتوفر على مداخل خاصة بأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة موجودة أمام السلالم بمدخل المكتبة، وقد تم تأكيد الإجابة من خلال الملاحظة أثناء زيارة المكتبة وهذا ما لاحظناه، وعليه يمكن القول بأن المكتبة تعمل حسب معايير الإيفلا الخاصة بالخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة الموضحة في الجدول السابق والتي تقر بضرورة توفير مداخل لهذه الشريحة من القراء .

5-2-2- مدى توفير قسم الأطفال الهدوء لباقي فئات المستخدمين من المكتبة:

من الصعب أن يوفر قسم الأطفال الهدوء لباقي فئات المستخدمين من المكتبة وهذا لضيق مساحة مبنى المكتبة، ما يؤدي إلى عدم بقاء القراء داخل قاعات المطالعة لفترة طويلة .

¹ مقابلة مع مسؤولة قسم خدمة المستعملين السيدة افتني عدي ليليا. يوم 20-08-2020. على الساعة 14:28

• وسائل الراحة:

6-2-2- توفر قسم الأطفال بالمكتبة على وسائل تضمن راحته أثناء حضوره إليها:

كانت الإجابة بأن المكتبة العامة توفر للأطفال وسائل مختلفة تضمن راحته أثناء حضوره إليها فقسم الأطفال يحتوي على وسائل تهوية وإنارة متنوعة (طبيعية واصطناعية)، وألوان فاتحة ومتباينة تسهل تنقل الأطفال والأهل الذين يعانون من صعوبة في النظر داخل المكتبة، بالإضافة إلى توفير وسائل التدفئة ومراحيض مناسبة لعمر الأطفال وطاولات لمساعدة الأطفال على نظافتهم وتبديل ملابسهم وساحة للجلوس والأكل والشرب وعليه فإن المكتبة موافقة تماما لتوصيات الإيفلا الخاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات العامة.

7-2-2-- السماح للأولياء الأطفال بحضور النشاطات الثقافية التي يشارك فيها أبناءهم:

يتم السماح لأولياء الأطفال بحضور النشاطات التي يشارك فيها أبناءهم، لأن حضور الأولياء يشكل حافزا معنوي مهم للأطفال بالإضافة إلى أن قسم الأطفال يحتوي على قاعة واسعة للقيام بالعروض والنشاطات الثقافية والمسابقات .

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

*التجهيزات والأثاث:

8-2-2- التجهيزات التي تتوفر في قسم الأطفال بالمكتبة:

وتتمثل التجهيزات المتوفرة بقسم الأطفال فيما يلي:

العدد	غير متوفر	متوفر	الأثاث والتجهيزات	
	✓		فردية	طاولات
5		✓	جماعية	
10/46			كراسي مناسبة من حيث اللون والحجم/ Les Bof	
15			رفوف مفتوحة مناسبة لعمر الطفل	
4 /2			أفرشة للقاعات وستائر مناسبة لعرض الأفلام	
1			حاويات الكتب	
1			خزانة لحفظ المواد والأجهزة	
1			عارضات وضع الإقتناءات الجديدة	
15			عادية	أجهزة الكمبيوتر
/			خاصة بذوي الإحتياجات الخاصة	
3		✓	أجهزة الحماية من الحريق	
1	✓		جهاز تلفاز	
			كاميرات مراقبة	

جدول 2- التجهيزات المتوفرة بقسم الأطفال

إن قسم الأطفال بالمكتبة ر.م.ع.آ.ج.وت مجهز بأثاث وتجهيزات متنوعة ومناسبة لعمر الأطفال وحجمهم، والتي تساعدهم على التحرك بإطمئنان داخل المكتبة فالطاولات والكراسي تساعدهم على المطالعة وممارسة مختلف النشاطات كالرسم والتلوين...والشعور بأنهم في المنزل، أما حاويات الكتب والرفوف المفتوحة فحجمها وطولها يتناسب مع حجمهم تمكنهم من اختيار الوثائق التي يرغبون فيها بالإعتماد على أنفسهم، أما الألوان فتجذب الأطفال وتسهل تنقل الأطفال والأهل الذين يعانون من صعوبة في النظر داخل المكتبة. ما يشجعهم على الحضور إلى المكتبة ويدفع أولياءهم إلى الموافقة على إحصار أولادهم إليها بكل اطمئنان، أما كاميرات المراقبة فتمكن من منع السرقة ومشاهدة الكوارث التي

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

تقع داخل المكتبة للأطفال والتصرف في الوقت المناسب، وجهاز التلفاز يساعدهم على مشاهدة البرامج التثقيفية والمسلية. كما هو موضح في الصور التالية:



الصورة 2: توضع الأثاث والأجهزة المتوفرة بقسم الأطفال بالمكتبة



الصورة 1: توضح الطاولات الجماعية والكراسي والرفوف المفتوحة



الصورة 4: الأثاث المتوفر بقسم الأطفال



الصورة 3: توضح السجاد والمواد الموجودة بقسم الأطفال بالمكتبة

نلاحظ من خلال الصور 1، 2، 3، 4 أن قسم الأطفال بالمكتبة ر.م.ع.ج.و.ت مجهز بطاولات جماعية وكراسي مناسبة من حيث اللون والحجم ورفوف مفتوحة مناسبة لعمر الأطفال، وأفرشة وسجاد مناسبة للأطفال ذات ألوان فاتحة وجذابة، وكتب الألعاب والهوايات المتنوعة وجهاز تلفاز وأجهزة إسقاط، وحاويات للكتب. ما يساعدهم على المطالعة.

وعليه يمكن القول بأن قسم الأطفال بالمكتبة ر.م.ع.ج.و.ت يتوفر على تجهيزات وأثاث مطابق لمعيار في معايير الإيفلا المتعلقة بأثاث وتجهيزات قسم الأطفال بالمكتبات العامة، وهذا ما أفرزته الدراسة السابقة المعنونة بالمكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع :

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجاً. بأن المكتبات البلدية العامة لولاية سكيكدة تتوفر على أجهزة وأثاث متنوع يتناسب مع حجم الجمهور.

*المجموعات المكتبية المتوفرة بقسم الأطفال:

2-2-9-نسبة الرصيد المخصص للأطفال من إجمالي رصيد المكتبة:

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن نسبة الرصيد المخصص للأطفال بلغت 35% أما نسبة الرصيد الخاص بأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة فبلغ 10%. وذلك عملاً بالتعليمات الوزارية*¹، وعليه يمكن القول بأنها نسبة معتبرة ومناسبة لأن المكتبة تستقبل فئات مختلفة من المستفيدين (الأطفال، الجمهور العام، الباحثون العلميون، المديرون...) وكل فئة يتم اقتناء وثائق مناسبة لها. ومنه فالمكتبة تولي اهتمام بالغ لفئة الأطفال لكونهم الفئة الحساسة في المجتمع وبإعتبار المكتبة العامة المكان المألوف الذي يتيح فرصة للأطفال لإكتشاف متعة القراءة والوصول إلى المعرفة والأعمال الخيالية من خلال مجموعات الوثائق والنشاطات المتنوعة.

2-2-10-نوع المواد السمعية البصرية التي توفرها المكتبة للأطفال:

موجودة	المواد	
✓	مجسمات الكرات الأرضية	البصرية
✓	الملصقات والمطويات	
✓	الرسوم التوضيحية	
X	الشرائح الفيلمية	
X	الشرائح المجهرية	
X	الشفافيات	
X	المصغرات الفيلمية	

¹ أنظر الملحق رقم 5-

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

X	-الأسطوانات الصوتية	السمعية
X	-الأشرطة الصوتية	
✓	-كتب الالعاب الصوتية	
✓	-الأفلام الناطقة (CD-DVD)	السمعية البصرية
✓	-الشريحة الفيلمية الناطقة	
✓	-الفيلم الملفوف الناطق	
✓	-التلفزيون	
✓	مواد سمعية بصرية لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة	

جدول 3- جدول يمثل نوع المواد السمعية البصرية الموجودة بقسم الأطفال

نلاحظ من خلال الجدول أن المكتبة توفر مواد سمعية بصرية متنوعة أهمها مجسمات الكرات الأرضية التي تستخدم في تحديد مواقع البلدان على سطح الكرة الأرضية مثلا: يقوم الموظف باقتراح على الأطفال موضوع الأحصنة الموجودة بالأسكا ثم يسأل الأطفال أين توجد ألاسكا. وكذلك توجد الملصقات والألعاب الصوتية التي تساعد الأطفال على تعلم الحروف والأرقام ونطقها مثلا يأخذ الطفل كتاب صوتي متكون من العديد من الأزرار المكتوب عليها مختلف الحروف يقوم بالنقر على أحد الأزرار فيستمع للحرف المنطوق فيتعرف عليه ويعيد نطقه ليحفظه، وكل هذه المواد تساعد الأطفال على التعلم والتثقيف وترسيخ المعلومات المكتسبة في أذهانهم بسهولة واكتشاف كيفية استخدامها. وهذا ما نصت عليه توصيات الإيفلا المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات العامة ووافقتها الدراسة السابقة الأولى للباحثة الزاحي سمية.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

3-2- الموارد البشرية:

3-2-1- عدد موظفي المكتبة وقسم الأطفال بها ومدى كفايتهم :

العدد	الموظفين
1	مديرة المكتبة
10	رؤساء المصالح
1	أمين المكتبة
1	مستشار ثقافي
6	مكتبيين
1	مساعد مكتبي
6	الإداريين
3	عقود ما قبل التشغيل
3	عمال النظافة
2	حراس المكتبة
34	المجموع

جدول 4- يمثل عدد الموظفين بقسم الأطفال وتخصصاتهم

نلاحظ من خلال الجدول أن المكتبة تحتوي على 34 موظف منهم 10 رؤساء مصالح، مستشار ثقافي، موظفة متخصصة في الإعلام والإتصال، أمين مكتبة و6 الموظفين متخصصين في علم المكتبات والتوثيق.....، ولكن حبذا لو وجدنا أحدهم في تخصص علم النفس لدراسة حالة الأطفال. ووفقا للمعلومات المتحصل عليها فإن قسم الأطفال ليس له موظفين خاصين به بإستثناء رئيسة المصلحة ، بل كل طاقم المكتبة يعمل فيه بالتداول وخاصة المكتبيين ملزمين بالمهام كلها وعليه فإن المكتبة تتبع توصيات الإيفلا التي تحدد تخصصات الموظفين بقسم الأطفال ومهاراتهم والتي تتمثل في ضرورة توفر قسم الأطفال على مكتبيين مؤهلين من ذوي الإختصاص يمتلكون مهارات المعرفة الجيدة بمختلف مراحل نمو الطفل وتطوره، ويعرفون حاجاته التربوية وآليات تعلمه للقراءة، والمعرفة القوية بأدب الطفل الجيد والقدرة الكافية على استخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة، والإستفادة من أميها الكفاء والمتخصص في الخدمات المقدمة لجمهور الأطفال، كما يجب أن يتمتع الموظفون بمهارات

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

وخبرات في مجال التبادل الثقافي.تعذر علينا التوصل الى التخصصات التي يتمتع بها مختلف الموظفين نظرا لوباء كوفيد19.

2-3-2-تلقى الموظفون دورات تكوينية لكيفية التعامل مع الأطفال والأساليب المعتمدة في

التكوين:

يتلقى موظفوا المكتبة دورات تكوينية وذلك من خلال التسجيل في المؤسسة المستقبلية الخاصة بالتكوين حيث تتمثل أساليب التكوين التي تقدمها المكتبة لموظفيها في زيارة مكاتب ومؤسسات أخرى، بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الموظفين داخل المكتبة، مما يساعد المكتبة على تقديم خدمات للأطفال ذات جودة عالية ومطابقة للمعايير العالمية، كما تقوم المكتبة باستقبال موظفين مكتبيين من أجل تكوينهم داخل المكتبة. وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة تتوفر على موظفين مؤهلين وذو كفاءة يمتلكون مهارات المعرفة الجيدة بمختلف مراحل نمو الطفل وتطوره. ويعرفون حاجاته التربوية وآليات تعلمه القراءة، كما يمتلكون معرفة قوية بأدب الطفل الجيد ولديهم القدرة الكافية على استخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة.

2-3-3- الإستعانة بمصادر خارجية لدعم النشاطات الثقافية المقدمة للأطفال:

إن المكتبة تستعين بمصادر خارجية لدعم النشاطات الثقافية المقدمة للأطفال، وهي متنوعة تتمثل في الحكواتي الذي يقوم برواية القصص على الأطفال، المهرج الذي يقوم بتمثيل المسرحيات وتقليد الأشخاص، الناشرين والكتاب الذين يحضرون مؤلفاتهم إلى المكتبة ويقومون بتعريف الأطفال بها وعرضها للبيع وخاصة كتب الألعاب ، فنانيين يقومون بأداء الأغاني والأناشيد برفقة الأطفال، ومديريات جهوية، جمعيات ثقافية وترفيهية لتعريف الأطفال وتدريبهم على زراعة الأشجار مثلاً... وأولياء الأطفال من أجل تشجيع أبناءهم ومشاركتهم لمختلف النشاطات كالمسابقات والمسرحيات...، غير أنها لا تستقبل المعلمين والأساتذة بشكل كثير لأن الأطفال يجدون الأساتذة في المدرسة وإذا تم إحصار المعلمين إلى المكتبة بكثرة يتولد لدى الأطفال الملل والنفور من المكتبة . وهذا ما توضحه الصور التالية:

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال



الصورة 6: توضح البيع بالتوقيع على مستوى المكتبة



الصورة 5: - توضح البيع بالإهداء على مستوى المكتبة

نلاحظ من خلال الصورتين 5، 6 أن المكتبة تستعين بمصادر خارجية والمتمثلة في الكتاب والناشرين الذين يحضرون مؤلفاتهم إلى المكتبة من أجل تعريف الأطفال بها وبيعها بالإهداء أو بالتوقيع للمكتبة.

و عليه نستنتج بأن المكتبة موافقة لتوصيات الإيفلا في القسم المتعلق بالموارد البشرية بقسم الأطفال التي تنص على ضرورة الإستعانة بمصادر متنوعة غير الموجودة بالمكتبة والمتطوعون لتنفيذ النشاطات داخل المكتبة وخارجها وخاصة المدربون على القراءة بصوت مرتفع وعلى رواية القصص. وهذا ما أفرزته الدراسة السابقة للباحثة الزاحي سمية ودعمتها الدراستين السابقتين للباحثة كاملي صافية ودراسة الباحثين بومعزة حميد وابن كلتوم ابراهيم .

2-3-4- المكتبة وأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة:

إن المكتبة تهتم بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة كما تقدم لهم خدمات وأنشطة متنوعة مثل باقي الأطفال العاديين وهذا ما يساعد مرضى التوحد والصم البكم على الإندماج في المحيط الإجتماعي، ويجعلهم يشعرون بأنهم جزء مهم من المجتمع . غير أنها لاتوفر مرافقين لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بل عندما تقوم المكتبة باستدعاء أطفال مدارس الصم والبكم يأتون بمرافقة الموظفين بالمدرسة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

2-3-5- اعتماد المكتبة على استراتيجية واضحة في تقديم الخدمات المكتبية للأطفال:

إن المكتبة تقوم بالإعتماد على استراتيجية واضحة في تقديم الخدمات المكتبية للأطفال، مما يساعدها على تحقيق أهداف المكتبة ويسهل على الموظفين القيام بمختلف الخدمات والنشاطات، فعندما تريد المكتبة القيام بنشاط معين ينبغي عليها تحديد نوعية النشاط، الهدف منه (استقطاب أطفال، التعريف بالمكتبة...) ، تحديد الفترة الزمنية، ميزانية المكتبة تسمح بالقيام بالنشاط، الفضاءات المعتمدة والفئة العمرية بالإضافة إلى التواصل مع الشركاء للتأكد من موافقتهم على الحضور.

2-3-6- الأشخاص الذين يقومون بوضع استراتيجية لتقديم النشاطات والخدمات المكتبية

للأطفال:

إن المكتبة تقوم بدراسة النشاطات والخدمات المقدمة للأطفال من خلال التعاون بين المديرية ومختلف الموظفين بالمكتبة، وعددهم 19 موظف. وهذا يدل على الثقة المتبادلة بينهم كون الموظفين يتمتعون بكفاءة ومعرفة واسعة بالخدمات والنشاطات التي ينبغي تقديمها للأطفال، وعليه فالمكتبة لا تقوم بالإختيار العشوائي لها، وهذا يؤكد أن ما يعرض على مستوى قسم الأطفال من نشاطات يتناسب والاحتياجات الفعلية واختلاف فئات الأطفال العمرية، وما تحمله هذه النشاطات من عبر ومواعظ هادفة تناقش ما يعيشه الطفل في المدرسة والمنزل ومحيطه الإجتماعي. كما يسهل على المكتبة تحقيق أهدافها المسطرة. وتحبيب الطفل للمكتبة والكتاب. وتتمثل أغراض وضع الإستراتيجية في تحديد القوى والوسائل المتاحة واختيار الأكثر ملائمة من بينها بالإضافة إلى تحقيق أفضل إنجاز ممكن وتحقيق الإتصال الكفئ والتنسيق والتكامل والتفاعل مع كافة العمليات المكتبية. وتوفير الشروط والظروف والتنظيمات المناسبة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

3/الخدمات المقترحة للأطفال بالمكتبة ر.م.ع.أ.ج.و.ت:

3-1-1-الإجراءات الفنية (الخدمات غير المباشرة):

3-1-1-1- مصادر التزويد بقسم الأطفال:

لا	نعم	مصادر التزويد
		الشراء
		الإهداء
		الهبات
		التبادل

جدول 5- يمثل مصادر التزويد بقسم الأطفال

نلاحظ من خلال الجدول أن مصادر التزويد بقسم الأطفال تعتمد على الشراء بالدرجة الأولى وبنسبة تفوق 90% والذي يتم بوضع دفتر الشروط مجهز بمختلف العناوين المراد شراءها بعد اختيارها، ثم يتم إرساله إلى وزارة الثقافة من أجل المصادقة عليه ويتم الإقتناء من عدة دور نشر وموردين إضافة إلى الصالون الدولي للكتاب، وتعتمد المكتبة على الإهداء والهبات بالدرجة الثانية بحيث يتم استقبال الهدايا من مديرية الثقافة، الوزارة ومديرية المجاهدين. أما بالنسبة للتبادل فالمكتبة لا تقوم بأي عملية تبادل. وعليه فإن تلك المصادر تعتبر من أهم مصادر التزويد بالمكتبات العامة من أجل تنمية وبناء مجموعات الأطفال بالمكتبة. وهذا ما توضحه الصور التالية:

3-1-2- كيفية اختيار المواد للأطفال:

إن المكتبة تتوفر على لجنة تقوم بإختيار الوثائق للأطفال ، وتتكون اللجنة من مكتبيين وإداريين (رئيس قسم الرصيد الوثائقي، رئيس مصلحة الإقتناء، رئيس مصلحة المعالجة، رئيس مصلحة الإعارة، وثنائي أمين محفوظات، مشرف على النفقات والإشتراكات، المسؤولين على المخازن، رئيس مصلحة الميزانية، المشرف على الفواتير) كما يتم الإعتماد على سجل الإقتراحات الخاص بالمكتبة ، فهارس الناشرين، المقالات الصحفية، ما ينشر على شبكة الأنترنت مع مراعاة المستوى الثقافي والتعليقي للأطفال. وهذا ما نصت عليه معايير الإيفلا المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات العامة. وهذا دليل على عدم قيام المكتبة بالإختيار العشوائي للمواد المقتناة للأطفال.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

3-1-3- تسجيل مقتنيات الأطفال وجردها:

من خلال الإجابة المتحصل عليها نلاحظ أن مقتنيات الأطفال لا تسجل في سجل خاص بها عند ورودها، بل يتم تسجيلها مع باقي المقتنيات الأخرى الخاصة بالمكتبة ككل في سجل الجرد العام، من أجل التسهيل على المكتبة القيام بعملية الجرد لمعرفة الوثائق الضائعة والتالفة في وقت قصير بعد ضياعها أو تلفها من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة، غير أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار يقوم موظفوها بعملية الجرد كل خمسة سنوات. وبهذا تصبح الوثائق التالفة غير قابلة للصيانة أو الترميم، كما يمنعها هذا من اكتشاف الوثائق الزائدة التي لا توجد في سجلات المكتبة، أو الممزقة الأوراق أو محو شفرتها، وعليه فالمكتبة مخالفة لمعايير الإيفلا التي تنص على ضرورة القيام بعملية الجرد بالمكتبة كل سنة في العطل الصيفية.

3-1-4- فهرسة مجموعات الأطفال بالمكتبة:

تتم فهرسة مجموعات الأطفال بالمكتبة وفق التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISB D)، وهو التقنين المعمول به في مختلف المكتبات .

3-1-5- نوع التصنيف المتبع لتصنيف مقتنيات الأطفال:

نوع التصنيف	نعم	لا
تصنيف ديوي العشري	X	
التصنيف العشري العالمي		X
تصنيف مكتبة الكونغرس		X

جدول 6- يمثل نوع التصنيف المتبع في تصنيف مقتنيات الأطفال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المكتبة تعتمد على تصنيف ديوي العشري لتصنيف مقتنيات الأطفال، لأنه أفضل أنظمة التصنيف وأسهلها استخداما وأكثرها شمولاً. وطريقة تصنيف مقتنيات الأطفال تختلف عن المقتنيات الأخرى مثلاً: وثيقة تتحدث حول موضوع الآداب يعطى لها رمز 800 للكبار و8 للصغار، وثيقة عن تربية الأطفال يعطى لها رمز 300 للكبار و3 للصغار. وتلك الرموز المعطاة للوثائق الخاصة بالأطفال هي رموز متفق عليها عالمياً.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

3-1-6-قيام المكتبة بعملية الكشف والإستخلاص لمجموعات الأطفال:

من خلال الإجابة المتحصل عليها نلاحظ بأن المكتبة تقوم بعملية الكشف لمختلف الوثائق بقسم الأطفال ما عدا الروايات والقصص، وذلك بالإعتماد على قائمة رؤوس الموضوعات ألكسو لإستخراج الكلمات الدالة. ولا تقوم بعملية الإستخلاص لأي مواد خاصة بالأطفال. وعليه فإن هذا لا يساعد الأطفال على الوصول إلى الوثيقة المرغوب فيها بسهولة ويسر وبدون مساعدة المكتبي. وهي مخالفة لمعايير الإيفلا المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة.

3-2-الخدمات المباشرة المقدمة للأطفال:

3-2-1-خدمة الإعارة :

3-2-1-1- نوع الإعارة المقدمة للأطفال بالمكتبة:

إن المكتبة تقوم بالإعارة الداخلية والخارجية معا ، ولكن هناك بعض الوثائق غير موجهة للإعارة الخارجية مثل الكتب الإلكترونية، ما يتيح الفرصة للأطفال بالقراءة والإستفادة من مختلف المراجع في وقت كافي.وهذا مانصت عليه توصيات الإيفلا المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات العامة.ومن شروط الإعارة: يجب تقديم بطاقة القارئ عند القيام بإعارة الوثائق.

- يحق للقارئ إعارة 5 كتب لمدة 15 يوما قابلة للتمديد أسبوع، كما يمكن تمديد الإعارة لأسبوع ثاني في حالة عدم وجود طلب على هذه الوثيقة من طرف مستفيدين آخرين.
- يحق للقارئ طلب حجز للوثائق الموجهة للإعارة لا يتجاوز عددها 2 ولا تتجاوز مدة الحجز 3أيام.
- يحق للقارئ الإستفادة من الإعارة الداخلية للوثائق المعفاة من الإعارة الخارجية (دوريات، قواميس، معاجم، ملفات وثائقية...).
- يجب على القراء المؤقتين الإستفادة من خدمات المكتبة والإعارة الداخلية بتحرير رخصة مؤقتة مدتها شهر واحد.
- في حالة إتلاف الوثائق أو الكتب المستعارة يجب على القارئ تقديمها للمشرفين عليها من أجل ترميمها وصيانتها.
- في حالة تضييع الوثائق المعارة يجب الإتصال بالمكتبة لتسوية الوضعية.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

■ يوضع سجل خاص تحت تصرف القراء ورواد المكتبة تجمع فيه كل الملاحظات والإقتراحات المتعلقة بتسيير المكتبة، واختيار نوع الوثائق التي يرغبون فيها.

3-2-1-2- الطريقة المعتمدة أثناء إعارة الوثائق للأطفال:

إن المكتبة ليست تقليدية بل هي متطورة لأنها تستعمل نظام سنجاب لإعارة الوثائق للأطفال ، وتتم هذه العملية من خلال إدخال رقم بطاقة الطفل ورمزه ثم يتم إدخال البطاقة في الجهاز ليقوم هذا الأخير بتسجيل المعلومات الخاصة بالطفل ويعطي له تاريخ إرجاع الوثيقة، إن هذه العملية تسهل العمل للموظفين في بنك الإعارة ولا تضيع وقت المستعير في طواير الإعارة. لأن الطفل غير متمدرس أو ذو المستوى التعليمي ابتدائي لا يعرف ما معنى الإستمارة ولا حتى ملأها.

3-2-2- تقديم المكتبة الخدمة المرجعية للأطفال:

إن المكتبة تقدم الخدمة المرجعية للأطفال وذلك حسب إجابة المبحوثين ، كما تقدم خدمة بواسطة صفحتها على الفايسبوك أو بريدھا الإلكتروني وعرض الكتب في الواجهة. وعليه فإن المكتبة تسهل وصول الأطفال إلى المعلومات وتجب على استفساراتهم بدون الحضور إلى المكتبة.

3-2-3- تقديم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية للأطفال:

إن المكتبة تقوم بتقديم خدمة الإحاطة الجارية للأطفال، من خلال نشر كل ما هو جديد سواء المتعلق بالإقتناءات الجديدة بالمكتبة أو كل ما هو جديد بالمكتبة. عبر البريد الإلكتروني الخاص بها وصفحتها على الفايسبوك.

3-2-4- تقديم المكتبة خدمة التصوير والإستنساخ للأطفال:

من خلال الإجابة المتحصل عليها أثناء المقابلة نوصلنا إلى أن المكتبة لا تقدم خدمة التصوير والإستنساخ للأطفال، لأن ميزانية المكتبة محدودة. وهذا ما أفادتنا به مسؤولة قسم خدمة المستعملين بالمكتبة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى
تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

3-2-5- تقديم المكتبة خدمة تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة:

إن المكتبة تقوم بإعداد دورات تدريبية للأطفال حول استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة في قالب ترفيهي، مثلا تقوم المكتبة باستدعاء الأطفال من اجل ترتيب الوثائق بقسم الأطفال وذلك بإفراغ الوثائق من الرفوف وإعادة ترتيبها، وإن هذه العملية تساهم في بناء شخصية الأطفال من خلال شعورهم بالمسؤولية الملقاة على عاتق الموظفين ما يمنعهم من القيام بعمليات التخريب كما يجعل الأطفال يفهمون تصنيف ديوي العشري.

3-2-6-أهم النشاطات التي تقدم بالمكتبة خدمة للأطفال وأهدافها وكيفية إعلام الأطفال بها:

لا	نعم	النشاطات	
	✓	رواية قصة	
	✓	الرسم	
	✓	أشغال يدوية	
	✓	صناعة الدمى	
	✓	تمثيل قصة	
	✓	الموسيقى	
	✓	تمثيل مسرحيات متنوعة	
	✓	مسابقات	
X		معارض الكتب	
	✓	المدارس	زيارات ميدانية
	✓	المتاحف	
	✓	مكتبات ومراكز الأرشيف	
	✓	مؤسسات الإعلام والصحافة	

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى
تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

X		الغابات	رحلات ترفيهية
	✓	البحر	
	✓	الحدائق	
	✓	حدائق التسلية	
مهرجانات، الألعاب السحرية.			نشاطات أخرى أذكرها من فضلك.

جدول-7- يمثل النشاطات المقدمة للأطفال بالمكتبة

إن المكتبة تقدم نشاطات متنوعة للأطفال والهدف منها ترقية المطالعة، تحبيب الكتاب للطفل، بناء مجتمع متكامل ومثقف، التسلية والترفيه على الأطفال، التعليم والتربية، تلبية حاجيات الطفل الإستكشافية .و تقوم المكتبة بإعلام الأطفال بتلك النشاطات الثقافية بواسطة لوحات الإعلانات الموضوعة على مستوى المكتبة، وذلك بمأ استمارة التصريح الأبوي وعليه تعتبر هذه الوسيلة من أهم وسائل إعلام أطفال بالنشاطات الثقافية لكون الأطفال يحضرون إلى المكتبة وبالتالي يمكنهم قراءة الإعلانات على مستوى المكتبة ويعلمون زملاءهم بها. وهذا دليل على عدم إهمال المكتبة لهذه الفئة ما يجعلها الملجأ الوحيد لهم لاكتشاف قدراتهم وتطوير مهاراتهم وممارسة هواياتهم المفضلة. وهي كما يلي:

الورشات بمختلف أنواعها مثل:

ورشة القراءة



الصورة-8- ورشة القراءة في حديقة المكتبة



الصورة-7- ورشة القراءة داخل قسم الأطفال

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

نلاحظ من خلال الصورتين السابقتين أن المكتبة تقدم لمستفيديها من الأطفال نشاط ورشة القراءة والمطالعة في أماكن مختلفة سواء داخل قسم الأطفال أو على مستوى الحديقة ما يساعدهم على الإستمتاع بالمواد المكتبية.

ورشة الرسم والتلوين



الصورة-10- أحد رسومات ورشة الرسم والتلوين



الصورة-9- ورشة الرسم والتلوين

نلاحظ من خلال الصورتين 9، 10 أن المكتبة تقدم للأطفال ورشات الرسم والتلوين ما يساعدهم على اكتشاف مواهبهم المختلفة وتطويرها.

ورشة الأشغال اليدوية



الصورة-12-ورشة الأشغال اليدوية



الصورة-11-ورشة صناعة الدمى

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

نلاحظ من خلال الصورتين 11، 12 السابقتين، أن المكتبة تقدم للأطفال ورشة الأشغال اليدوية التي تتم فيها صناعة الدمى وغيرها من الأشياء على مستوى قسم الأطفال بها أو من خلال زيارة أحد المدارس المتواجدة بولاية تيبازة. وهذا ما ينمي مهارات وهوايات الأطفال المشاركين فيها.

رواية قصة



صورة-13- توضح رواية قصة على مستوى قسم الأطفال

نلاحظ من خلال الصورة رواية قصة للأطفال من طرف أحد الموظفين بقسم الأطفال بالمكتبة بواسطة جهاز الإسقاط.

كما تنوع المسابقات التي تنظمها المكتبة من تعليمية وترفيهية، ثقافية، تربية.. الخ، وذلك بغرض تشجيع الأطفال وإتاحة الفرصة أمامهم لإظهار قدراتهم، وهذا ما أجاب عليه جميع الموظفين . وعليه فإن المكتبة تراعي معايير الإيفلا بشأن ضرورة توفير المكتبات العامة لمسابقات متنوعة للأطفال.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

ومن أهم المسابقات التي تنظمها المكتبة نذكر:



الصورة-15- : مسابقة القراءة في احتفال



الصورة -14: مسابقة أستثمر وقتي

من خلال الصورتين 14، 15 يتبين لنا أن المكتبة تنظم العديد من المسابقات الثقافية والترفيهية للأطفال المنخرطين بها مثل مسابقة أستثمر وقتي، ومسابقة القراءة في احتفال. كما تنظم المكتبة ر.م.ع.أ.ج.و.ت للأطفال رحلات ترفيهية وزيارات ميدانية متنوعة ، وتستلزم هذه الرحلات والزيارات العديد من الوسائل أهمها التسريح الأبوي، مؤطرين، مبلغ التأمين، الأمن ، وسيلة النقل، أثاث الرحلة، مأكولات ومشروبات، وكانت وجهة بعض الرحلات التي قامت بها المكتبة إلى السدود والمزارع ، أو المتحف الموجود بولاية تيبازة أو إلى المدارس في المناسبات ،ومنه نرى أن هذه الوسائل كلها ضرورية للإستمتاع والشعور بالراحة أثناء الرحلة. وهذا ما توضحه الصور الآتية:

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

زيارات ميدانية إلى المدارس بمناسبة اليوم العربي للمكتبات



صورة-16- زيارة ميدانية للمكتبة إلى إحدى المدارس الإبتدائية بالمنطقة.

نلاحظ من خلال الصورة رقم 16 أن المكتبة تنظم للأطفال العديد من الرحلات والزيارات الميدانية من بينها زيارة إلى المدرسة الإبتدائية "حمداني ابراهيم" بمناسبة اليوم العربي للمكتبات المصادف ل10 مارس من كل سنة.

أما بالنسبة للمعارض الكتب فالمكتبة لا تقيم معارض للكتب ،لأن يجب الحصول على الموافقة من وزارة ومديرية الثقافة،بالإضافة إلى أن المكتبة محاذية لولاية الجزائر ما يمكن الأطفال على الذهاب إلى الصالون الدولي للكتاب. كذلك تقوم المكتبة باستدعاء الكتاب في مجال الطفل الذين بدورهم يحضرون كتبهم ويقومون ببيعها للأطفال. وعليه تخفض المكتبة على تكاليف شراء الكتب.

وعليه فالمكتبة تعمل وفقا لتوصيات الإيفلا بشأن الخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات العامة.

3-2-7--توفير المكتبة خدمة الأنترنت لفئة الأطفال:

إن المكتبة توفر خدمة الأنترنت للأطفال بديل وجود قاعة للأنترنت والتي يستعملها الأطفال في البحث والدراسة فقط، ويساعدهم المكتبي في ذلك، وهذا ما يساعد الأطفال على تعلم كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية واكتساب مهارات عديدة، ويشجعهم منذ الصغر على العلاقة مع

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويطور قدرتهم على التعلم والتخطيط الجيد لحياتهم الشخصية والمهنية كبالغين في المستقبل. ومن شروط الأنترنت نذكر:

- تخضع عملية استعمال الأنترنت إلى مبدأ احترام القواعد المعمول بها في المكتبة.
- على المستفيد من خدمات الأنترنت والإعلام الآلي احترام المدة الزمنية المخصصة لهذا الغرض المحددة 60 دقيقة للكبار و30 دقيقة للصغار.

يسمح باستعمال الوسائل التالية:

- ✓ البرامج المكتبية (دراسة نص، استعمال الصبورة...).
 - ✓ الأقراص المضغوطة.
 - ✓ Web mail الرسائل الإلكترونية الخاصة المسموح بها في الأنترنت.
 - ✓ تسجيل المعطيات في وسائل الحفظ الخاصة (USB).
 - ✓ تحويل المعطيات من وسائل الحفظ الخاصة إلى اتجاه الأنترنت.
 - ✓ يوضع جهاز خاص في كل جهاز إعلام آلي يراقب كيفية البحث في شبكة الأنترنت.
- وهذا ما نصت عليه توصيات الإيفلا المتعلقة بالخدمات المكتبية المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة.

4/مستفيدي المكتبة من الأطفال واستخدامهم لها من وجهة نظر المكتبيين:

1-4- الفئة الأكثر ترددا على المكتبة من بين فئات الأطفال المنخرطين بالمكتبة:

المتغير	الفئات	الأكثر ترددا
الجنس	ذكور	
	إناث	✓
السن	أقل من 5 سنوات	
	من 6 إلى 15 سنة	✓
	من 16 إلى 18 سنة	✓

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

	غير المتدرسين	المستوى الدراسي
✓	الأولى ابتدائي إلى 4 متوسط	
✓	الأولى ثانوي إلى مافوق	
كلاهما	طبيعي	الحالة الصحية
	من ذوي الإحتياجات الخاصة	

جدول 8- يمثل فئات الأطفال الأكثر ترددا على المكتبة تبعا لمتغير الجنس ، السن والمستوى

الدراسي والحالة الصحية

لأننا لم نحصل على إحصائيات دقيقة من المسؤولة تتعلق بهذه المتغيرات ولم نأخذ إجابة من الأطفال أنفسهم ، نلاحظ من الجدول أعلاه وبناء على وجهة نظر الموظفين أن الإناث هم أكثر الفئات ترددا على المكتبة وذلك لكون عدد الإناث المنخرطين بالمكتبة أكبر من عدد الذكور، كما نلاحظ أن الفئة البالغة من 6 إلى 15 سنة وذو المستوى الدراسي من الأولى ابتدائي إلى الرابعة متوسط هم أكثر فئات الأطفال ترددا على المكتبة. أما المنخرطين بالمكتبة البالغين من 16 إلى 18 سنة ذو المستوى الدراسي من الأولى ثانوي فما فوق يترددون على المكتبة باستمرار من أجل المراجعة والتحضير للدروس والإمتحانات. سواء الذين يتمتعون بحالة صحية جيدة أو من ذوي الإحتياجات الخاصة. وهذا ما يوضح لنا أن المكتبة تحتوي على مستفيدين أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة (أطفال التوحد، الصم البكم والمعاقين حركيا)، أما فئاتهم العمرية مثلها مثل الفئات الأخرى من الأطفال وهذا ما أكده كل المبحوثين، بالإضافة إلى أن المكتبة تقوم بتوجيه دعوات لمدرسة الصم البكم بمدينة حجوط للمشاركة في النشاطات الثقافية والرحلات التي تنظمها المكتبة، وهذا ما يساعد أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في الإندماج مع الأطفال الآخرين.

أما فئة غير المتدرسين والتي تبلغ من العمر أقل من 5 سنوات فنلاحظ أنها لا تتردد بكثرة على المكتبة، وذلك لأنه يشترط للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات وكذلك الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة ذهنيا أن يكونوا مرفقين بأشخاص راشدين مسؤولين عليهم في المكتبة، ويكلف موظفوا المكتبة بتوجيههم وإرشادهم دون الإحتفاظ بهم.

ومن أهم شروط الإلتحاق بقسم الأطفال نجد:

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

بالنسبة لملف التسجيل بقسم الأطفال فهو يتكون من:

- تصريح أبوي مصادق عليه للأطفال غير البالغين.
- شهادة مدرسية بالنسبة للمتمدرسين.
- ملاءة الإستمارة الموجودة على مستوى المكتبة بالمعلومات الشخصية للطفل المراد تسجيله، وملاءة إجباري مع التقيد بالأمانة في إعطاء المعلومات.

2-4- أوقات وأيام تردد الأطفال على المكتبة:

النسبة المئوية	التكرار	أوقات التردد
%75	3	أوقات الفراغ
/	/	أوقات الإمتحانات
%25	1	أوقات العطل
%100	4	المجموع

جدول-9- يمثل أوقات تردد الأطفال على المكتبة

حسب ما يبينه الجدول الممثل لأوقات تردد الأطفال على المكتبة نلاحظ أن نسبة كبيرة من الموظفين قدرت بـ75% أجابوا بأن الأطفال يترددون على المكتبة في أوقات الفراغ بعد الدراسة وخاصة يوم الثلاثاء مساءً وهذا يرجع إلى اهتمام الأطفال بالمكتبة وحبهم لما تقدمه من خدمات ونشاطات متنوعة والمعاملة الحسنة من طرف الموظفين، في حين أن نسبة 25% من الموظفين يرون بأن الأطفال يترددون على المكتبة أوقات العطل والسبب في ذلك إلى النشاطات الثقافية الممتعة والمفيدة والقيمة التي تقيمها المكتبة في هذه الفترات. أما فترة الإمتحانات فيقبل فيها بشكل قليل الأطفال الذين تفوق أعمارهم 12 سنة من أجل المراجعة والتحضير للإمتحانات.

4-3-أسباب تردد الأطفال على المكتبة:

النسبة	التكرار	الإحتمالات
/	/	المطالعة
%75	3	الترفيه والتسلية وممارسة النشاطات
%25	1	التحضير للإمتحانات
/	/	الإطلاع على المصادر الجديدة بالمكتبة
/	/	أسباب أخرى
%100	4	المجموع

جدول-10- يمثل أسباب تردد الأطفال على المكتبة

تبين القراءة الأولية لنسب الجدول أن نسبة 75% من الموظفين ترى بأن سبب تردد الأطفال على المكتبة يعود إلى الترفيه والتسلية وممارسة النشاطات بالنظر إلى الخدمات والنشاطات المتنوعة التي تنظمها المكتبة وما حققته من إيجابيات تعود بالنفع على الأطفال من نواحي عدة سواء خدمات التربية المكتبية أو الخدمات الترفيهية وكذا التعليمية...إلخ ، بالإضافة إلى توفر المكتبة على تجهيزات ومقومات تدعم رغبة الطفل في التردد، في حين قدرت نسبة 25% من المبحوثين أجابوا بأن الأطفال يحضرون إلى المكتبة من أجل التحضير للإمتحانات لكون أن المكتبة توفر لهم كتب شبه مدرسية ومواد أخرى مفيدة وقيمة. وهذا ما يؤكد الأهمية العلمية للمكتبة كأداة أساسية لا غنى عنها في العملية التعليمية. وعليه يمكن القول بأن مجتمع المستفيدين من الأطفال لا يأتون للمطالعة أو الإطلاع على المصادر الجديدة بالمكتبة لأن المكتبة تنظم ورشات المطالعة في العطل وأيام الثلاثاء مساءً.

4-4-الجو السائد في المكتبة وتشجيعه على المطالعة والعمل فيها:

النسبة	التكرار	الإجابة
/	/	نعم
%100	4	لا
%100	4	المجموع

جدول-11- يمثل آراء المبحوثين حول الجو السائد في المكتبة وتشجيعه على المطالعة والعمل فيها

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

إن الجو السائد بالمكتبة لا يشجع على المطالعة والعمل وهذا ما لاحظناه من خلال النسبة الكلية للمبحوثين التي تقدر ب100% التي أقرت بهذه الإجابة، وهذا يرجع لكون صغر مساحة المكتبة وعدم وجود فروع لها ولا حتى مكتبة متنقلة ما يدفع الأطفال كلهم إلى الحضور إلى المكتبة الرئيسية.

4-5-مدى ملائمة التجهيزات لمختلف الفئات العمرية من الأطفال:

النسبة	التكرار	الإجابة
/	/	نعم
100%	4	لا
100%	4	المجموع

جدول-12- يمثل مدى ملائمة التجهيزات لمختلف الفئات العمرية من الأطفال

نلاحظ من خلال الجدول أن مختلف التجهيزات المتوفرة بقسم الأطفال مناسبة ومريحة للأطفال، فالرفوف مناسبة لعمر الطفل وهناك حماية للأطفال من ماطر الوصلات الكهربائية والزوايا الحادة، والألوان المتنوعة للكراسي والطاولات والسجاد والجدران...تشعر بالراحة أثناء دخول الأطفال إلى المكتبة. وعليه فالمكتبة تعمل وفق توصيات الإيفلا المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات العامة الموضحة في لوحة القيادة

4-6- رصيد مكتبة قسم الأطفال ومدى تنوعه وكفايته من وجهة نظر المكتبيين:

النسبة %	التكرار	لا	نعم	الرصيد	
100	4	√	√	شكل الوعاء	متنوع:
100	4			لغة الوثيقة	
100	4		√	موضوع الوثيقة	
100	4	√	√	عدد العناوين	كافي:
100	4			عدد النسخ	

جدول-13- يمثل رأي الموظفين حول الرصيد المتوفر بقسم الأطفال في المكتبة

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الرصيد المتوفر بقسم الأطفال متنوع وثرى، حيث بلغ عدد العناوين 26000 عنوان أما عدد النسخ فبلغ 52395 نسخة، وعلى الرغم من عدم حصولنا على الإحصائيات الكاملة غير أن الموظفين أكدوا لنا على تنوع الرصيد من حيث شكل الوعاء، لغة الوثيقة وموضوعها. كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من المبحوثين ترى بأن الرصيد المتوفر بقسم الأطفال غير كافي لجميع الأطفال المنخرطين بالمكتبة، لأن المكتبة تقوم بإقتناء مصادر جديدة كل سنة لتنمية مجموعات الأطفال، غير أنه متنوع ويوفي بالغرض.

وهذا ما نصت عليه توصيات الإيفلا بشأن الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة والتي أقرت بضرورة احتواء مجموعات الأطفال على: الكتب بمختلف أنواعها، القصص والروايات والموسوعات، المعاجم والقواميس، مواد سمعية بصرية بالإضافة إلى توفير شبكة الأنترنت. أما الدراسة السابقة للباحثة الزاحي سمية تقر بإحتواء مجموعات الأطفال على كتب الألعاب والمجسمات، قصص ومجلات الأطفال والمصادر السمعية البصرية. وتليها دراسة الباحثة كاملي صفية التي أفرزت على توفر قسم الأطفال على نفس المصادر الميينة في الجدول رقم-2. إن رصيد قسم الأطفال ينبغي أن يتكون من الموسوعات والقصص وهذا ما أفرزته دراسة الباحثين بومعزة حميد وبن كلتوم ابراهيم. أما دراسة الباحث نيمور عبد القادر فتضيف: توفر الكتب الخاصة بالأطفال على عناصر الإثارة والإمتاع من خلال الشكل والمضمون من الصور الرسوم وغيرها.

7-4-المواد المكتبية الأكثر إستعمالا من طرف الأطفال:

نوع الوثائق	التكرار	النسبة المئوية
الكتب بأنواعها	3	75
القصص بأنواعها	1	25
الموسوعات	/	/
معاجم وقواميس	/	/
مواد سمعية بصرية	/	/
الأنترنت	/	/
المجموع	4	100

جدول-14-جدول يمثل المواد المكتبية الأكثر إستعمالا من طرف الأطفال

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

نلاحظ من خلال الجدول السابق وحسب إجابة الموظفين أن نسبة 75% من الأطفال يستعملون الكتب بمختلف أنواعها (كتب الموضوعات، الألعاب والهوايات، شبه مدرسية، الإلكترونية...) وهذا يرجع لإحتواءها على كل ما يحتاجه الطفل من معلومات تجيبه عن مختلف التساؤلات العالقة بذهنه، بالإضافة إلى خلو الوثائق الأخرى على ما تحتويه الكتب. و25% من المبحوثين يرون بأن الأطفال يستعملون القصص للإستمتاع والترفيه. وهذا يرجع لما يوفره الكتاب على عناصر الترفيه والإستمتاع

إذن الكتب هي من أكثر الوثائق استعمالا من طرف الأطفال. كما يتبين من خلال الجدول أن الأطفال لا يستعملون المواد السمعية البصرية والأنترنت والموسوعات والقواميس بكثرة على الرغم من أنها من أكثر المواد المكتبية إفادة للأطفال.

5/الخدمات المقدمة بالمكتبة ومدى تلبيةها لحاجيات المستفيدين من وجهة نظر المكتبيين:

1-5-كيفية قيام الأطفال بالبحث عن الوثائق:

النسبة	التكرار	الإقتراحات
100%	4	طلب المساعدة من المكتبي
100%	4	البحث مباشرة في الرفوف المفتوحة
/	/	البحث في الفهارس أوالقوائم
100%	4	مساعدة الأولياء

جدول-15-يمثل كيفية قيام الأطفال بالبحث عن الوثائق

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن من الأطفال أثناء قيامهم بالبحث عن الوثائق هناك من بينهم من يقوم بطلب المساعدة من المكتبيين وهناك من يقوم بالبحث مباشرة في الرفوف المفتوحة ومنهم من يطلب المساعدة من الأولياء لكون المكتبة تصرح للأولياء بذلك ، وهذا يشجع الأطفال على البحث واكتساب مهارة البحث عن المعلومات.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

2-5-طريقة الإعارة المستعملة في المكتبة ومدى ملائمته:

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	4	مناسبة
/	/	غير مناسبة
%100	4	المجموع

جدول 16- يمثل نظام الإعارة ومدى ملائمته

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الموظفين يرون بأن الطريقة المعتمدة من طرف المكتبة في إعارة الوثائق للأطفال مناسبة جدا، لأن المكتبة تستعمل نظام سنجاب في تسيير مختلف الأعمال بها ونظام سهل الإستخدام ويمنع من تضييع وقت المستفيد في الإنتظار أمام طوابير الإعارة.

3-5- رأي الموظفين حول عدد الوثائق المسموح بإعارتها خارجيا ومدة الإعارة للأطفال:

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	4	كافي
/	/	غير كافي
%100	4	المجموع

جدول 17- يمثل رأي الموظفين حول كفاية عدد الوثائق المسموح بإعارتها خارجيا

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن عدد الوثائق والموجبة للإعارة الخارجية للأطفال ومدة الإعارة كافية، لأنه يحق للقارئ إعارة 5 كتب لمدة 15 يوما قابلة للتمديد أسبوع، كما يمكن تمديد الإعارة لأسبوع ثاني في حالة عدم وجود طلب على هذه الوثيقة من طرف مستفيدين آخرين.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار - ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

4-5- تقديم المكتبة للأطفال خدمة حجز:

المكتبة تقدم للأطفال خدمة حجز الوثائق وذلك من خلال طلب المستفيد من المكتبي حجز الوثائق المعارة خارجيا فيقوم المكتبي بتسجيل البيانات الشخصية للمستفيد وعناوين الوثائق المراد حجزها ويقوم بإعطاء اليوم الذي يمكن للمستفيد إعاره تلك الوثائق. ويحق للقارئ طلب حجز للوثائق الموجهة للإعارة لا يتجاوز عددها 2 ولا تتجاوز مدة الحجز 3 أيام.

5-5- أهم النشاطات التي يستفيد منها الأطفال:

كل النشاطات مفضلة ومحبوبة عند الأطفال وهذا لأن المكتبة تقيم نشاطات قيمة ومفيدة ومسلية تفتح المجال للطفل ليظهر إبداعاته من خلال أدوات متنوعة تجعله يظهر ما لديه من مهارات، ويعود أيضا إلى تمرين الطفل على الممارسة العملية والتجسيد الفعلي للشخصيات المسرحية ومن ثم تنشيط قدراته العقلية وتنميتها من خلال المزج بين الألوان والأقمشة، ونرجعه إلى رغبة المكتبي في بعث نوع من الهدوء في المكتبة باعتبار أن الطفل كثير الحركة والحديث، بالإضافة إلى سعي الطفل لإظهار قدراته ومهاراته للفت انتباه زملائه ومنافستهم.

6-5- نسبة مشاركة الأطفال في النشاطات والمسابقات والرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية

المقدمة بالمكتبة:

النسبة	التكرار	الإحتمالات
100%	4	فعالة
/	/	متوسطة
/	/	ضعيفة

جدول 18- يمثل نسبة مشاركة الأطفال في النشاطات والمسابقات والرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول أن مشاركة الأطفال في المسابقات والنشاطات والرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية هي مشاركة فعالة، وهذا يرجع لما تقدمه من إفادة وترفيه للأطفال. وعليه يمكن القول بأن ماتقدمه المكتبة في المستوى المطلوب الذي نصت عليه معايير الإيفلا المتعلقة بالخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

7-5- تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة:

النسبة	التكرار	الإحتمالات
%100	4	ضروري
/	/	غير ضروري

جدول 19- يمثل آراء الموظفين حول ضرورة تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يرون ضرورة في تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة، لأن هذا يكسب الأطفال مهارات استخدام الوسائل وخاصة الوسائل التكنولوجية الحديثة، بالإضافة إلى يوفر على المكتبة تكاليف صيانة الأجهزة المفسدة بالمكتبة

8-5- تقييم الموظفين استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة:

النسبة	التكرار	الإحتمالات
/	/	كثير
%100	4	متوسط
/	/	قليل
%100	4	المجموع

جدول 20- يمثل تقييم الموظفين استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة

يتضح لنا من خلال الجدول أن استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة متوسط، وذلك لكون أغلب الأطفال لا يحسنون استخدامها وبعضهم يحب استعمالها للألعاب، كما أن قاعة الأنترنت صغيرة المساحة فهي تستوعب 15 طفلا فقط. وكل جهاز كمبيوتر مزود بنظام مراقبة من أجل منع الأطفال من اللعب والدخول في المواقع الخارجة عن نطاق التعليم.

9-5-المهارات التي يكتسبها الطفل من حضوره إلى المكتبة:

المهارات التي يكتسبها الأطفال من حضورهم إلى المكتبة نجد مهارة القراءة، ومرد ذلك تركيز قسم الأطفال على تنظيم ورشات المطالعة، والمجهودات المبذولة من طرف المكتبيين في تحسين مهارة القراءة، وحسب إجابة المبحوثين يرجع السبب إلى المكافأة التي يتحصل عليها الطفل نتيجة القراءة

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

الواعية الصحيحة وتحفيز الوالدين له، بالإضافة إلى مهارة الرسم والتلوين مرده أن المكتبة المدرسية تفتقر لتنظيم مثل هذه الأنشطة التي تجعل من الطفل يكتسب مهارة الرسم والتلوين، ونظرا لاهتمام المكتبيين بهذا المجال وعدم التقليل منه، خاصة وأن الطفل يسقط فيه مكبوتاته ويطلق العنان لما هو مسجون من رغبات لتخرج على ورقة رسم بألوان معبرة، ونرجع ذلك لوجود المقومات والوسائل المساعدة لاكتساب مثل هذه المهارة، كما يكتسب مهارة فك الألعاب الصعبة، مهارة استخدام المراجع، مهارة التعبير عن الرأي والإعتماد على النفس، مهارة التمثيل. وعليه فإن هذه المهارات مفيدة للأطفال في المستقبل.

10-5- العراقيل التي يواجهها الموظفون أثناء تقديم الخدمات المكتبية للأطفال:

من العراقيل التي أقرها الموظفون:

- صعوبة التعامل مع الأطفال نتيجة الاختلافات الفردية والعمرية لهم لكون كل طفل يختلف عن الآخر من ناحية التفكير.
- عدم وعي أولياء الأطفال بأهمية المكتبة.

6- نتائج الدراسة الميدانية:

6-1- النتائج العامة للدراسة:

بعد أن تطرقنا إلى تحليل المقابلات وتفريغ الإستبيان وتحليله، فقد توصلنا إلى العديد من النتائج التي سوف نوردتها كما يلي:

6-1-1- الإمكانيات المادية والبشرية ومدى كفايتها لتقديم الخدمات المكتبية

للأطفال:

1-1- 6-1- الميزانية:

- ميزانية المكتبة مستقلة ماديا، ما يجعلها تقسمها وفق احتياجاتها.
- ليس للمكتبة مصادر تمويل أخرى غير المعتمدة من طرف الدولة، ما يمنع من القيام بعملية توسيع المكتبة وعصرنة خدماتها.
- النسبة المخصصة لقسم الأطفال من الميزانية الكلية للمكتبة كافية لتلبية مختلف حاجيات الأطفال بها. ما يجعلها تنوع في نشاطاتها وخدماتها.

1-2- 6-1- الموقع:

- موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة غير مناسب لفئة الأطفال، ما يشكل حاجزا لحضورهم إلى المكتبة.
- تتوفر المكتبة على مداخل خاصة بأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- موقع قسم الأطفال يقع في الطابق الأرضي للمكتبة لذا فهو مناسب جدا لمختلف الفئات والأعمار. ويمتلك مساحة كافية ومناسبة مقارنة مع المساحة الكلية للمكتبة ما يجعله يستوعب مختلف المنخرطين.
- إن قسم الأطفال لا يوفر الهدوء لباقي فئات المستخدمين من المكتبة، ما يمنع بقاء المستخدمين الكبار لفترة طويلة داخل المكتبة من أجل المطالعة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبية احتياجات مستفيديها من الأطفال

--6-1-1-3 وسائل الراحة:

- توفر وسائل مختلفة بقسم الأطفال يجعلهم يشعرون بالراحة والإستمتاع بمختلف الخدمات والنشاطات المقدمة.وهي بذلك تعمل بالمعايير الدولية.
- السماح لأولياء الأطفال بحضور النشاطات التي يشارك فيها أبناءهم يحفزهم على الحضور إلى المكتبة.

-6-1-1-4 التجهيزات والأثاث:

- إن قسم الأطفال يحتوي على أثاث مناسب لعمر الأطفال وتجهيزات متنوعة ومطابقة تماما لمعايير الإيفلا .

-6-1-1-5 المجموعات المكتبية المتوفرة بقسم الأطفال:

- الرصيد المخصص للأطفال يحتل نسبة معتبرة من الرصيد الإجمالي للمكتبة. وهو متنوع وثري.
- توفر المكتبة مواد إلكترونية سمعية بصرية متنوعة تساعد الأطفال على اكتساب مهارات مختلفة.
- إن الكتب بمختلف أنواعها هي من أكثر المواد استعمالا من طرف الأطفال وهذا يرجع لما يوفره الكتاب على عناصر الترفيه والإستمتاع.

--6-1-1-6 الموارد البشرية:

- تتوفر المكتبة على موظفين مؤهلين لتقديم الخدمات المكتبية للأطفال .لكون أنهم يتلقون دورات تكوينية مختلفة خارج وداخل المكتبة.
- تستعين المكتبة بمهرجين، حكواتي، فنانيين ،كتاب،أساتذة ومعلمين، أولياء الأطفال، مديريات جهوية، جمعيات ثقافية وترفيهية لدعم النشاطات الثقافية والترفيهية المقدمة للأطفال بالمكتبة.
- تقوم بدراسة النشاطات المتعلقة بالأطفال من طرف المكتبيين ومختلف الموظفين بها.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

- تعتمد المكتبة على استراتيجية واضحة في تقديم الخدمات المكتبية للأطفال، لتحقيق أفضل إنجاز ممكن وتحقيق الإتصال الكفء والتنسيق والتكامل والتفاعل مع كافة العمليات المكتبية .

-2-1-6 الخدمات المقترحة للأطفال بالمكتبة ر. م. ع. آ. ج. و. ت.:

-1-2-1-6 الإجراءات الفنية (غير المباشرة) :

- تعتمد المكتبة في عملية التزويد على الشراء بالدرجة الأولى ويتم الإقتناء من عدة دور نشر وموردين إضافة إلى الصالون الدولي للكتاب، وتعتمد على الإهداء والهبات بالدرجة الثانية حيث استقبلت الهدايا من مديرية الثقافة، الوزارة ومديرية المجاهدين . كما أنها لم تقم بأي عملية تبادل.

- تتوفر على لجنة تقوم بإختيار الوثائق للأطفال، وهي مكونة من عدد لا بأس به من الموظفين المختصين.

- مقتنيات الأطفال لا تسجل في سجل خاص بها عند ورودها ما يدل على أن المكتبة تولي اهتمام لمقتنيات الأطفال مثل باقي المقتنيات.

- تتم فهرسة مجموعات الأطفال بالمكتبة وفق التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) وبالإعتماد على تصنيف ديوي العشري، مايسهل على الأطفال الوصول إلى المصادر المختلفة المتوفرة بالمكتبة بسهولة ويسر.

- تقوم المكتبة بعملية التكشيف لمجموعات الأطفال ماعدا القصص والروايات، ولا تقوم بعملية الإستخلاص.

- إن موظفوا المكتبة يقومون بعملية الجرد لمجموعات الأطفال كل خمسة سنوات، نظرا للكلم الهائل من الرصيد الذي تحتوي عليه المكتبة ككل.

-2-1-2-6 الخدمات المباشرة:

لقد أظهرت الدراسة أن المكتبة تقدم للأطفال الخدمات التالية:

- الإعارة الداخلية بإستعمال نظام الرفوف المفتوحة، ما يتيح للأطفال الوصول المباشر إلى مختلف المقتنيات الموجودة داخل المكتبة، كما تقدم الإعارة الخارجية للأطفال باستخدام نظام سنجاب ما يمكن الأطفال من عدم الإنتظار لفترة طويلة في طوابير الإعارة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستخدميها من الأطفال

- وتقدم الخدمة المرجعية للأطفال بواسطة البريد الإلكتروني والفيسبوك الخاص بالمكتبة، وهذا دليل على أن المكتبة مواكبة للتطورات التكنولوجية ومهتمة بفئة الأطفال.
- خدمة تدريب المستخدمين على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة بأساليب ترفيهية لكي لا يشعر الطفل بالضغط والملل وبالتالي النفور من المكتبة .
- تقدم خدمات لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مثلها مثل باقي الفئات الأخرى.
- تقدم نشاطات متنوعة وهادفة تقام داخل المكتبة وخارجها، أهمها الورشات المتنوعة (ورشة القراءة، الرسم ، الأشغال اليدوية، رواية القصص) والمسابقات الثقافية والرحلات والزيارات الميدانية، وتقوم بإعلام الأطفال بها من خلال وضع إعلانات على مستوى المكتبة. كما تخصص لها وسائل مختلفة وميزانية محددة.
- توفر خدمة الأنترنت للأطفال، وكل جهاز حاسوب مزود بنظام يمنع الأطفال من الولوج إلى بعض المواقع الإلكترونية كالألعاب.....، أما نسبة استخدام قاعة الأنترنت من طرف الأطفال فهي متوسطة بحكم نقص الخبرة لدى الأطفال.

ولا تقوم المكتبة بتقديم الخدمات الآتية:

- لا توفر المكتبة خدمة التصوير والإستنساخ للأطفال ويرجع السبب في ذلك إلى محدودية ميزانية المكتبة.
- لا تقيم معارض داخل المكتبة بحكم قربها من ولاية الجزائر التي تحتوي على الصالون الدولي للكتاب.

3-1-6 مستفيدي المكتبة من الأطفال واستخدامهم لها من وجهة نظر المكتبيين:

- إن الإناث المنخرطين بالمكتبة هم أكثر الفئات ترددا عليها لأن عددهم أكبر من عدد الذكور، كما أن الفئة البالغة من 6 إلى 15 سنة وذو المستوى الدراسي من الأولى إبتدائي إلى الرابعة متوسط هم أكثر فئات الأطفال ترددا على المكتبة. أما المنخرطين بالمكتبة البالغين من 16 إلى 18 سنة ذو المستوى الدراسي من الأولى ثانوي فما فوق يترددون على المكتبة باستمرار من أجل المراجعة والتحضير للدروس والإمتحانات. سواء الذين يتمتعون بحالة صحية جيدة أو من ذوي الإحتياجات الخاصة. و فئة غير المتدربين والتي تبلغ من العمر أقل من 5 سنوات فلا تتردد بكثرة على المكتبة،

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

وذلك لأنه يشترط للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات وكذلك الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة ذهنيا أن يكونوا مرفقين بأشخاص راشدين مسؤولين عنهم في المكتبة.

- يفضل الأطفال الحضور إلى المكتبة في أوقات الفراغ والعطل وبعد الدراسة، ويوم الثلاثاء مساء لأن النشاطات تنظم في الفترة المسائية لهذا اليوم.

- يرجع سبب تردد الأطفال على المكتبة إلى الترفيه والتسلية وممارسة النشاطات بالنظر إلى النشاطات المتنوعة التي تنظمها المكتبة.

- الجو السائد بالمكتبة لا يشجع على المطالعة والعمل.

4-1-6 الخدمات المقدمة بالمكتبة ومدى تلبيةها لحاجيات المستفيدين من وجهة نظر

المكتبيين:

- يقوم الأطفال بالمكتبة أثناء البحث عن الوثائق بطلب المساعدة من الموظفين أو الأولياء، أو الإعتماد على أنفسهم بالبحث مباشرة في الرفوف المفتوحة.

- الطريقة المعتمدة من طرف المكتبة في إعارة الوثائق للأطفال مناسبة جدا، وعدد الوثائق المعارة ومدتها كافية.

- كما تقدم المكتبة للأطفال خدمة حجز الوثائق بحيث لا يتجاوز عدد الوثائق المطلوب حجزها 2 ولا تتجاوز مدة الحجز 3 أيام.

- إن كل النشاطات التي تنظمها المكتبة مفضلة ومحبوبة عند الأطفال بدليل المشاركة الفعالة للأطفال فيها.

- ضرورة تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة في المكتبة ليتعلم الطفل الإعتماد على نفسه في قضاء حاجاته.

- إن استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة متوسط، وذلك لكون أغلب الأطفال لا يحسنون استخدامها وبعضهم يحب استعمالها للألعاب، بالإضافة إلى صغر مساحة قاعة الأنترنت.

- يكتسب الأطفال العديد من المهارات من خلال حضورهم إلى المكتبة أهمها: مهارة القراءة، مهارة الرسم والتلوين، مهارة التمثيل والغناء، مهارة فك الألعاب الصعبة، مهارة استخدام المراجع، مهارة التعبير عن الرأي والإعتماد على النفس.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيةها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

2-6 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات: (اختبار الفرضيات) :

من خلال النتائج العامة للدراسة الميدانية يمكن التحقق من الفرضيات الجزئية والفرضية الرئيسية وذلك وفقا للنتائج المتعلقة بكل فرضية وفيما يلي عرض لنتائج الفرضيات:

* الفرضية الأولى:

والتي مفادها أن : النقص في بعض الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - آسيا جبار- بولاية تيبازة أدى إلى التقصير في خدماتها المقدمة للطفل . غير محققة

* الفرضية الثانية: والتي مفادها أن :الخدمات المقدمة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تيبازة لا تلي حاجيات الأطفال بها .غير محققة كليا

وذلك لأن المكتبة تقدم الخدمات والنشاطات المتنوعة والضرورية لتلبية حاجيات مستفيديها من الأطفال.

*الفرضية الرئيسية: والتي مفادها أن :واقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- آسيا جبار- لولاية تيبازة يؤثر سلبا على تقديم الخدمات المكتبية للأطفال.غير محققة.

وذلك كون أن هذه المكتبة تحوز على الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية اللازمة لتقديم الخدمات الضرورية فقط لتلبية حاجيات مستفيديها من الأطفال .

7-مقترحات الدراسة:

بعد تطرقنا لأهم النتائج، يمكننا تقديم بعض الإقتراحات التي من شأنها أن تساعد في تحسين نوعية الخدمات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة:

- تخصيص ميزانية أكبر للمجموعات المكتبية للأطفال.
- تعزيز الخدمات الحالية المقدمة للأطفال مع ضرورة توفير مكتبة متنقلة.
- ضرورة الاتفاق وتحويل المكتبات العامة البلدية بولاية تيبازة الى فروع للمكتبة الرئيسية والتنسيق بينها لمصلحة أطفال ولاية تيبازة.
- لأن المكان غير ملائم وجب توفر نقل مدرسي للأطفال من أجل الحضور إلى المكتبة.

الفصل الثالث: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية -آسيا جبار- ولاية تيبازة ومدى تلبيتها لحاجيات مستفيديها من الأطفال

- ضرورة تخصيص مساحة كافية من أجل القيام بالنشاطات كالمسرح والتمثيل في المكتبة.
- استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع الأطفال وخاصة مع أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- توفير مختصين في علم النفس وعلم الإجتماع لدراسة حالة الطفل.
- تنظيم معارض للأطفال، تنظيم لقاءات أدبية لتعريف الأطفال بالمؤلفين الناشرين في مجال الكتابة للطفل.
- تنظيم دورات مستمرة لتدريب الطفل على طرق البحث ومختلف مهارات التعامل مع الكتاب والمكتبة.
- تنظيم لقاءات مع أولياء الأطفال بالولاية من أجل توعيتهم بأهمية المكتبة.
- إدراج مقياس تربية مكتبية على مستوى مدارس المرحلة الإبتدائية.

خاتمة

خاتمة :

لقد حاولنا من خلال إنجازنا لهذه الدراسة معرفة واقع الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة من خلال المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة، والتي تؤدي دور كبير في تقديم الخدمات المكتبية والنشاطات الثقافية للأطفال إذ تكسيهم العديد من المهارات. وبالرغم من أن موقع المكتبة غير مناسب وعدم توفرها على مكتبة متنقلة إلا أنها تحوز على إمكانيات مادية وكفاءات بشرية مؤهلة وقادرة على تقديم خدمات ذات مستوى عالي للأطفال .

وعليه فقد ساهمت الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات العامة بشكل عام والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية- آسيا جبار – بولاية تيبازة بشكل خاص في تطوير قدرات الطفل العقلية واللغوية والثقافية، والتي تسعى لتطويرها بشتى الوسائل، وعلى الرغم من وجود مرافق أخرى تعني بالأطفال إلا أنه تبقى المكتبة العامة من أفضل تلك المرافق لكونها الوجهة المفضلة للأطفال التي يجدون فيها راحتهم ويمارسون هواياتهم بها.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في تغطية هذا الموضوع ولو بجزء صغير يزيل الغموض عن الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية عامة والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار بولاية تيبازة خاصة، ويعطي صورة واضحة عن الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة في تقديم خدماتها لتلبية حاجيات مستخدميها من الأطفال .

قائمة بيليو غرافيه

القائمة الببليوغرافية :

✓ اللغة العربية :

• المصادر:

أ. القرآن الكريم:

1. القرآن الكريم. القاهرة : دار التقوى شارع المطار خلف جامع الأزهر.(د.ت).

ب. المعاجم والقواميس:

2. ابن منظور. معجم لسان العرب ج.7. القاهرة: دار الحديث، 2003.

3. الصرايرة ، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، 2010.

4. مذکور، ابراهيم. معجم العلوم الإجتماعية. (د.م)، (د.ت).

• المراجع:

أ. الكتب :

5. أمان.محمد.محمد.خدمات المعلومات مع إشارة إلى الإحاطة الجارية. الرياض: دار المريخ، 1985.

6. اتييم ، محمود أحمد. دليل المكتبة العامة ومكتبة الأطفال. فلسطين: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2005.

7. إتييم، محمود أحمد. دليل المكتبة العامة ومكتبة الطفل. فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان، 2005.

8. اسماعيل، حسن صالح.الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات: التزويد- الفهرسة-التصنيف- عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013

9. بوحوش، عمار.مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

10. بوحوش، عمار.مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط2.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.

11. بدر، أحمد أنور. أصول البحث العلمي ومناهجه. مصر: المكتبة الأكاديمية، 1996.

12. بدر أحمد أنور، عبد الهادي محمد فتحي. التصنيف:فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العلمية.الرياض: دار المريخ للنشر، 1995.

13. جولندا، أبو النصر. دليل انشاء مكتبة للأطفال. بيروت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 1987.

14. حلاوة، محمد السيد. كتب ومكتبات الأطفال.الإسكندرية:مكتبة بستان المعرفة، 2007.

15. حمدي، حسام. دور مكتبة الطفل في تنمية إبداع الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2009.

16. خليفة ، شعبان عبد العزيز. تاريخ الكتب والمكتبات .الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2007.

17. خليفة، شعبان عبد العزيز. تزويد المكتبات بالمطبوعات:أسسه النظرية وإجراءاته العملية.الرياض:دار المريخ للنشر، 1984.

18. خليفة، شعبان عبد العزيز.دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات. لبنان : الدار المصرية اللبنانية، 2008.

قائمة بيبوغرافية

19. الدعليج، ابراهيم بن عبد العزيز. مناهج وطرق البحث العلمي - عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014.
20. الدباس، ريا أحمد. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان : دار البداية ناشرون وموزعون، 2012.
21. رجاء، وحيد دويدري. البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارساته العلمية. دمشق: دار الفكر، 2000.
22. سلامة، عبد الحافظ. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. الأردن : الأهلية للنشر والتوزيع، 2002 .
23. سالم ، رائدة خليل. مكتبات الأطفال. عمان : مكتبة المجتمع العربي، 2006.
24. شريف، محمد عبد الجواد. أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعلم. الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009.
25. صديق، رحاب محمود. صعوبات تعلم القراءة. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2013 .
26. طويل، هدى محمد أحمد. الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المكتبة العربية السعودية.: دراسة تحليلية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. 1993 .
27. عليان، ربيعي مصطفى. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
28. عليان ، ربيعي مصطفى . المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 1999 .
29. عليان، ربيعي مصطفى. تنمية مجموعات المكتبة : التزويد. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع. 2000.
30. عليان ربيعي مصطفى، النجداوي أمين. مقدمة في علم المكتبات. ط.2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1999.
31. عبد الهادي ، محمد فتحي. المكتبات والمعلومات في عالم جديد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
32. عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات العامة. لبنان : الدار المصرية اللبنانية، ط.2، 2010.
33. عبد الهادي، محمد فتحي. التكشيف والإستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.
34. عبد الهادي ، محمد فتحي. المكتبة والطفل . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2001 .
35. عبد الهادي محمد فتحي، جمعة نبيلة خليفة. المكتبات العامة. ط.2. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2010 .
36. العلى ، أحمد عبد الله. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديثة، 2006.
37. العلى، أحمد عبد الله. المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 1993.
38. عمر، أحمد أنور. المعنى الإجتماعي للمكتبة: دراسة أسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. الرياض: دار المريخ، 1983.
39. العمدة، هاني. المعالجة الفنية للمعلومات: الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الأرشفة. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية. 1985.
40. عليوي، محمد عودة. المكتبات النوعية. عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006.
41. عبد الشافي، حسن محمد. مكتبة الطفل. القاهرة: دار الكتاب المصرية، [د.ت]
42. عباس، طارق محمود. مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة : المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2003.

قائمة بيبليوغرافية

43. غادة، عبد المنعم موسى-مرافق المعلومات : ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها- الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2000
44. الغامدي، سعيد حسن عبد الفتاح. ادوات البحث العلمي. بيروت: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000.
45. قندليجي ، عامر إبراهيم . البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
46. المغربي، كامل محمد. أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
47. المالكي ، مجبل لازم مسلم . المكتبات العامة : الأهداف ، الإدارة العلمية ، الخدمات المكتبية والمعلوماتية . عمان : مؤسسة الوراق ، 2000.
48. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات../types of libraries. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011
49. المدادحة، أحمد نافع. التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في المكتبات والجامعات. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.
50. المداح، محمود. المكتبة و تثقيف الطفل في رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية_التأسيسية .مصر: دار مصر العربية للنشر والتوزيع، 2007.
51. محفوظ، سهير أحمد. الخدمة المكتبية العامة للطفل. جامعة حلوان: مكتبة زهراء الشرق، 1997 .
52. محمد، وائل رفعت علي. نظم تطوير الخدمات الحديثة_القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014.
53. مكاي، عودة محمد. التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات. لبنان : دار الكتاب اللبناني، 2000
54. موسى، سامية. التربية المكتبية والمتحفية لطفل الروضة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، 2008.
55. النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
- ب. مقالات الدوريات :**
56. بوعنافة، سعاد. فضاءات القراءة المتاحة للطفل الجزائري في cybrarians journal. ع.38، يونيو 2015.
57. صالح، منى هادي. تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المكتبات الجامعية من وجهة نظر المستفيدين: مجلة النقي. مج.30 ع.4.. 2017.
58. النقيب، نصر الدين أبو بكر عبد الباسط. واقع القراءة في المجتمع العربي وكيفية إكتساب مهاراتها لمواجهة المستقبل الرقمي: دراسة حالة: مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في cybrarians journal. ع.47، سبتمبر 2017. اطلع عليه يوم 22/02/2020 على الساعة 9:49.
59. منظمة اليونيسكو. الإعلان العامي للمكتبة العامة. في: مجلة اليونيسكو للمكتبات، س.3، ع9 .
- د. المذكرات والأطروحات:**
60. بن كلتوم إبراهيم، بومعزة حميد. النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية (مكتبات الأطفال) المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية غيليزان، نموذجاً. مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة عبد الحميد بن باديس: مستغانم، 2018

قائمة بيبوغرافية

61. بوضحراء، سعاد. واقع خدمات المكتبات العامة: دراسة لعينة من مكتبات المطالعة العمومية بولاية المدية. الجزائر (د.ن)، 2013. مذكرة ماجستير: قسم علم المكتبات والتوثيق: الجزائر.
62. دموش، أوسامة. المفهوم الجديد للفضاء العمومي وتطبيقاته بالمكتبات العمومية في الجزائر. أطروحة دكتوراه: تخصص مناخمت المعلومات الوثائق والأرشيف: جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة: وهران. 2018.
63. الزاجي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع: المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة، نموذجاً. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري: قسنطينة، 2006.
64. كاملي، صفية. آليات تطوير القراءة والمطالعة في المكتبات العمومية لدى الأطفال: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية - د. مولاي بلحميسي- بمستغانم. مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات: جامعة مستغانم: مستغانم، 2019
65. نيمور، عبد القادر. سوق كتاب الطفل في الجزائر القنوات التجارية وقنوات القراءة العمومية بوهان. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية: جامعة وهران: وهران، 2008

هـ. مراسيم :

66. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. 24 سبتمبر 2007. ع. 36

و. الأدلة (المعايير) :

67. الإتحاد الدولي للمكتبات وأمناء المكتبات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. مرفق المكتبة العامة: مبادئ الإيفلا واليونيسكو التوجيهية لتنميته، 2001.
68. الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسّسات المكتبات إيفلا. سلسلة ترجمة معايير الإيفلا (21). توصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن بالمكتبات. قراءة ومراجعة عبد اللطيف صوفي. الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم). 2013.
69. وزارة الثقافة، مديرية المراكز الثقافية. مختصر التصنيف في المكتبات ونظام ديوي العشري. دمشق: مديرية المركز الثقافي. 2011.

ز. الوبوغرافية :

70. رزان، صلاح. تعريف القراءة لغة وإصطلاحاً. [على الخط]. متاح على الرابط mawdoo3.com: أطلع عليه يوم 25 فيفري 2020. على الساعة 18:10.
71. مركز موارد تنمية الأمومة والولادة والطفولة المبكرة في أونتاريو. دليل إحتياجات الطفل. [على الخط]. متاح على الرابط www.gov.on.ca/children/english/programs/beststart/speech/index.html.

✓ اللغة الأجنبية:

72. Iso .information and documentation guidelines for bibliographic references and citation to information resources .[en ligne].disponible sur [http://www.cmaph.orgattachment\(consulte](http://www.cmaph.orgattachment(consulte)

ملاحظہ

جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

السنة الثانية ماستر

تخصص :إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مقابلة بالإستشارة مع مديرة المكتبة الرئيسية
للمطالعة العمومية-آسيا جبار - ولاية تيبازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفنا أن نتقدم إليك بهذه الإستشارة والتي صممت خصيصا للحصول على بعض البيانات اللازمة لإعداد الجانب الميداني للدراسة بعنوان : "واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار- ولاية تيبازة ". استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات . ولكونك أحد أفراد مجتمع الدراسة نأمل أن تفضلني بالإجابة على هذا الإستبيان ، ونتعهد بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أنها ستحظى بالسرية التامة.

وشكرا جزيلاً على حسن تعاونك معنا مسبقاً.

إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذة: بوضحراء سعاد

- ولحاج صبرينة

- سمارة خالدة

تاريخ إجراء المقابلة: 2020/8/19

ملاحق

* البيانات الشخصية:

--المنصب:
.....-التخصص:
.....- المؤهلات العلمية :
.....- سنوات الخبرة:

*الميزانية

1-هل ميزانية المكتبة مستقلة؟

نعم - لا

هل هي كافية ؟

نعم - لا

لماذا ؟

.....
.....

2- هل تملك المكتبة مصادر تمويل أخرى؟

.....

3-كم تبلغ نسبة حصة قسم الأطفال من الميزانية الكلية للمكتبة؟

.....

1-3-هل هي كافية؟

نعم - لا

لماذا ؟

.....
.....

المحور-1- :الإمكانات المادية

4-هل موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أسيا جبار مناسب ؟

نعم - لا

لماذا ؟

.....
.....

5-في رأيك هل موقع قسم الأطفال داخل المكتبة مناسب لمختلف الأعمار؟

مناسب - غير مناسب

لماذا ؟

.....

ملاحق

المحور-2:-الموارد البشرية:

6- ما هو عدد الموظفين بقسم الأطفال؟ وماهي تخصصاتهم؟

العدد	الموظفين
	مديرة المكتبة
	رؤساء المصالح
	أمين المكتبة
	مستشار ثقافي
	مكتبيين
	مساعد مكتبي
	إداريين
	عقود ما قبل التشغيل
	عمال النظافة
	حراس المكتبة

7- هل تعتمد المكتبة على استراتيجية واضحة في تقديم الخدمات المكتبية للأطفال؟

- نعم - لا

7-1- في حالة الإجابة بنعم من يقوم بها؟

- مديرة المكتبة
- التفويض للموظفين من خلال إعداد التقارير ورفعها للمديرة
- التعاون بين المديرية والموظفين

7-2- لأي غرض يتم وضع استراتيجية للمكتبة؟

- تشخيص الوضع الراهن وتحديد عناصره وعوامله
- تحديد القوى والوسائل المتاحة واختيار الأكثر ملاءمة من بينها
- توفير الشروط والظروف والتنظيمات المناسبة
- تعبئة وحشد القوى والموارد اللازمة

ملاحق

7-3- ما الغاية من تطبيق الإستراتيجية في المكتبة؟

- تحقيق أفضل إنجاز ممكن
- معرفة اتجاهات وأهداف المكتبة لفترة زمنية طويلة
- تحقيق الاتصال الكفء والتنسيق والتكامل والتفاعل مع كافة العمليات المكتبية

* ماهي اقتراحاتكم التي يمكن تقديمها لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للأطفال وتطويرها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشكرا

جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

السنة الثانية ماستر

تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مقابلة بالإستشارة مع مسؤولة قسم خدمة المستعملين بالمكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار - ولاية تيبازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفنا أن نتقدم إليك بهذه الإستشارة والتي صممت خصيصا للحصول على بعض البيانات اللازمة لإعداد الجانب الميداني للدراسة بعنوان : "واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار- ولاية تيبازة ". استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات . ولكونك أحد أفراد مجتمع الدراسة نأمل أن تفضلني بالإجابة على هذا الإستبيان ، ونتعهد بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما أنها ستحظى بالسرية التامة.

وشكرا جزيلاً على حسن تعاونك معنا مسبقاً.

إعداد الطالبتين: إشراف الأستاذة: بوضحراء سعاد

- ولحاج صبرينة

- سمارة خالدة

تاريخ إجراء المقابلة: 2020/8/20

ملاحق

* البيانات الشخصية:

--المنصب:
.....-التخصص:
.....- المؤهلات العلمية :
.....- سنوات الخبرة:

المحور-1- : الإمكانيات المادية

1-هل موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية آسيا جبار مناسب ؟

- نعم - لا

لماذا ؟

2-في رأيك هل موقع قسم الأطفال داخل المكتبة مناسب لمختلف الأعمار؟

- مناسب - غير مناسب

لماذا ؟

3-هل مساحة قسم الأطفال كافية لإستيعاب مختلف المنخرطين بالمكتبة؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب " لا " لماذا؟

4- هل تتوفر المكتبة على مداخل خاصة لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ؟

5-في رأيك هل موقع قسم الأطفال داخل المكتبة يوفر الهدوء لباقي فئات المستفيدين من المكتبة؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب " لا " ما السبب في ذلك؟

- كثرة حضور الأطفال وعدم السيطرة عليهم
 - نقص الموظفين بقسم الأطفال
 - دمج قاعة الأطفال مع القاعات الأخرى
 - ضيق مساحة مبني المكتبة
 - موقع المكتبة في منطقة ضوضاء

ملاحق

*وسائل الراحة:

6-هل يتوفر قسم الأطفال بالمكتبة على وسائل تضمن راحة الطفل أثناء حضوره للمكتبة؟

غير متوفرة	متوفرة	الوسائل	
		طبيعية	التهوية:
		اصطناعية	
		طبيعية	الإضاءة:
		اصطناعية	
		التدفئة	
		السماح للأطفال بالأكل والشرب	
		مرايحض للأطفال	

وسائل أخرى أذكرها من فضلك

.....

.....

.....

7-هل يتم السماح لأولياء الأطفال بحضور النشاطات التي يشارك فيها أبناءهم؟

.....

*التجهيزات والأثاث:

8-ماهي التجهيزات التي تتوفر بقسم الأطفال بمكتبتكم؟

العدد	غير متوفر	متوفر	الأثاث والتجهيزات	
			فردية	طاولات
			جماعية	
			كراسي مناسبة من حيث اللون والحجم/ Les Bof	
			رفوف مفتوحة مناسبة لعمر الطفل	
			أفرشة للقاعات وستائر مناسبة لعرض الأفلام	
			حاويات الكتب	
			خزانة لحفظ المواد والأجهزة	
			عارضات وضع الإقتناءات الجديدة	
			عادية	أجهزة كمبيوتر
			خاصة بذوي الإحتياجات الخاصة	
			أجهزة الحماية من الحريق	
			جهاز تلفاز	
			كاميرات مراقبة	

ملاحق

* المجموعات المكتبية للأطفال:

9- ماهي نسبة الرصيد المخصص للأطفال مقارنة مع الرصيد الإجمالي للمكتبة؟

10- مانوع الرصيد الذي تفتنيه المكتبة للأطفال؟

اللغة			العدد	نوع الوثائق	
إنجليزية	فرنسية	عربية			
				دينية	قصص وروايات
				خيالية	
				ثقافية	
				موسوعات	
				الموضوعات	كتب
				الألعاب والهوايات	
				دينية	
				إلكترونية	
				ترفيهية	
				معاجم وقواميس	
				مصادر معلومات البرايل	رصيد ذوي الإحتياجات الخاصة
				ألعاب سمعية	مواد سمعية بصرية
				ألعاب بصرية	
				ألعاب متنوعة	
				الأنترنت	
				المجموع	

10-1- من بين الوثائق السابقة أيها المستعملة بكثرة من طرف الأطفال ؟

ملاحق

11- إذا كانت المكتبة توفر للأطفال مواد سمعية بصرية فيم تتمثل؟

موجودة	المواد
	الكرات الارضية
	الملصقات
	الرسوم التوضيحية
	الشرائح الفيلمية
	الشرائح المجهرية
	الشفافيات
	المصغرات الفيلمية
	1-الأسطوانات الصوتية
	2-الأشرطة الصوتية
	3-كتب الالعاب الصوتية
	4-الأفلام الناطقة (CD-DvD)
	5-الشريحة الفيلمية الناطقة
	6-الفيلم الملفوف الناطق
	7-التلفزيون
	مواد سمعية بصرية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المحور 2:-الموارد البشرية:

12- ما هو عدد الموظفين بقسم الأطفال؟ وماهي تخصصاتهم؟

العدد	التخصص
	علم المكتبات والتوثيق
	علم النفس
	علم الإجتماع
	الإعلام والإتصال

13- هل يتلقى الموظفون دورات تكوينية ؟

نعم - لا -

ملاحق

- إذا كانت الإجابة ب " نعم " فماهي أساليب هذا التكوين ؟

لا	نعم	نوع الدورات
		زيارة مكتبات أخرى
		تبادل الخبرات
		التكوين باستخدام محاضرة
		أساليب
		أخرى

14- هل يتم الإستعانة بمصادر خارجية لدعم النشاطات الثقافية المقدمة للأطفال داخل المكتبة؟

نعم - لا

- إذا كانت الإجابة ب " نعم " فماهي هذه المصادر؟

لا	نعم	المصدر الخارجي
		حكواتي
		مهرج
		معلمين وأساتذة
		متخصص في مجال معين

مصادر أخرى أذكرها

.....

.....

15- هل توفر المكتبة مرافق لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أثناء حضورهم إلى المكتبة؟

.....

.....

16- هل يتم القيام بدراسة النشاطات المتعلقة بالأطفال قبل تقديمها لهم؟

نعم - لا

16-1- في حالة الإجابة بنعم من يقوم بها؟

.....

.....

.....

16-2- إذا كانت الإجابة بنعم ماهو عددهم؟ وما هي تخصصاتهم؟

.....

.....

.....

ملاحق

المحور- 3- :الخدمات المقدمة للأطفال بالمكتبة:

*الخدمات الفنية غير المباشرة:

17- ماهي مصادر التزويد في قسم الاطفال؟

مصادر التزويد	نعم	لا	من أين؟
الشراء			
الإهداء			
الإستهداء			
التبادل			

18- هل يوجد لجنة تقوم بإختيار المواد للأطفال؟ وكيف تتم هذه العملية؟

19- هل يتم تسجيل مقتنيات الأطفال في سجل خاص بها عند ورودها؟

20- وفقى ماذا تتم فهرسة مجموعات الأطفال في مكتبكم؟

- التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي - الفهرسة الأنجلو أمريكية

أخرى أذكرها من فضلك

21- ما نوع التصنيف المتبع لتصنيف مقتنيات الأطفال؟

تصنيف ديوي العشري التصنيف العشري العالمي تصنيف مكتبة الكونغرس

22- هل تقوم المكتبة بعملية التكشيف والإستخلاص لمجموعات الأطفال؟

23- هل تقوم المكتبة بجرد سنوي لمجموعات الأطفال؟

نعم - لا

ولماذا؟

*الخدمات المباشرة:

24- ما نوع الإعارة المقدمة للأطفال بمكتبكم؟

داخلية خارجية الإثنين معا

24-1- كم عدد الوثائق المعارة ؟

24-2- ما هي مدة الإعارة ؟

ملاحق

25- ماهو نظام الإعارة المتبع أثناء إعارة الوثائق للأطفال؟

غير متوفر	متوفر	نظام الإعارة
		الإستمارات
		سجلات الإعارة
		أخرى

26- هل تقدم المكتبة للأطفال خدمة التصوير والإستنساخ؟

نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟

.....
.....

27- هل تقدم المكتبة الخدمة المرجعية للأطفال؟

نعم - لا

- إذا كانت الإجابة ب "نعم" كيف يتم ذلك؟

.....
.....

28- هل تقدم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية لفئات الأطفال؟

نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب "لا" لماذا؟

.....
.....

29- هل تقوم المكتبة بتدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة في المكتبة؟

نعم - لا

30- هل تقدمون خدمات لأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة؟

نعم - لا

- إذا كانت الإجابة ب "نعم" فيم تتمثل؟

.....
.....

ملاحق

31- ماهي أهم النشاطات التي تقام بالمكتبة خدمة للأطفال؟

لا	نعم	النشاطات
		رواية قصة
		الرسم
		أشغال يدوية
		صناعة الدمى
		تمثيل قصة
		الموسيقى
		تمثيل مسرحيات متنوعة
		مسابقات
		معارض
		المدارس
		المتاحف
		مكتبات ومراكز الأرشيف
		مؤسسات الإعلام والصحافة
		زيارات ميدانية

31-1- ما الهدف من هذه النشاطات؟

.....

31-2- كيف يتم إعلام الأطفال بها؟

- شبكة الأنترنت

- لوحات الإعلانات

- وسائل أخرى أذكرها من فضلك

.....

.....

.....

31-3- ماهي وسائل ومستلزمات الرحلة؟

- الأمن

- وسيلة النقل

- أثاث الرحلة من الأجهزة

- مأكولات ومشروبات للأطفال

وسائل أخرى أذكرها من فضلك

.....

.....

.....

ملاحق

4-31- عندما تقام معارض الكتب بالمكتبة فهل يفضل الأطفال شراء؟

- القصص - الروايات - الصور - القواميس والموسوعات
- أخرى أذكرها

.....

5-31- إذا كانت المكتبة تقيم مسابقات للأطفال فما نوعها؟

.....

- هل توفر المكتبة خدمة الأنترنت لفئة الأطفال؟

- نعم لا

32- هل يستعمل الأطفال قاعة الأنترنت بالمكتبة؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة ب " نعم " من يساعدهم في ذلك؟

.....

.....

.....

32-1- في ماذا يستعمل الأطفال شبكة الأنترنت؟

.....

.....

.....

.....

* ماهي اقتراحاتكم التي يمكن تقديمها لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للأطفال وتطويرها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشكرا

جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة-

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

السنة الثانية ماستر

تخصص :إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استبيان موجه للموظفين بقسم الأطفال بالمكتبة
الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار - ولاية تيبازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الإستمارة والتي صممت خصيصا للحصول على بعض البيانات اللازمة لإعداد الجانب الميداني للدراسة بعنوان : "واقع الخدمات المكتبية العامة للأطفال بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية-آسيا جبار- ولاية تيبازة ". استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات . لكونكم أحد أفراد مجتمع الدراسة نأمل أن تفضلوا بالإجابة على هذا الإستبيان ، ونتعهد بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، كما أنها ستحظى بالسرية التامة. وشاكرين لكم حسن التعاون

إشراف الأستاذة: -بوصحراء سعاد

إعداد الطالبتين:

- ولحاج صبرينة

- سمارة خالدة

تاريخ توزيع الإستبيان 2020/8/27

ملاحق

*بيانات شخصية:

- التخصص :
- المؤهلات العلمية :
- مسؤول مصلحة :
- سنوات الخبرة :

*المستفيدين:

1- من بين فئات الأطفال المنخرطين بالمكتبة ماهي الفئة الأكثر ترددا على المكتبة ؟

المتغير	الفئات	الأكثر ترددا
الجنس	ذكور	
	إناث	
السن	أقل من 5 سنوات	
	من 6 إلى 15 سنة	
	من 16 إلى 18 سنة	
المستوى الدراسي	غير المتمدرسين	
	الأولى ابتدائي إلى 4 متوسط	
	الأولى ثانوي إلى مافوق	
الحالة الصحية	طبيعي	
	من ذوي الإحتياجات الخاصة	

2- ماهي أوقات تردد الأطفال على المكتبة؟

- أوقات الفراغ أوقات الإمتحانات أوقات العطل بعد الدراسة

- أوقات أخرى أذكرها من فضلك

.....

.....

وماهي الأيام الأكثر ترددا للأطفال على المكتبة؟

أيام التردد على المكتبة	نعم	لا	أحيانا	نادرا
الثلاثاء مساء				
السبت				
أيام العطل				
فترات الامتحانات				

أيام أخرى أذكرها من فضلك

ملاحق

3-هل هناك من بين المستفيدين أطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة؟
- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب " نعم " ماهي فئاتهم العمرية؟ وما نوع الإعاقة؟

.....
.....

إذا كانت الإجابة ب " لا " لماذا؟

.....
.....

4- في رأيك ماهي أسباب تردد الأطفال على المكتبة؟

- المطالعة -الترفيه والتسلية -التحضير للإمتحانات
 -الإطلاع على المصادر الجديدة بالمكتبة - ممارسة النشاطات
أسباب أخرى أذكرها

.....
.....

5- في رأيك هل الجو السائد في المكتبة يشجع على المطالعة والعمل فيها؟
- نعم - لا

لماذا؟

.....
.....

المحور-1:الإمكانيات المادية

6- في رأيك هل التجهيزات والأثاث المخصص للأطفال مريح ومناسب لفئاتهم العمرية؟

- نعم - لا

7-في رأيك هل الرصيد الموجود بالمكتبة كافي ومتنوع ؟

النسبة %	التكرار	لا	نعم	الرصيد
				شكل الوعاء
				لغة الوثيقة
				موضوع الوثيقة
				عدد العناوين
				عدد النسخ

- لماذا؟

.....

ملاحق

8- ماهي الوثائق الأكثر استعمالاً من طرف الأطفال ؟

المحور- 2- :الخدمات بالمكتبة ومدى تلبيةها لحاجيات المستفيدين من وجهة نظر المكتبيين:

*توجهات الأطفال نحو الخدمات المكتبية:

9-كيف يقوم الأطفال بالبحث عن الوثائق في المكتبة؟

-طلب المساعدة من المكتبي

-البحث مباشرة في الرفوف المفتوحة

-البحث في الفهارس أو القوائم

10-هل ترى أن نظام الإعارة المتبع أثناء إعارة الوثائق للأطفال؟

مناسب غير مناسب

11- حسب رأيك هل عدد الوثائق المسموح بإعارتها خارجياً؟

كافي غير كافي

12- هل مدة الإعارة ؟

كافية غير كافية

12-1- هل تقدم المكتبة خدمة الحجز للأطفال؟

نعم - لا -

13- في رأيك من بين النشاطات التالية ماهي التي يستفيد منها الأطفال؟

لا	نعم	النشاطات
		رواية قصة
		الرسم
		أشغال يدوية
		صناعة الدمى
		تمثيل قصة
		الموسيقى
		تمثيل مسرحيات متنوعة
		مسابقات
		معارض
		المدارس
		المتاحف
		مكتبات ومراكز الأرشيف
		مؤسسات الإعلام والصحافة
		زيارات ميدانية

ملاحق

		الغابات	رحلات ترفيهية
		البحر	
		الحدائق	
		حدائق التسلية	
نشاطات أخرى أذكرها من فضلك			
.....			
.....			

14- هل مشاركة الأطفال في النشاطات:

فعالة متوسطة ضعيفة

15- هل مشاركة الأطفال في المسابقات؟

فعالة متوسطة ضعيفة

16- هل مشاركة الأطفال في الرحلات الترفيهية والزيارات الميدانية؟

فعالة متوسطة ضعيفة

17- في رأيك هل ترى أن تدريب الأطفال على استخدام الوسائل المتاحة بالمكتبة؟

ضروري غير ضروري

حسب رأيك لماذا؟

.....

.....

18- كيف تقيم استعمال الأطفال لقاعة الأنترنت بالمكتبة؟

كثير متوسط قليل

في رأيك لماذا؟

.....

.....

19- ما هي المهارات التي يكتسبها الطفل من حضوره إلى المكتبة؟

.....

.....

20- ماهي العراقيل التي يواجهها الموظفون أثناء تقديم الخدمات المكتبية للأطفال؟

.....

.....

* ماهي اقتراحاتكم التي يمكن تقديمها لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للأطفال وتطويرها؟

.....

.....

.....

وشكرا



صورة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – آسيا جبار- ولاية تيبازة

مكتبات المطالعة العمومية

بعض القواعد العامة

لتكوين الرصيد الوثائقي

مقدمة:

إن مهمة مكتبات المطالعة العمومية تتمثل في توفير الكتاب على مختلف الدعامات بهدف ترقية وتشجيع المطالعة العمومية (المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 24 ماي 2012 يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية).
"إنها تستجيب لحاجيات الأفراد والجماعات في ميدان التربية والإعلام والتطوير الذاتي بالإضافة إلى التسلية والترفيه، وتلعب دورا مهما في تطور المجتمع الديمقراطي الذي يسمح للأفراد من الاستفادة من أوجه واسعة للمعرفة والأفكار والآراء" (إعلان UNESCO/ IFLA حول المكتبة العمومية 1994).
ومن أجل أن تجسد دورها بطريقة مرضية يجب على المكتبات العمومية أن تشمل على رصيد مكتبي غني ومتنوع ليس عند الإنشاء فحسب بل على امتداد وجودها وذلك لكي تكون قادرة على الحفاظ وتطوير خدمات ترضي المستفيدين. بهذه الصفة ينبغي أن تقدم وثائق بمختلف الأنواع وتجديدها باستمرار للاستجابة لحاجيات الجمهور.

1- في مجال الجمهور:

بالرجوع إلى التعريف فإن مكتبة المطالعة العمومية مفتوحة للجميع بدون أي تمييز ورصيدها المكتبي يتوجه للجمهور العريض، ومستعملها مختلفين (تلاميذ المدارس، المرأة ربة البيت، الباحث....)
وحرصا كذلك على عدم إقصاء أية فئة من المجتمع ينبغي أن تحوي على رصيد مكتبي متخصص متشكل من أوعية ميسرة ومتوفرة لصالح الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، كتب البرايل أو كتب مسموعة للمكفوفين أو ضعاف البصر مثلا.

2- في مجال التربية:

إن مكتبة المطالعة العمومية ومن دون أن تتحول إلى مكتبة مدرسية أو مكتبة جامعية يجب أن تسند التربية المتواصلة وتساعد الطلبة من مختلف الأعمار على تكملة تكوينهم بإتاحة لهم أرصدة مكتبية ذات صلة بالبرامج التعليمية السارية.

3- في مجال المصادر (الوثائق) لفائدة الأطفال:

تيسر المكتبات العمومية على الأطفال تجربة المتعة في القراءة واكتشاف المعرفة وأعمال الخيال الإبداعي.

4- في مجال الترفيه:

من الأدوار الأساسية الأخرى التي تلعبها المكتبة العمومية هي الاستجابة للحاجة الملحة للناس للمعلومات التي من شأنها أن تطور من مراكز اهتمامهم في أوقات الراحة الحرة بمنحهم فرصة للاختيار من بين الوثائق المتاحة.

5- في مجال أوعية المعلومات:

الرصيد المكتبي للمكتبة المطالعة العمومية يتشكل من الوثائق التالية:

- وثائق مطبوعة (كتب، دوريات، أطروحات)

- وثائق مسموعة

- وثائق سمعية بصرية

- وثائق متعددة الوسائط

- وثائق غير الكتب (خرائط، صور...)

6- في مجال المجموعات المكتبية:

يجب أن تتضمن المجموعات المكتبية المنظمة كل ميادين المعلومات والمعرفة والإبداع بمختلف التعبيرات ضمن إطار عام وغير متخصص.

حيث تغطي حقول المعرفة المذكورة أسفله حسب النسب المئوية المخصصة لكل حقل.

- المعارف العامة: الموسوعات، القواميس، البيبليوغرافيات، السلسلات التاريخية، الحوليات

والأدلة، ودوائر المعارف (1 إلى 2 نسخ من كل عنوان).

- الفلسفة : 1 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- الدين : 01 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- العلوم الاجتماعية : 20 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- القانون، الاقتصاد، الإدارة، التسيير : 05 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- العلوم والتقنية : 20 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- اللغات، الأدب، اللسانيات: 20 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- التاريخ والجغرافيا : 5 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان)

- الفنون : 10 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان).

- رياضة / هوايات / موسيقى : 03 % (2 إلى 3 نسخ من كل عنوان).

المنشورات الخاصة بالأطفال والشباب لا بد أن تمثل 35% من الرصيد العام للمجموعات.

7 - في مجال تقانين المجموعات المكتبية:

طبقا للقواعد العامة، يجب أن تشتمل مجموعات المكتبية في مكتبات القراءة العمومية المفتوحة للجمهور ما بين 1,5 إلى 2,5 من الكتب لكل مواطن ساكن في محيط المكتبة حسب التقسيم التالي:ثلث (1/3) لصالح الأطفال، ثلثان (2/3) للكبار منها نصف (1/2) لأعمال الخيال.

8 - في مجال تطوير المجموعات المكتبية:

يتم إثراء وتطوير المجموعات المكتبية في المكتبات العمومية الجديدة على ثلاث مراحل في مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات.

1.8- مرحلة الإنشاء أو التكوين:

في المكتبات الجديدة، يجب أن تغطي المجموعات المكتبية الحاجيات العامة والأساسية للجمهور وتقدم له وحدات من مصادر المعرفة العامة والعميقة بدون أن ترتقي إلى المجموعات المكتبية المتكاملة.

2.8- مرحلة التثبيت:

في هذه المرحلة يصبح الهدف هو تطوير وتنويع وتعميق الرصيد المكتبي وذلك للاستجابة لحاجيات المواطنين.

3.8 مرحلة الاستقرار:

في هذه المرحلة يجب أن تستجيب المجموعات المكتبية لطموحات المواطنين من الناحية الكمية والنوعية والتخصص وتظهر فيها الوثائق غير ورقية (السمعية، السمعية البصرية والإلكترونية).

اختيار الوثائق (الكتب)

يتم اختيار الكتب والوثائق التي توضع في المكتبات من طرف اللجنة التقنية للتنسيق المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 12-234 المؤرخ في 24 ماي 2012 يحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مع مراعاة خاصة ما جاء في المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 03-278 المؤرخ في 23 أوت 2003 الذي يحدد الإطار التنظيمي لتوزيع الكتب والمؤلفات في الجزائر.

قوائم الكتب المختارة ترسل إلى المصالح المختصة بوزارة الثقافة للموافقة (المادة 16 من المرسوم 12-234 المذكور أعلاه).

يجب أن تشمل قوائم الكتب على: عنوان المؤلف / الناشر / تاريخ النشر / رقم ISBN / عدد النسخ. لا ينبغي أن يتعدى تاريخ النشر للكتب المختارة ثلاث سنوات.

قاعدة عمل لتأسيس الرصيد المكتبي

- 1- مراجعة قوائم عناوين كتب (الناشرين، المستوردين، الموزعين..): تسمح هذه المراجعة للمكتبيين واللجنة التقنية للتنسيق بالإطلاع على أكبر عدد ممكن من عناوين الكتب لاختيار بعضها.
- 2- السير: تقييم الإعارة التي يقوم بها القراء للمجموعات المكتبية، من العوامل المساعدة على اختيار عناوين الكتب.
- 3- دفتر المقترحات: يسمح هذا الدفتر الذي يوضع في متناول المستفيدين بتحليل مقترحات القراء التي يمكن أن تكون عامل مساعد في اختيار عناوين الكتب.

تقسيم الرصيد المكتبي حسب النسب

لغات: - اللغات الوطنية 70%

- اللغات الأجنبية 30%

النشر الوطني: 30% من الرصيد المكتبي

رصيد ذوي الاحتياجات الخاصة: 10%

الأوعية: - الأوعية الورقية: 90%

- الأوعية غير الورقية: 10%

الفئات:

البالغين: 65%

الأطفال: 35% شبه المدرسي المعتمد من وزارة التربية الوطنية، أدب الشباب، كتب ذات الاستعمال الواسع، قواميس، موسوعات، فنون، هوايات، تاريخ، جغرافية...

تحضير دفتر الشروط لاقتناءات

يجب أن يخضع دفتر الشروط الخاص باقتناء الكتب والمؤلفات لصالح المكتبات العمومية إلى الإجراءات المنصوص عليها في المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 169 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

يتضمن دفتر التسجيل الخاص تقسيم العرض إلى حصص حسب الميادين التالية:

المادة الأولى

موضوع الصفقة

تهدف هذه الصفقة إلى اقتناء الكتب حسب الحصص التالية:

الحصة 1: المعارف العامة: الموسوعات، القواميس، سلسلات تاريخية، البيبليوغرافيات، الحوليات والأدلة، ودوائر المعارف.

- الحصة 2: الفلسفة.
الحصة 3: الدين.
الحصة 4: العلوم الاجتماعية.
الحصة 5: القانون.
الحصة 6: علوم وتقنيات.
الحصة 7: لغات، أدب، لسانيات.
الحصة 8: تاريخ وجغرافيا.
الحصة 9: فنون.
الحصة 10: رياضة، هوايات، موسيقى.
الحصة 11: أطفال وشباب - كل الميادين